

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الابراهيمي-برج بوعريريج-

كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: العلوم الاجتماعية

مدى موائمة برامج التكوين الجامعي مع سوق الشغل  
دراسة ميدانية لعروض التكوين الخاصة بمستوى الليسانس  
والماستر في ميدان العلوم الاجتماعية (تخصص علم الاجتماع)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

تحت اشراف:  
د/ حاج كولة غنية

من اعداد الطالبة:  
- دعدوش تيزيري

السنة الجامعية: 2022/2021م

## شكر وعرّفان

" الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات "

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، وألهمنا الصبر والعزيمة لنجعله علما ينتفع به.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة **حاج كولة غنية** على كل ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات

ومعلومات التي ساهمت في اثراء موضوع بحثنا، والى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة

محمد البشير الابراهيمى.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والاحترام الى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم بمناقشة هذا البحث.

## الاهداء

اهدي ثمرة جهدي الى والداي واخوتي والى كل عائلتي الكريمة، والى الأستاذة المشرفة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها، والى الزملاء الافاضل كل باسمه، واهدي هذا العمل الى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

بجامعة محمد البشير الابراهيمى

اهدي لكم عملي المتواضع

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

جاءت دراستنا لمعرفة الدور الذي تلعبه برامج التكوين الجامعي في اكساب الطالب الجامعي معارف ومفاهيم مرتبطة بسوق الشغل، ومدى مساهمة هذه البرامج في اكساب الطالب الجامعي المهارات المتعلقة بالعمل الحر، من خلال اعتمادنا على المنهج الكيفي وتحليل المحتوى لمحتوى ومضامين المقاييس المتعلقة بدراستنا، وتتمثل عينة دراستنا في المسح الشامل لعروض التكوين في مستوى الليسانس والماستر بميدان علم الاجتماع، واما العينة الثانية هي عينة قصدية حيث قصدنا المقاييس التي تخدم دراستنا حيث باغت حجم عينتنا 4 مقاييس، والهدف من دراستنا هو معرفة مدى مساهمة برامج التكوين الجامعي المتمثلة في المقاييس في نشر الفكر المقاولاتي ومدى اكسابهم المهارات اللازمة لدخول سوق الشغل.

**الكلمات المفتاحية:** برامج التكوين الجامعي، سوق الشغل، العمل الحر

## ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

Notre étude a pour but de connaître le rôle que jouent les programmes de formation universitaire pour fournir aux étudiants universitaires des connaissances et des concepts liés au marché de travail, et la mesure dans laquelle ces programmes contribuent à fournir à l'étudiant universitaire des compétences liées au travail autonome, par notre recours à l'approche qualitative et à l'analyse du contenu des échelles liées et l'échantillon de notre étude est un inventaire exhaustif des offres de formation aux niveaux licence et master dans le domaine sociologie, et le deuxième échantillon est l'échantillon intentionnel ou nous voulions dire la matière scolaire qui sert notre étude, comme la taille de notre échantillon 4 matières scolaires, l'objectif de l'étude est de savoir dans quelle mesure les formations universitaires contribuent à la diffusion de la pensée entrepreneuriale, et la mesure dans laquelle ils acquièrent les compétences nécessaires pour entrer sur le marché de travail.

**Les mots clés :** programmes de formation universitaire, marché de travail, travail indépendant.

# فهرس المحتويات

الصفحة	
	شكر و عرفان
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
ا-ب	*المقدمة
3	الجانب النظري
3	الفصل الأول: الاقتراب المنهجي
4	تمهيد
5	1. أسباب اختيار الموضوع
5	2. أهمية الدراسة
5	3. أهداف الدراسة
7-6	4. الاشكالية
8-7	5. الفرضيات
12-8	6. تحديد المفاهيم
43-12	7. الدراسات السابقة
45-43	8. المقاربة النظرية
46	خلاصة
47	الفصل الثاني: الجامعة والتكوين الجامعي
48	تمهيد
49	أولاً: ماهية الجامعة
50-49	1. نشأة وتطور الجامعة
51-50	2. خصائص الجامعة
51	3. أهمية الجامعة
54-51	4. مكونات الجامعة
57-54	5. الأدوار المستقبلية للجامعة
57	6. أهداف الجامعة
57	ثانياً: الجامعة الجزائرية في ضوء اهم الاصلاحات
60-57	1. أهم الإصلاحات التي قامت بها الجامعة الجزائرية
61-60	2. دوافع التغيير من النظام الكلاسيكي الى نظام ل م د في الجزائر
63-61	3. تقييم تطبيق نظام ل م د في الجامعة الجزائرية
64	ثالثاً: ماهية التكوين الجامعي
64	1. مقومات التكوين الجامعي

64	2. أهمية التكوين الجامعي
65-64	3. أهداف التكوين الجامعي
65	رابعا: أسس ومتطلبات التكوين الجامعي
66-65	1. أسس التكوين الجامعي
67-66	2. وسائل التكوين الجامعي
68-67	3. وظائف التكوين الجامعي
68	4. متطلبات التكوين الجامعي في ظل المتغيرات العالمية والمحلية
69	خامسا: واقع التكوين الجامعي في الجزائر
73-69	1. التطور التاريخي للتكوين الجامعي في الجزائر
75-73	2. مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر
76-75	3. الرهانات والتحديات التي يواجهها التكوين الجامعي في الجزائر
77	خلاصة
78	الفصل الثالث: سوق الشغل في الجزائر
79	تمهيد
80	أولا: مدخل نظري لسوق الشغل
80	1. خصائص سوق الشغل
81-80	2. انواع سوق الشغل
82-81	3. وظائف سوق الشغل
82	4. متطلبات سوق الشغل
82	ثانيا: ميكانيزمات سوق الشغل
83-82	1. مؤشرات سوق الشغل
85-83	2. العرض والطلب في سوق العمل
85	3. التوازن في سوق العمل
86	4. العوامل المؤثرة في سوق العمل
87	ثالثا: واقع سوق الشغل في الجزائر
87	1. اهم التطورات التي مر بها سوق الشغل في الجزائر
88-87	2. خصائص سوق الشغل في الجزائر
90-88	3. سياسات التشغيل المعتمدة في الجزائر
91-90	4. تحديات ومعوقات سياسات التشغيل في الجزائر
91	رابعا: علاقة التكوين الجامعي بسوق الشغل
92-91	1. اليات الشراكة بين الجامعة ومؤسسات سوق الشغل



93-92	2.ملاءمة التكوين الجامعي مع سوق الشغل
94	3.دار المقاولاتية في محيط الجامعة
95	خلاصة
96	الجانب الميداني: الدراسة الميدانية
96	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
97	تمهيد
98	1.الدراسة الاستطلاعية
99-98	2.منهج الدراسة
100-99	3.أداة الدراسة
102-100	4.عينة الدراسة
103	5.صدق الثبات
103	6.مجالات الدراسة
103	ا-المجال المكاني
103	ب-المجال الزمني
104	خلاصة
105	الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج
106	تمهيد
107	اولا: عرض وتحليل وتفسير الجداول
116-107	1. عرض وتحليل وتفسير بيانات جداول الفرضية الفرعية الاولى
121-117	2. عرض وتحليل وتفسير جداول الفرضية الفرعية الثانية
122	ثانيا: مناقشة النتائج
122	1.مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
127-123	2.مناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة
127	3.مناقشة النتائج في ظل المقاربة النظرية
128-127	4.مناقشة النتائج في ظل اهداف الدراسة
129	ثالثا: النتائج العامة والاقتراحات
129	1.النتائج العامة
129	2.الاقتراحات
130	خلاصة
131	*خاتمة
	*قائمة المراجع
	*الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس تخصص علم الاجتماع	101
02	يوضح المقاييس المدرسة على مستوى الماستر تخصص علم الاجتماع	102
03	يوضح المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس والماستر ولها علاقة بالعمل الحر	107
04	يوضح الأهداف العامة لعروض التكوين المتعلقة بمستوى الليسانس والماستر في شعبة العلوم الاجتماعية	108
05	يوضح الأهداف الخاصة بكل مقياس في مستوى الليسانس والماستر والتي لها علاقة بثقافة العمل الحر في شعبة العلوم الاجتماعية	109
06	يوضح ادراج مفهوم التعليم المقاولاتي في المقاييس المدرسة وترسيخ ثقافة العمل الحر لدى الطالب الجامعي	110
07	يوضح المفاهيم المرتبطة بثقافة العمل الحر المتضمنة في المقاييس المدرجة في الليسانس والماستر	111
08	يوضح استراتيجيات البحث المهني وميادين الادمج المهني المتضمنة في المقاييس المدرسة	112
09	يوضح مضمون الفكر المقاولاتي وخصائصه في المقاييس المدرسة	113
10	يوضح نوع المقالة التي يمكن ان يقوم بها الطالب في العلوم الاجتماعية والمدرجة كمشاريع حرة	114
11	يوضح القيم المهنية المتضمنة في محتوى المقاييس والتي لها علاقة بالعمل الحر	115
12	يوضح المفاهيم والمعارف المتضمنة في المقاييس المدرجة في عروض التكوين في تخصص علم الاجتماع المرتبطة بسوق العمل	117
13	يوضح ماهية سوق الشغل واليات التشغيل المتضمنة في المقاييس المدرسة	118
14	يوضح القيم المهنية المتضمنة في محتوى المقاييس والتي لها علاقة بسوق الشغل	119
15	يوضح نمط التكوين وتوافقه مع متطلبات سوق العمل	120

## مقدمة:

في ظل الاقتصاد المعولم وتدايعياته، قد خضع سوق العمل لتحولات وتغييرات مست بنية الوظائف ومتطلباتها لمواجهة التحديات الجديدة، مما عزز ظهور مجموعة من المهارات الجديدة كمهارات العمل الحر.

وبحكم ان التعليم الجامعي اليوم كنسق مفتوح يتأثر ويؤثر في المحيط الخارجي، وبذلك أصبح من أهم الاستراتيجيات القومية للدول وذلك لسعيها في المساهمة في قضايا التنمية، وبذلك يسعى التكوين الجامعي الى تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة من خلال صقل المعارف والمهارات والقدرات اللازمة التي تمكن الطالب الجامعي من مواكبة المستجدات والمواقف البارزة في سوق العمل على المستوى المحلي والعالمي.

وتعتبر الجزائر شان الدول الأخرى، اولت اهتماما بالتكوين الجامعي سعيا لمواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع، وتهيئة برامجها واثرائها، من خلال عدة إصلاحات قامت بها، بدءا من اصلاح النظام والانتقال من النظام الكلاسيكي الى نظام (ليسانس ماستر دكتوراه) الذي يشجع العلاقة بين الجامعة والمحيط الخارجي، الى الإصلاحات التي مست المقاييس وجعلها تتناسب مع التغيرات الحاصلة في المجتمع، فمن خلالها تسعى الى اكساب الطالب الجامعي المعارف اللازمة لدخول سوق العمل المهارات اللازمة واستثمارها في مجال ريادة الاعمال.

وفي هذا الإطار تأتي دراستنا للكشف عن مدى مساهمة برامج التكوين الجامعي في اعداد الكفاءات اللازمة والمؤهلة لدخول سوق العمل، من خلال جانبين أحدهما نظري والأخر ميداني.

اما الجانب النظري فقد تضمن ثلاثة فصول، فالفصل الأول فقد تناولنا فيه الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، ومدى أهميته، وكما سعينا لإبراز اهم الأهداف التي تسعى الدراسة الى تحقيقها، وكذلك سعينا لإبراز إشكالية دراستنا والفرضيات التي تم وضعها وصياغتها، وكما تضمن هذا الفصل تحديد اهم مفاهيم الدراسة، وقمنا بعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتم التطرق الى المقاربة النظرية المتعلقة بالدراسة.

واما الفصل الثاني والموسوم بالجامعة والتكوين الجامعي، حيث انقسم الى عناوين رئيسية تتمثل في: الأول تم التطرق فيه الى ماهية الجامعة من حيث نشأتها وخصائصها وادوارها وأهدافها التي تسعى الى تحقيقها، والثاني حول واقع الجامعة الجزائرية واهم الإصلاحات التي قامت بها، والثالث تضمن مقومات التكوين الجامعي واهميته وأهدافه، واما الرابع فقد تضمن أسس ومتطلبات التكوين الجامعي واهم وسائله والوظائف التي يقوم بها، واما الخامس تضمن واقع التكوين الجامعي في الجزائر من خلال عرض تطوره التاريخي واهم مبادئه والتحديات التي يواجهه.

واما الفصل الثالث الموسوم بسوق الشغل في الجزائر، حيث انقسم هو كذلك الى عناوين رئيسية، حيث تضمن أولا مدخل نظري لسوق الشغل من حيث عرض لاهم خصائصه وانواعه ووظائفه ومتطلباته، واما ثانيا فقد تضمن ميكانيزمات سوق الشغل من خلال عرض مؤثراته، والعرض والطلب في سوق الشغل، والتوازن في سوق الشغل، واهم العوامل المؤثرة فيه، واما الثالث فقد تناولنا فيه واقع سوق الشغل في الجزائر، من خلال عرضنا لاهم التطورات الحاصلة فيه وخصائصه، وسياسات التشغيل التي اعتمدها الجزائر وتحدياتها ومعوقاتهما، واما رابعا علاقة التكوين الجامعي بسوق الشغل من خلال عرضنا لأليات الشراكة بين الجامعة ومؤسسات الشغل ومدى ملاءمة التكوين الجامعي مع سوق الشغل، ودار المقاولاتية في محيط الجامعة.

واما الجانب الميداني فقد تناولنا فيه فصلين: الفصل الرابع والذي تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالدراسة الاستطلاعية الى منهج الدراسة، الى عرض أداة الدراسة، ثم التعريف بعينة الدراسة ومجالات الدراسة، واما الفصل الخامس والذي تناولنا فيه تحليل بيانات الجداول ومناقشة النتائج.

# الفصل الأول: موضوع الدراسة

تمهيد

1. اسباب اختيار الموضوع

2. أهمية الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. الاشكالية

5. الفرضيات

6. تحديد المفاهيم

7. الدراسات السابقة

8. المقاربة النظرية

خلاصة

## تمهيد:

ومن اجل فهم موضوع وابعاد دراستنا، فانه قمنا بوضع هذا الفصل ابتداءا من تحديد إشكالية البحث، والتي تعتبر نجاح الدراسة مرهون بدقتها وشموليتها لكل جوانب الموضوع، ثم سنتطرق الى الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، واهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك اهم مفاهيم ومصطلحات الدراسة، وتم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وكذلك تم التطرق الى المقاربة النظرية لموضوع الدراسة، وكما تم التطرق الى الفرضيات التي تم وضعها من اجل اختبارها.

## 1. أسباب اختيار الموضوع:

### أ- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع ذات العلاقة ببرامج التكوين الجامعي وسوق العمل.
- الموضوع يندرج ضمن الاهتمامات العلمية.

### ب- الأسباب الموضوعية:

- الوقوف على دور برامج التكوين الجامعي في تنمية المهارات المهنية للطلاب الجامعي.

## 2. أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة الى الارتباط الوظيفي بين المتغيرين (برامج التكوين الجامعي وسوق التشغيل) من خلال قدرة محتوى هذه البرامج على تلبية احتياجات سوق العمل من خلال اعداد إطارات مؤهلة ذات كفاءة.
- وترجع أهمية الدراسة أيضا الى الدور الذي تلعبه برامج التكوين الجامعي في تشجيع الطلبة نحو المنافسة والابداع والابتكار وتعزيز ثقافة العمل الحر لديهم.
- أهمية برامج التكوين الجامعي في اعداد مورد بشري مؤهل لاحتياجات التنمية الاقتصادية عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل ذلك ان التكوين الجامعي لا يقتصر على التكوين النظري فقط بل ابعد من ذلك من اجل مواكبة المتغيرات الحاصلة في سوق العمل.

## 3. اهداف الدراسة:

- الكشف عن فعالية برامج التكوين الجامعي ومدى مساهمتها في نشر الفكر المقاولاتي للطلاب الجامعي من خلال تتبع محتويات ومضامين تلك البرامج.
- الكشف عن مدى مساهمة المقاييس المدرسة للخريجين في تخصص علم الاجتماع في اكساب الطالب الجامعي بعض المهارات المهنية الخاصة بالعمل الحر.
- اكتشاف أوجه القوة والضعف في برامج التكوين الجامعي.
- الكشف عن مدى مساهمة محتوى برامج التكوين الجامعي لاحتياجات سوق العمل.

#### 4. الإشكالية:

تعد الجامعة من اهم الانساق التعليمية، لما لها من وظائف وادوار في إعادة انتاج كوادر ومشاريع بحثية تفيد المجتمع، فاليوم لم تعد الجامعة نسق ينتج المعرفة فقط بل هذه الاخيرة أصبحت قطاعا مساهما في التنمية، فالتغيرات التي عرفها المجتمع خاصة مع ولوج عصر مجتمع المعرفة اين أصبحت تكنولوجيا المعلومات من المصادر المهمة لاقتصاد المعرفة، الذي يتطلب تهيئة الموارد البشرية لاسيما الطلبة الجامعيين للحياة المهنية.

ويعد اعداد الطلبة الجامعيين للعمل من الأدوار الرئيسية التي يسعى التعليم العالي تحقيقها من خلال توجيههم واشراكهم لسوق الشغل، ويعد أيضا التوظيف او الظفر بمنصب الشغل من الأهداف الرئيسية التي يسعى اليها خريج الجامعات، فنحن نعلم ان الجزائر قامت بإعادة انتاج سياسات تشغيل للحد من البطالة تتماشى نوعا ما مع مخرجات التعليم الجامعي، غير ان العدد الهائل للخريجين في شتى التخصصات جعل هناك فائضا امام المناصب المتوفرة، هذه الفجوة شكلت عائقا كبيرا للاستثمار في اليد العاملة المؤهلة، خاصة مع الإصلاحات التي عرفتها الجامعة الجزائرية والانتقال من النظام الكلاسيكي الى نظام ل م د الذي يجعل من الجامعة شريكا اجتماعيا مع القطاع الاقتصادي، وأيضاً امام الازمة الاقتصادية التي عرفها الاقتصاد الجزائري القائم على الريع ونزول قيمة سعر البترول، كل هذه العوامل دفعت بالفاعلين السياسيين والاقتصاديين على تشجيع الاستثمار الحر والعمل على دعم الشباب على خلق وتأسيس مؤسسات مصغرة للحد من البطالة والتنويع في سوق الشغل لكي لا يبقى طالب الشغل الجامعي مرتبدا بالوظيفة الحكومية امام ندرة وقلة فرص التوظيف.

وعلى أساس هذه الاتجاهات الجديدة التي عرفها الاقتصاد الجزائري ارتقت الجامعة الجزائرية الى إعادة النظر في التكوين الجامعي وتكييف جميع العمليات الداخلية من مدخلات ومسارات تكوينية، أي اصلاح شامل للمواد المدرسة على مستوى كل التخصصات العلمية والتقنية والاجتماعية والإنسانية، وكان هذا بداية سنة 2015 من خلال موازنة التكوين على كامل المستويات الليسانس والماستر، ومضمونها يهتم بتدريب واعداد الطالب لمواجهة تحديات الحياة المهنية والعمل على الابداع والابتكار والقدرة على المبادرة الذاتية، فلقد تشكلت المضامين المدرسة على أساس تشجيع الطالب الجامعي على العمل الحر وريادة الاعمال وتأسيس مشاريع صغيرة للولوج الى عالم الشغل الحر.



فنحن نعلم عن هناك هشاشة مهنية في مجال تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية لاسيما عندما نتكلم على تخصص علم الاجتماع فمجالات التوظيف محدودة، وفرص التوظيف قليلة فهي تعكس لنا واقعا متأزما بين التكوين المعرفي والمهني.

وامام هذه الإشكالية تم ادراج جملة من المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس والماستر كمقياس مشروع شخصي ومهني والمقاولاتية في مستوى السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر لتكوين الطالب وتعريفه بسياسات التشغيل وتمكينه من تكوين معارف نظرية ومهارات مهنية، وتوجيهه نحو سوق الشغل الحر، وعليه جاء دراستنا للكشف عن اهم مضامين التكوين الجامعي على مستوى على مستوى شعبة العلوم الاجتماعية لاسيما المقاييس المشار اليها سابقا.

وجاءت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

• ما مدى ملاءمة برامج التكوين الجامعي لسوق الشغل؟

وستفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

• هل يساهم محتوى المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر في اكساب الطالب الجامعي مهارات العمل الحر؟

هل يساهم محتوى المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر الى اكساب الطالب الجامعي معارف ومفاهيم مرتبطة بسوق الشغل؟

## 5.فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: هناك تواءم بين برامج التكوين الجامعي وسوق الشغل.

الفرضيات الجزئية:

- يساهم محتوى المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر الى اكساب الطالب الجامعي مهارات العمل الحر.

- يساهم محتوى المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر الى اكساب الطالب الجامعي معارف ومفاهيم مرتبطة بسوق الشغل.

## 6. تحديد المفاهيم:

أولاً: مفهوم التكوين الجامعي:

أ- التكوين:

التعريف اللغوي: كون تكوين الشيء اوجده، التكوين اخراج المعدوم من العدم الى الوجود.<sup>1</sup>

التعريف الاصطلاحي:

ويعرف بانه " عملية استراتيجية تأخذ شكلا متكاملًا وتعمل تحت امرة استراتيجية المنظمة وضمن إطار دور إدارة الموارد البشرية فيها وتهدف هذه الاستراتيجية الى تطوير وتحسين كل من يعمل في المنظمة وتعليمه كل جديد بشكل مستمر من اجل تحقيق مستقبل جيد وتشكيل بنية تحتية من المهارات البشرية التي تحتاجها المنظمة.<sup>2</sup>

هو عملية مبنية على تنظيم دقيق يتم من خلاله نقل الخبرات والمعارف لزيادة مهارات ومعلومات المستهدفين من التكوين او تغيير سلوكياتهم وقناعاتهم للوصول الى الأهداف الرئيسية للتدريب التي يتوقف تحقيقها على درجة كفاءة هؤلاء المتدربين ومجهوداتهم المبذولة.<sup>3</sup>

التعريف الاجرائي:

هو عملية منظمة تهدف الى اعداد الطالب الجامعي من خلال تنمية مهارتهم ومعارفهم عن طريقها يصبحون قادرين على الاندماج في سوق العمل.

<sup>1</sup> المنجد في اللغة والاعلام، دار الشروق الطبعة 1، القاهرة، مصر، 1991، ص.901  
<sup>2</sup> خالد رجم ومحمد سمير بن عياد وهواري منصور، "دراسة تحليلية لكفاءة استراتيجية التكوين، دراسة حالة عينة من المؤسسات البيتروولية بحاسي مسعود"، المجلد 15، العدد1، جويلية 2019، دفاتر mecas، ص177  
<sup>3</sup> بن مهدي مرزوق، " هندسة التكوين أهدافها ومتطلباتها في الوقت الراهن"، في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثالث عشر، دون ذكر دار النشر او الهيئة التي تصدرها، ص 77.

## ب-الجامعة:

**التعريف اللغوي:** وقد جاء في معجم متن اللغة ان الجامعة هي مدرسة كبرى تجمع مدارس او فروعاً للعلوم شتى يختص الطالب ما يشاء من العلم فيلتحق بفرع فيها وليس بعدها مدرسة، وهي معهد منظم للتعليم والدراسة في فروع المعرفة العالية وله الحق في منح الدرجات العلمية في دوائر معرفية محددة.<sup>1</sup>

## التعريف الاصطلاحي:

الجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أدائه في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها.<sup>2</sup>

هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة، والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي للأداب والعلوم والفنون مهما كانت أساليب التكوين وادواته، فان المهمة الأولى للجامعة ينبغي ان تكون دائماً التوصل للخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها ان يحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى.<sup>3</sup>

## التعريف الاجرائي:

هي جامعة محمد البشير الابراهيمي، تتكون من عدة كليات تسعى لإكساب الطالب الجامعي معارف ومهارات مهنية من اجل تهيئته لدخول سوق العمل وذلك من خلال برامج التكوين.

<sup>1</sup> مدار هدى ومحمادي سليمان، " اهم المشكلات التي تحول دون مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية"، في مطبوعات الملتقى الوطني الأول حول دور التعليم الجامعي في احداث التنمية بالجزائر، قسم العلوم الاجتماعية بالتعاون مع مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، بجامعة محمد البشير الابراهيمي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، برج بوعريريج، الجزائر، 16 ديسمبر 2021، الجزء الرابع، دار الباحث، برج بوعريريج، الجزائر، 2021، ص.45.

<sup>2</sup> عبد الرحمان عيسوي، تطوير التعليم الجامعي العربي، دار النهضة العربية، منشأة المعارف، الإسكندرية مصر، دون ذكر السنة، ص.13.

<sup>3</sup> شريفة بن غزفة، " دور الجامعة في تنمية العمليات المعرفية المعقدة لدى الطلبة رؤية ميدانية بجامعة سطيف 2"، في مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 12، جوان 2013، جامعة سطيف 2، سطيف، الجزائر، ص. 142.

### ج -التكوين الجامعي:

#### التعريف الاصطلاحي:

يعرف التكوين الجامعي بأنه تأهيل القوى البشرية العليا او رفيعة المستوى لكي يقوم بالترشيد والبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.<sup>1</sup>

ويعرف بأنه عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة معينة الى شهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعلمية في إطار تنمية وتطوير المجتمع.<sup>2</sup>

#### التعريف الاجرائي:

التكوين الجامعي هو عملية تعليمية يتم من خلالها اكساب الطالب الجامعي في تخصص علم الاجتماع المهارات المعرفية والعلمية، ويشمل التكوين الجامعي مجموع البرامج التي تهدف الى إعطائه القدرة على السيطرة في مجال معين والتي تساعد على دفع عجلة التنمية في ميدان العمل.

#### ثانيا: سوق الشغل:

#### التعريف الاصطلاحي:

يعرف الباحثون سوق العمل بأنه يمثل كباقي الأسواق فيه المشترون وهم أصحاب الاعمال والبائعون وهم العمال لذا فسوق العمل يتكون من المشتريين والبائعين لقوة العمل جميعا وبمعنى اخر يقصد به قوى العرض وقوى الطلب للعنصر او السلعة ومن خلال تفاعل هذه القوى يتحدد الثمن او الاجر والكمية المتبادلة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>سعودي عبد الكريم "أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية الواقع والمأمول"، في مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 2، 2019، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص.72

<sup>2</sup>جميلة بن عمور وسهيلة بوجلال وقاجة كلثوم، "جودة التكوين الجامعي لنظام lmd من وجهة نظر الطلبة الجامعيين"، في مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2021، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، الجزائر، ص.125

<sup>3</sup>جاسم يونس الحريري، التنافس الإقليمي والدولي في العراق وانعكاساته على علاقاته الخارجية بعد الاحتلال الأمريكي، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص.211

## الفصل الأول.....الاقتراب المنهجي

وهناك تعريف اخر لسوق العمل ( هو الإطار الذي يتحدد فيه تفاعل طالبي وعارضي العمالة ويؤثر ويتأثر بمستوى الأداء لاقتصادي وما يميز سوق العمل هو ديناميكيته وعدم ثباته وتعدد وتشعب القرارات التي تأخذ فيه).<sup>1</sup>

كما عرفته منظمة العمل الدولية على انه (الميدان الذي يوائم بين العاملين والوظائف او حيث يجري تبادل العمل مقابل اجر او يقايض عينا فيما تشكل القوى العاملة الزاد الحيوي الذي يمد السوق بالعاملين).<sup>2</sup>

### التعريف الاجرائي:

هو المحيط الذي تتشكل فيه القوى العاملة، حيث يتفاعل فيها كل من الباحثين عن العمل وعارضي الوظائف من خلال تبادل المهارات والخدمات مقابل اجر، تحكمه مجموعة من القوانين.

### ثالثا: برامج التكوين الجامعي:

### التعريف الاصطلاحي:

هي المحتوى او جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والأفكار والمهارات فضلا عن الاتجاهات والقيم التي ينطوي عليها المادة التعليمية للكتاب والتي يراد من المتعلم ان يكتسبها ويستوعبها ويتمثلها في بناء العقلية الوجدانية والادائية.<sup>3</sup>

### التعريف الاجرائي:

هي المساقات والمقررات والمقاييس المقدمة في تخصص علم الاجتماع، والتي تؤهل الطالب في هذا التخصص في حصوله على شهادة في التخصص، وكذلك تكسبه معارف ومهارات مهنية تؤهله لدخول سوق العمل.

<sup>1</sup> يوسف عبد علي الاسدي وحسين علي هاشم اللعبي وناجي ساري المالكي، اقتصاد العمل ماهيته وخصائصه، مؤسسة البصرة للطباعة والنشر، مركز المحور للدراسات والتخطيط الاستراتيجي، ط1، البصرة، العراق، 2018، ص.26

<sup>2</sup> عبد الحليم جلال، " اتجاهات سوق العمل في الجزائر"، في مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2017، دون ذكر دار النشر او الجهة التي اصدرتها، ص.275

<sup>3</sup> احمد عماد الدين خواني ونادية مهداوي، " إشكالية نوعي المقررات الدراسية للتكوين وفاق الخريجين"، في مطبوعات الملتقى الوطني الأول حول دور التعليم الجامعي في احداث التنمية بالجزائر، قسم العلوم الاجتماعية بالتعاون مع مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، بجامعة محمد البشير الابراهيمي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، برج بوعرييج، الجزائر، 16 ديسمبر 2021، الجزء الرابع، دار الباحث، برج بوعرييج، الجزائر، 2021، ص.374

رابعاً: العمل الحر:

التعريف الاصطلاحي:

العمل الحر هو مصطلح يطلع على الاعمال التي تدار من طرف اشخاص يعملون لحساباتهم الشخصية، وقد عرف قاموس كامبريدج بانه العمل المحدد لعدة منظمات بدلا من الالتزام بالعمل طوال الوقت لمنظمة واحدة.<sup>1</sup>

وقد عرفه الصندوق الاجتماعي للتنمية بانه " المشروع الاقتصادي الخاص الذي ينتج سلعة او يقدم خدمة او تجارة ويسمى مشروعا او عملا حرا بسبب حرية اختيار صاحبه او أصحابه لنوعيته وسماته وعدم فرض اية جهة خارجي على ذلك المشروع ونوع نشاطه او مخرجاته او اهدافه وسياسته وخطته او نوعية المعدات او العمالة او النظم الإدارية والفنية.<sup>2</sup>

التعريف الاجرائي:

هو المشروع الخاص او الاعمال التي تدار من طرف خريج علم الاجتماع لحساباتهم الشخصية، ويعتبر وظيفة مستقلة لا يرتبط بأي جهة او قطاع سواء كان القطاع الحكومي او الخاص.

## 7. الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات الوطنية:

الدراسة الأولى:

بعنوان " إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي والتشغيل"<sup>3</sup>، للباحث كربوش هشام، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العمل والتنظيم، تحت اشراف رواق حمودي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2016/2017.

<sup>1</sup>وفاء بنت ناصر المبيريك واحمد بن عبد الرحمان الشميري، مبادئ ريادة الاعمال: المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المختصين، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية، 2019، ص.11،12.

<sup>2</sup>فاطمة زكريا محمد عبد الرازق، "ثقافة العمل الحر: مفاهيم خاطئة ومقومات غائبة عن التعليم المصري على ضوء بعض النماذج لشخصيات عصامية مصرية ناجحة"، في مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد 26، العدد120، يوليو 2019، المركز العربي للتعليم والتنمية (اسد)، الإسكندرية، مصر، ص.113.

<sup>3</sup> كربوش هشام، إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي والتشغيل، أطروحة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، تحت اشراف رواق حمودي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2016/2017.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

- اين تكمن إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي في الجزائر ومنظمات التشغيل؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل الاشكال في علاقة الجامعة بباقي منظمات المجتمع باعتبارها انساق مفتوحة؟
- هل المشكلة في عدم فعالية نظام التكوين الجامعي المطبق في الجزائر كإصلاح للجامعة الجزائرية باعتبارها كنسق قائم بذاته؟
- وتتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة حالة، ولم يعتمد الباحث في هذه الدراسة على فرضيات.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أيضا التقارير والاحصائيات الرسمية الى جانب مقابلة 425 فردا من اجل جمع البيانات وتحليلها، من خلال عينة ممثلة لجميع تخصصات التكوين في الجامعة تم اختيارهم قصديا باعتماد أسلوب كرة الثلج.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- مقارنة المعطيات حول التكوين الجامعي والتشغيل بين فترتي 2004 و2013 للوقوف على تأثير هذا النظام على العلاقة بين الجامعة والمنظمات الموظفة لخرجيها.

- تصميم تصور مقترح لتقييم فعالية الجامعة الجزائرية كنسق مفتوح على المجتمع.

وتتضمن الدراسة المحاور التالية:

- المنظمات ماهيتها وطرق دراستها
- الجامعة والتكوين الجامعي
- النموذج النسقي المقترح لتقييم فعالية التكوين الجامعي.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- عدم قدرة منظمات المحيط على تحقيق نمو مناسب جعلها غير قادرة على تحديد كمية ونوعية مطالبها مما يجعل أي هدف تضعه الجامعة لا يعبر بالضرورة عن حاجات منظمات المجتمع.
- علاقة منظمات المجتمع بالجامعة هي علاقة كلاسيكية حيث لا تؤثر المنظمات وفقها في سيرورة التكوين الجامعي، بينما تهتم منظمات دعم التشغيل فقط بتصريف الفائض من مخرجات الجامعة.
- غياب او عدم وضوح المشروع البيداغوجي للطالب الملتحق بالجامعة.
- غياب الاستعداد وقابلية الموارد البشرية للجامعة الجزائرية لدعم نظام التكوين.
- صعوبة توفير مناخ مناسب لتحسين عملية التكوين والبحث العلمي.
- فشل الليات الاختيار والتوجيه والمراقبة في التحضير للتكوين.
- غيا بناء واقعي لعروض التكوين على أساس حاجات الافراد والمنظمات.
- غياب صورة واضحة عن هذا النظام ناتجة عن عدم تحضير مسبق للمكلف الرئيسي لتطبيقه وهو الأستاذ الجامعي.
- غياب مشروع مهني للطالب.
- فائض في مخرجات الجامعة مقارنة مع احتياجات سوق العمل الكمية.
- معظم خريجي التكوين الجامعي ذو كفاءات قاعدية تحتاج الى تكوين إضافي في غالب الأحيان لتصبح قابلة للاستغلال الوظيفي، وبالتالي غياب مشروع حياة بالنسبة للمختص الجامعي المتخرج.
- العلاقات بين الجامعة ومنظمات المجتمع تحكمها نصوص قانونية فقط، وهي غير مفعمة في الواقع، لا تتوفر على إجراءات واحكام تنفيذية، اما على المستوى العلمي ونقل المعارف فان التعاون بين الجامعة ومنظمات المجتمع يكاد ينعدم لغياب مساقات بحثية تهتم بحاجات وتطوير المنظمات.

الدراسة الثانية:

بعنوان "مدى تماشي التكوين الجامعي مع نظام ل م د مع متطلبات سوق العمل حسب راي الأساتذة"<sup>1</sup> للباحث فريد بلواهري، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الموارد البشرية، تحت اشراف بوزيد نبيل، قسم علم

<sup>1</sup> فريد بلواهري، مدى تماشي التكوين الجامعي في نظام ل م د مع متطلبات سوق الشغل (حسب راي الأساتذة)، مذكرة ماجستير، تحت اشراف بوزيد نبيل، قسم علم الاجتماع، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف 2، سطيف، الجزائر، 2012/2013



الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف 2، وتمت الدراسة الميدانية بجامعة المسيلة، الجزائر، 2013/2012.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول: هل التكوين الجامعي في نظام ل م د يتماشى مع متطلبات سوق العمل؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- هل الإمكانيات المادية للجامعة دور في تحقيق اهداف نظام ل م د؟
- وما هو دور نظام ل م د في تحظير الطلاب الى سوق العمل والتمهين؟
- وهل هذا النظام يعمل على تحسين الجودة والنوعية والنجاعة في التسيير؟
- ولم يتم ذكر المنهج في هذه الدراسة، واما فرضيات الدراسة فتتمثل في:
- الفرضية العامة: ان التكوين الجامعي في نظام ل م د يتماشى مع متطلبات سوق العمل؟
- الفرضيات الفرعية:
- الإمكانيات المادية للجامعة تلعب دورا هاما في تحقيق اهداف نظام ل م د.
- نجاح نظام ل م د في تحظير الطلاب الى سوق العمل والتمهين.
- الجودة والنوعية والنجاعة في التكوين الجامعي سهل على الخريجين الانضمام الى سوق العمل.

واما أداة الدراسة فقد اعتمد الباحث عبي الاستمارة، وعينة ممثلة من أساتذة لديهم خبرة في مجال التعليم العالي وخاصة لنظام ل م د وعددهم 106 أستاذ.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

1. تحديد مختلف اهداف نظام ل م د على المستوى العالمي، مع مقارنة هذه الأهداف ب:
2. المجال الاقتصادي والاجتماعي للجزائر.
3. تحظير الطلاب الى سوق العمل.
4. ترقية نوعية التكوين الجامعي.
5. القيام بتقييم عملية التطبيق لنظام ل م د على ارض الواقع على ضوء الأهداف المسطرة له ومدى تماثلي هذا النظام مع متطلبات سوق العمل.

وتتضمن الدراسة المحاور التالية:

- الجامعة الجزائرية في ضوء اهم الإصلاحات.
- نظام ل م د في التعليم العالي.
- سوق العمل وسياسة التشغيل في الجزائر وعلاقته بالتعليم العالي.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ان التكوين الجامعي في نظام ل م د يتماشى مع متطلبات سوق العمل.
- ان الإمكانيات المادية لا تلعب دورا هاما في تحقيق اهداف نظام ل م د في تحضير الطلبة الى عالم الشغل، وانما نظام ل م د في جد ذاته والتكوين الجامعي هو الذي يتماشى مع سوق العمل والتمهين.

#### الدراسة الثالثة:

بعنوان " التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والاجتماعية"<sup>1</sup>، للباحثان: عزيز سامية وشنوف زينب، وهي مداخلة في ملتقى الموسم ب: المجالات الاجتماعية والتقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2013/2012 بجامعة ورقلة، الجزائر.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

السؤال الرئيسي: ما مدى مساهمة المقومات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة وانعكاساته على هويته الفردية والاجتماعية؟ وينبثق عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تساهم التنشئة الاسرية في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب الجامعي وافرها على هويته الفردية والاجتماعية؟

<sup>1</sup> عزيز سامية وشنوف زينب، مداخلة بعنوان: التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والاجتماعية، ملتقى بعنوان: المجالات الاجتماعية والتقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والاجتماعية في المجتمع الجزائري، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر

## الفصل الأول.....الاقتراب المنهجي

- كيف تساهم العلاقات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والاجتماعية؟

- كيف يساهم التكوين الجامعي في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والاجتماعية؟

وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، ولم تختوي هذه الدراسة على فرضيات، وفيما يخص أدوات الدراسة فقد اعتمد الباحثان على الملاحظة والمقابلة والسجلات والوثائق والاستمارة، واما عينة الدراسة فتتمثل في طلبة الليسانس المقبلين على التخرج والطلبة السنة أولى ماستر بجامعة قاصدي مرباح.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- تحليل كيفية تشكل وبناء تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي.
- التعرف على أسلوب فكير الشباب بمستقبلهم المهني، وهذا بالتركيز على ابعاده من تنشئة اسرية وعلاقات اجتماعية والمعرفة الجامعية وغيرها من الابعاد.
- التعرف على كيفية تشكل تمثلات المشروع المهني لدى الطلبة الجامعيين من حيث الجنس (ذكور اناث).
- التعرف على كيفية انعكاس التمثلات الاجتماعية في بناء المشروع المهني على الهوية الفردية للطالب الجامعي وعلى هويته الاجتماعية.
- التعرف على كيفية تمثل المشروع المهني لدى الطلبة الجامعيين من حيث التخصص.
- التعرف على كيفية تمثل المشروع المهني لدى الطلبة الجامعيين من حيث النظام (كلاسيك ول م د).

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

ان التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي تبني من خلال تظافر جهود مختلفة الانساق الاجتماعية الفرعية من تنشئة اسرية، علاقات اجتماعية، تكوين جامعي التي هي عبارة عن مقومات اجتماعية تقوم بمجموعة من الوظائف تساهم في بناء اجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي.

الدراسة الرابعة:

بعنوان " التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية-دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات"<sup>1</sup>، للباحثان حمزة لعجال واكمم بوطورة، وهي دراسة ميدانية في مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد6، الجزء3، 2020، جامعة الوادي، الجزائر.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

التساؤل الرئيسي: ما مستوى جودة برامج التكوين لتخصصات علم المكتبات بالجامعة الجزائرية في التحضير للحياة الوظيفية؟ وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مستوى جودة برامج التكوين الجامعي لتخصصات علم المكتبات في بناء المهارات الإدارية؟
- ما هو مستوى جودة برامج التكوين الجامعي لتخصصات علم المكتبات في بناء مهارات البحث العلمي؟
- ما هو مستوى جودة برامج التكوين الجامعي لتخصصات علم المكتبات في بناء المهارات التكنولوجية؟

وتتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحثان على منهج تحليل محتوى، ولا توجد فرضيات في هذه الدراسة وقد اعتمد الباحثان على الاستمارة والملاحظة كأدوات بحثية لجمع المعطيات، واما بالنسبة لعينة الدراسة فتمثل في طلبة تخصص علم المكتبات.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- التعرف على التخصصات المتاحة في الجامعة الجزائرية في مجال المكتبات والمعلومات.
- تقييم مستوى جودة البرامج التي يقدمها الجامعة الجزائرية للتكوين في مجال المكتبات والمعلومات.
- معرفة مواطن القوة والضعف في برامج التكوين لتخصصات علم المكتبات بالجامعة الجزائرية.
- اتاحة نتائج الدراسة للاستخدام والاعتماد في عمليات التعديل والتحسين للبرامج التكوينية في تخصصات علم المكتبات.

وتتمثل محاور الدراسة في:

<sup>1</sup> حمزة لعجال و اكرم بوطورة، "التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية"، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 6، الجزء 3، 2020، جامعة الوادي، الجزائر، ص.32

- الجامعة في عصر المعرفة.

- علم المكتبات والمعلومات: الهوية العلمية واختلاف المسميات.

- اقتصاد المكتبات.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- كفاءة برامج التكوين لخصصات علم المكتبات في تحقيق المعارف النظرية المتعلقة بتسيير مصادر المعلومات.

- الاعتماد على أسلوب البحوث الميدانية كسبيل لتحقيق المهارات التطبيقية، لمن نعتقد انها تحتاج الى لتوجيه وضبط أكثر، أي من خلال التنسيق مع مؤسسات معلومات يمكنها ان تساهم في تحقيق اهداف التكوين الميداني.

- في بعض الحالات تغيب التجهيزات والوسائل التي يقوم عليها التكوين خاصة في المواد التقنية وهذا ما يدعوا لتوفير كل المتطلبات الضرورية لتطبيق التكوين.

- نقص في الاهتمام بتحقيق المهارات التطبيقية الضرورية للقيام بمختلف الوظائف في مؤسسات المعلومات من مكتبات ومؤسسات أرشيف وغيرها.

- يعتبر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات الأكثر جودة وتوافقا للمواصفات الحديثة من بين التخصصات الأربعة المتاحة بالجامعة الجزائرية لكنه يحتاج أيضا الى تعديل وتحسين.

- سلبية طرق الاعداد لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات اذ تعتمد على منهج المركزية في اعداد وصياغة البرامج.

الدراسة الخامسة:

بعنوان " البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل"<sup>1</sup>، للباحث زقاوة احمد، وهي دراسة ميدانية في مجلة التنمية البشرية، العدد السابع، مارس 2017، وتمت الدراسة خلال 2014/2013 بالمركز الجامعي غليزان، بالجزائر.

<sup>1</sup> زقاوة احمد، "البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل"، في مجلة التنمية البشرية، العدد 7، مارس 2017، دون ذكر الهيئة التي أصدرتها، دون ذكر البلد، ص. 159

وتتمحور إشكالية الدراسة حول: ما مدى استجابة برامج التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل؟

وتتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واما فرضيات الدراسة فتتمثل في:

- توجد فروق تعزى الى متغير الجنس (ذكور، اناث) في تقييم البرامج التعليمية على ضوء احتياجات سوق العمل.
- توجد فروق تعزى الى متغير التخصص الأكاديمي في تقييم البرامج التعليمية على ضوء احتياجات سوق العمل.

وقد اعتمد الباحث على الاستبيان من خلال عينة عشوائية طبقية مكونة من طلبة معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد الادب واللغات بالمركز الجامعي بغيليزان والبالغ عددها 230.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- التعرف على مدى قدرة البرامج التعليمية على استيعاب احتياجات سوق العمل.
- التعرف على الفروق بين الجنسين في تقييم البرامج التعليمية على ضوء احتياجات سوق العمل.
- التعرف على الفروق بين نوع التخصص الأكاديمي في تقييم البرامج التعليمية على ضوء احتياجات سوق العمل.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ان البرامج التعليمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية تعاني ضعف على مستوى استجابتها لاحتياجات سوق العمل وخصوصا في مستوى البرامج.
- هذا يعني ان الإصلاحات العديدة التي مست التعليم الجامعي لا تزال تحتاج الى تطوير وربط المضامين التربوية وأهدافها بمتطلبات عالم الشغل وانشغالات المحيط الاجتماعي.
- كما عبرت عينة الدراسة تركيز أكثر على المهارات النظرية مما يجعل الطالب يعجز عن توظيف المعارف التي تعلمها هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان الامتحانات هي الأخرى لازالت تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات ولا يشجع التدريس الجامعي على التعلم الذاتي للطالب وفتح مجال المبادرات امامه.
- مجال المشروع المهني لم يكن في مستوى تطلعات الطلاب حيث يعاني الطلاب صعوبة الاندماج المهني.

- ان البرامج الحالية تساهم نسبيا في بناء الأهداف الشخصية للطالب، وتساعده بصورة محدودة على التحكم في مهارات اتخاذ القرار.
- تنتشر البطالة كنتاج لاتساع الفجوة بين الجامعة وسوق العمل وعدم تحقق عنصر المواءمة وتوفر شروط الكفاءة والمهارة لدى الطلاب، ونجد هذا المستوى العلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر من باقي الميادين العلمية الأخرى.
- البرامج ومجال المشروع المهني والتي كانت لصالح الاناث فإنها تعود الى قدرتهن على تقييم الوضع الجامعي على ضوء مخرجاته، كما تعكس قدرتهن على الربط بين محتوى البرامج التكوينية وسوق العمل.

#### الدراسة السادسة:

بعنوان " المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الجامعية على ضوء استجابة البرامج الأكاديمية لمتطلبات المجتمع المحلي"<sup>1</sup>، للباحثة سليمة قاسي، وهي دراسة ميدانية في مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3، العدد 2، مارس 2021، وأجريت الدراسة على بعض المستشفيات والمؤسسات التربوية لام البواقي، الجزائر. وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

السؤال الرئيسي: هل يساهم التكوين الأكاديمي الجامعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطالب خريج قسم العلوم الاجتماعية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مميزات البرنامج الأكاديمي الجامعي الذي تلقاه خريج كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟
  - هل محتوى البرامج الأكاديمية الجامعية يستجيب لمتطلبات الممارسة الميدانية في المجتمع المحلي؟
- واما بخصوص منهجية الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، ولم تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على فرضيات.

واعتمدت الباحثة على الاستمارة بالمقابلة كأداة للدراسة، من خلال عينة تتمثل في خريجي كلية العلوم الاجتماعية الدارسين بنظام ل م د من مختصين نفسانيين وارطوفونيين عددهم 10.

<sup>1</sup> سليمة قاسي، "المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الجامعية على ضوء استجابة البرامج الأكاديمية لمتطلبات المجتمع المحلي"، في مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3، العدد 1، مارس 2019، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، ص.183.

وتتمثل اهداف الدراسة في:

- الكشف عن دور التكوين الأكاديمي الجامعي وواقع مساهمته في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطالب خريج قسم العلوم الاجتماعية.

- التعرف على مميزات مضمون البرامج الأكاديمية الجامعية التي تلقاها خريج قسم العلوم الاجتماعية.

- التقصي على استجابة محتوى البرامج الأكاديمية الجامعية لمتطلبات الممارسة الميدانية في المجتمع المحلي.

وتتضمن الدراسة المحاور الرئيسية التالية:

- الجامعة.
- المسؤولية المجتمعية.
- التكوين الأكاديمي.
- مميزات البرامج الأكاديمية.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- محتوى البرامج الأكاديمية لا يتلاءم متطلبات الممارسة الميدانية.
- عدم وجود ارتباط بين المقاييس المدرسة والمهارات المطلوبة في الممارسات الميدانية للعمل.

**الدراسة السابعة:**

بعنوان "مساهمة الجامعة وهيئات التشغيل في ادماج الخريجين الجامعيين بسوق العمل"<sup>1</sup>، للباحث احمد زرور، وهي أطروحة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، تحت اشراف نبيل بوزيد، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، وتمت الدراسة في 2014/2013، بأم البواقي، الجزائر.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

- هل تساهم الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة الى عالم الشغل بغية تسهيل ادماجهم بسوق العمل؟

<sup>1</sup> احمد زرور، مساهمة الجامعة وهيئات التشغيل في ادماج الخريجين الجامعيين بسوق العمل، أطروحة دكتوراه، تحت اشراف نبيل بوزيد، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2014/2013



- هل تحضر برامج التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل؟
- هل يحضر تنظيم التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل؟
- هل تحضر مصالح مساعدة وارشاد الطلبة بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل؟
- هل تحضر عملية تقييم التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل؟
- وهل تساهم وكالات وهيئات التشغيل من خلال البرامج المختلفة ولاسيما عقود العمل الموجهة للخريجين الجامعيين على ادماجهم بسوق العمل؟
- وهل لمتغير اقدمية التخرج ونوع الشعبة المدروسة بالجامعة دورا في عملية الادماج المهني بسوق العمل للخريجين الجامعيين؟

واما منهجية الدراسة فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي، وتم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- لا تساهم الجامعة في ادماج خريجها بسوق العمل من خلال عدم تحضيرهم الى عالم الشغل كما يرى ذلك أساتذة الجامعة.
- لا تدمج هيئات التشغيل من خلال عقود العمل الخريجين الجامعيين بسوق العمل.
- واستخدم الباحث الاستمارة كأداة بحثية لجمع المعطيات، من خلال عينة متعددة المراحل.
- وتتلخص اهداف الدراسة في:
- الوقوف على دور هيئات التشغيل من خلال برامجها الموجهة للخريجين في عملية ادماجهم بسوق العمل حسب اراء الخريجين والمسيرين.
- الوقوف على دور الجامعة في تحضير الطلبة الى عالم الشغل بغية ادماجهم بسوق العمل حسب راي الأساتذة.
- الوقوف ميدانيا على قوة او ضعف برامج التشغيل في استقطاب وادماج الحاصلين على عقود العمل الموجهة للخريجين الجامعيين في التخفيف من ظاهرة البطالة التي تمس شريحة عريضة منهم.
- تقديم الحلول العلمية لتقليل من غياب الموازنة بين التكوين الجامعي وعالم الشغل.

وشملت الدراسة المحاور التالية:

- التعليم العالي وتوجهاته العالمية.
- التعليم العالي وسوق العمل في الجزائر واهم محطات سياسة التشغيل.
- التعليم العالي في الجزائر أهدافه ومشكلاته واهم الإصلاحات.
- هيئات وبرامج التشغيل بالجزائر.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الخريجين الجامعيين في ان عقود العمل لا تدمجها بسوق العمل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة في ان نظام التقييم بالجامعة لا يحضر الطلبة لعالم الشغل بحسب الشعبة المدروسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة في ان تنظيم التكوين في الجامعة لا يحظر الطلبة الى عالم الشغل.
- ان اغلبية عينة الأساتذة يؤكدون على قلة التربصات التطبيقية التي يقوم بها الطلبة وتبقى غير كافية وغير فعالة نظرا للصعوبات التي يتلقاها الطلبة اثناءها من حيث غياب التأطير التام والجدي من طرف الأساتذة والمهنيين أيضا وقد يرجع السبب الى العدد الكبير من الطلبة المتربصين من جهة والمهام والالتزامات البيداغوجية من جهة أخرى وأيضا الى قصر مدة التربص التي تعيق الاستفادة منها في ظل غياب الاتفاقيات القطاعية بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية التي تنظم هذه العملية.
- اتضح ان اغلبية الأساتذة لا يعلمون بوجود هيئات وطنية او محلية مهمتها تقييم التكوين بالجامعة للوقوف على مدى فعالية التكوين الجامعي وخاصة من ناحية تحضير وادماج الطلبة في عالم الشغل.
- من العوامل الرئيسية التي ساهمت في ارتفاع نسبة بطالة خريجي الجامعة يرجع افراد العينة السبب الى تشبع سوق العمل.

الدراسة الثامنة:

بعنوان " إشكالية نوعية المقررات الدراسية للتكوين وفاق الخريجين"<sup>1</sup>، للباحثان احمد عماد الدين خواني

<sup>1</sup> احمد عماد الدين خواني ونادية مهداوي، مرجع سبق ذكره، ص.369

## الفصل الأول.....الاقتراب المنهجي

ونادية مهداوي، وهي مداخل في الملتقى الوطني حول دور التعليم الجامعي في احداث التنمية بالجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالتعاون مع مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، 16 ديسمبر 2021، وقد تمت الدراسة بجامعة محمد لمين ديباغين سطيف 2، سطيف، الجزائر.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول: معرفة آراء الطلبة الخريجين حول نوعية التكوين الذي قدم لهم اثناء تواجدهم بالجامعة ومدى ملاءمته ومدى ملاءمته وتوافق التخصص والشهادة الممنوحة بمستوى الوظائف والنشاطات المهنية التي يزاولونها.

وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن، وتتمثل فرضيات الدراسة في:

- ان محتوى برامج التكوين ينعكس على بناء الكفايات العلمية للطلبة الجامعيين.
- ان نوعية التكوين بالجامعة ينعكس على تفاعل الطلبة.

واما بخصوص أدوات الدراسة فقد اعتمد الباحثان على الاستمارة والملاحظة من خلال عينة قصدية مأخوذة من مجتمع بحث طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من تخصصات الماستر والدكتوراه من مختلف التخصصات والشعب ويتمثل عددها 56 طالب.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- الكشف عن فعالية المقررات التكوينية في تحقيق الأهداف التربوية التي بنيت عليها المشاريع ومضامين تلك المقررات وبرامجها المتبعة والتغيرات التي طرأت على المقاييس التدريسية والمستحدثة منها من وجهة نظر الطلبة، وذلك قصد معرفة جدوى الأهداف المسطرة لشعب الماستر وتخصصاتها باعتبارها ميدانا للدراسات التكميلية ومدى تحققها في ارض الواقع.
- معرفة الترابط بين المقاييس المعتمدة في تكوين المشاريع ومدى جدواها لخصائص المتكويين ما بين النظري والتطبيقي وما تتيحه الجامعة لتوفير اساسيات التكوين النوعي.
- معرفة مواطن القوة والضعف في برامج التكوين ومنه اقتراح الاليات التي تسمح بتنمية المخرجات التعليمية في سياق مناسب ومتطلبات المجتمع.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

## الفصل الأول.....الاقتراب المنهجي

- ان برامج التكوين غير مرتبطة، فمن حيث المحتويات فهي تركز على المعارف النظرية اكثر مما تهيب الطالب للقيام بالتربصات الميدانية والتطبيق بشكل فعال، و لا تمكن الطالب من اكتساب القدرات على العمل الفردي.
- ان الطالبة غير متمكنين من توظيف محتويات وحدات التعلم المنهجي للبرنامج التكويني.
- ان محتوى المواد قليلا ما يغطي سنوات التخصص.
- اما فيما يخص ربط التكوين الجامعي بالمجتمع ومختلف مؤسساته الفعالة فان محتويات البرامج التكوينية لا تحظر بكفاية للحياة المهنية والاجتماعية وذلك لان الجامعة لا تعتمد الا على المذكرات كشهادة لمسار تتويج التكوين اما كانت مهنية او أكاديمية.
- فالجامعة من حيث وظيفتها التنموية الابداعية المعتمدة عقيمة من حيث الأساليب والأنشطة لأنه ليس هناك وقت مخصص لإعداد البحوث الميدانية الكافية لربط المعارف النظرية بالعمل التطبيقي وانه لا يوجد تسهيل للمشاركة في تربصات تربط المتكون بالميداني خاصة من جانبها التقني والمادي وانه لا توجد اعتبارات تستشير الطالب للقدرات على التفكير العلمي والمنهجي واكسابه المعارف الوظيفية المتعلقة بالتخصص لأنه لا توجد برامج تدريب على تقنيات الفيديو، الحاسوب وأجهزة العرض المناسبة لطبيعة الأنشطة المبرمجة.
- لا يوجد ربط بين برامج التكوين بأهدافها بنظر الى الظروف، فالقاعات غير مزودة بوسائل تدريس معينة في تنفيذ البرامج مثل توفير التكنولوجيا الحديثة ومخابر لتنفيذ الجوانب التطبيقية في مجال التخصص.

### الدراسة التاسعة:

بعنوان " مدى استجابة برامج التكوين الجامعي لمتطلبات الشغل في عصر مجتمع المعرفة من وجهة نظر

الطلبة"<sup>1</sup>، للباحثة الزهراء فضلون، وهي دراسة ميدانية في مجلة المعيار، المجلد 23، العدد 45، 2019، وتمت الدراسة الاستطلاعية بجامعة ام البواقي، الجزائر.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول: ما مدى استجابة برامج التكوين الجامعي لمتطلبات وظائف عالم الشغل في عصر مجتمع المعرفة؟

<sup>1</sup> الزهراء فضلون، " مدى استجابة برامج التكوين الجامعي لمتطلبات الشغل في عصر مجتمع المعرفة من وجهة نظر الطلبة-دراسة استطلاعية بجامعة ام البواقي"، في مجلة المعيار، المجلد 23، العدد 45، 2019، دون ذكر دار النشر أو الجهة التي اصدرتها، دون ذكر البلد، ص.117

وتتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحثة على المنهج الوصفي، ولم يتم الاعتماد من طرف الباحثة على فرضيات، وقد تم الاعتماد على استمارة المقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات من خلال عينة تتمثل في طلبة العلوم الاجتماعية المقبلين على التخرج وممن يزاولون دراستهم بطور الماستر (السنة أولى والثانية ماستر) وتقدر عينة الدراسة ب 25 فردا.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- ابراز مدى استجابة التكوين الجامعي للطلاب لمتطلبات الشغل في مجتمع المعرفة ومدى اتاحة الفرص له للاندماج في احدى مؤسسات سوق العمل.

وقد تضمنت الدراسة المحاور التالية:

- التكوين الجامعي.
- أهمية التكوين الجامعي.
- متطلبات العمل في عصر مجتمع المعرفة.

وتوصل الى الدراسة للنتائج التالية:

- تخضع برامج التكوين الى تجديد في محتوياتها وفق المتغيرات المعرفية والتقنية لهذا العصر بصورة ضعيفة.
- برامج التكوين التي تتكون وفقها في محتوياتها مع ما تتطلبه الوظيفة في عصر المعرفة والتكنولوجيا بصورة متوسطة تكاد تكون ضعيفة.
- اتساع الهوة بين مقررات البرامج التكوينية وبين متطلبات وظائف عالم الشغل.
- ان الشهادات التي تمنح في الجامعة هي شهادات أكاديمية حيث لا تسمح لهم بالالتحاق بمعظم الوظائف.
- ضعف الأنشطة التعليمية المتعلقة بالجانب المهني للطلاب الجامعي والتي تمارسها الجامعة لأجل اكساب طلبتها المهارات المهنية التي تساعد وتسهل اندماجهم في عالم الشغل، وهذا يعكس اتساع الفجوة بين ما يتم تدريسه وبين إمكانية التدريب عليه مهنيا في مؤسسات عالم الشغل.
- فيما يخص نشر الجامعة لثقافة المقاولاتية في تعليم طلابها طرق انشاء عمل بدل البحث عنه بعد التخرج من خلال ادراج مقاييس تكوينية للطلبة غير موجودة حسب راي افراد العينة.

الدراسة العاشرة:

بعنوان " مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الاعمال"1، للباحثين قروش عيسى وفضيلي سمية، وهي دراسة ميدانية بمجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، وقد سعت الدراسة للمقارنة بين برامج التعليم ليسانس إدارة اعمال في جامعات الجزائر وريادة الاعمال بجامعتي الارب و البحرين.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

التساؤل الرئيسي: هل تساهم برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الاعمال في الجزائر؟ ويتفرع هذا السؤال الى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو دور برامج التعليم الريادي في الجامعات؟
  - هل البرنامج التعليمي لتخصص ليسانس إدارة اعمال في الجزائر يكسب الطلبة مهارات ومعارف عامة كافية عن ريادة الاعمال؟
- واما منهجية الدراسة فتتمثل في اعتماد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد الباحثان على الفرضيات التالية:

- لبرامج التعليم الريادي في الجامعة دور مهم في تنمية السلوك الريادي للطلبة وتطوير المهارات ونقل المعارف الريادية.
- البرنامج التعليمي لتخصص ليسانس إدارة الاعمال في الجزائر يكسب الطلبة مهارات ومعارف عامة وكافية عن ريادة الاعمال.
- البرنامج التعليمي لتخصص ليسانس إدارة اعمال في الجزائر لا يكسب الطلبة مهارات ومعارف خاصة كافية عن ريادة الاعمال.

<sup>1</sup> قروش عيسى وفضيلي سمية، "مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الاعمال"، في مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، جامعة بشار، الجزائر، ص.34

## الفصل الأول.....الاقتراب المنهجي

وتتمثل أدوات الدراسة في الوثائق الإدارية من خلال الاطلاع على محتوى البرامج التعليمية لتخصص ليسانس إدارة اعمال ومقارنته بمحتوى برامج التعليم الريادي في جامعتين عربيتين (جامعة اربد وجامعة البحرين).

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- تحديد ما إذا كان خريجي ليسانس إدارة الاعمال في الجزائر يحوزون المهارات والمعارف التي تخولهم الانخراط في عالم ريادة الاعمال وكذا لإنشاء المؤسسات الناشئة.

وتتمثل محاور الدراسة في:

- نشأة وتطور التعليم الريادي.
- مفهوم التعليم الريادي.
- اهداف التعليم الريادي.
- التعليم الريادي الجامعي.
- برامج التعليم الريادي.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- هناك اهتمام عربي بريادة الاعمال وكذا محاولات لتوفير البيئة الملائمة لها ومن بينها التعليم الريادي.
- لا يوجد في الجزائر تعليم ريادي في المراحل التعليمية كالتعليم الأساسي والثانوي، اما في الجامعة فهو بطريقة غير مباشرة من خلال ادراجها في بعض المقاييس او حتى فرض مقياس المقاولاتية لكل طلبة الماستر الأكاديمي مهما كانت طبيعة تخصصهم.
- لبرامج التعليم الريادي في الجامعة دورا في تنمية السلوك الريادي للطلبة وتطوير المهارات ونقل المعارف الريادية.

الدراسة الحادية عشر:

بعنوان " تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام ليسانس ماستر دكتوراه في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل "1، للباحث احمد زرور، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس والعمل والتنظيم، تحت اشراف نبيل بوزيد، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة منتوري قسنطينة، وقد تمت الدراسة الميدانية في كل من جامعة منتوري قسنطينة والمركز الجامعي بأم البواقي، الجزائر.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول: هل يساعد نظام التوجيه للطلبة الى نظام ل م د ومحتوى برامج ومصالح الاعلام والمساعدة الى تحضيرهم الى عالم الشغل تحضيراً فعالاً؟

تتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحث على المنهج الوصفي، وقد تبنى الباحث الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: ان نظام التعليم العالي الجديد نظام ل م د المطبق ببعض الجامعات الجزائرية يحضر الطلبة الى عالم الشغل تحضيراً فعالاً.

الفرضيات الجزئية:

- ان عملية تطبيق نظام ل م د بالجزائر فعالة من حيث عملية التوجيه والتي تأخذ بعين الاعتبار تحضير الطلبة الى عالم الشغل تحضيراً فعالاً.
- ان عملية تطبيق نظام ل م د بالجزائر فعالة من حيث محتوى برامج التكوين المتخصصة له والتي تأخذ بعين الاعتبار تحضير الطلبة الى عالم الشغل.
- ان عملية تطبيق نظام ل م د بالجزائر فعالة من حيث وجود مصالح المساعدة والاعلام للطلبة والتي تأخذ بعين الاعتبار تحضيرهم الى عالم الشغل.

واما بخصوص أدوات الدراسة فقد تم استخدام المقابلة نصف الموجهة والاستمارة، من خلال عينة تتمثل في الطلبة الذين يتابعون الدراسة بنظام ل م د في الجامعتين (بأم البواقي وقسنطينة).

<sup>1</sup> احمد زرور، تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام 'ليسانس ماستر دكتوراه' في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل، مذكرة ماجستير في علم النفس والعمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006/2005



وتتلخص اهداف الدراسة في:

- الوقوف على طبيعة الإصلاحات الجديدة التي تطبقها الجامعة الجزائرية ابتداء من السنة الدراسية 2005/2004.
- إعطاء الطلبة نظرة عن هذا النظام الذي يطبق لأول مرة في الجامعة الجزائرية على اعتباره اصلاح جديد للجامعة الجزائرية.
- شرح الإصلاح الجامعي الجديد وتقييمه في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل باعتبار التوظيف احدى الأهداف الأساسية لهذا النظام من خلال بعض العناصر التقييمية أهمها التوجيه الى نظام ل م د ومحتوى البرامج ومصالح مساعدة واعلام الطلبة.

وتضمنت الدراسة المحاور التالية:

- التوجهات العالمية الحالية في مجال التعليم العالي.
- التعليم العالي في الجزائر واهم الإصلاحات.
- اصلاح التعليم العالي 2004 / 2005 وتطبيق نظام ل م د.
- علاقة التعليم العالي بسوق العمل وسياسة التشغيل في الجزائر.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ان التوجيه السليم الى نظام ل م د يحضر الطلبة الى عالم الشغل تحضيريا فعالا.
- ان محتوى البرامج ثري وبالتالي فانه يحضر الكلية الى عالم الشغل تحضيريا فعالا.
- ان مصالح المساعدة والاعلام للطلبة ضرورية نظرا للدور الذي تلعبه في تحضير وادماج الطلبة الى عالم الشغل.
- ان توظيف الخريجين الجامعيين الذي جاء من اجله نظام ل م د مرتبط بمدى الاهتمام بالميكانيزمات والمتغيرات الثلاثة التي شكلت قاعدة هذا البحث.

الدراسة الثانية عشر:

بعنوان " اصلاح البرامج الجامعية (مواومة التكوين) كمدخل تنموي لربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي"1، من اعداد الباحثان حاج كولة غنية وقواجلية امال، وهي مداخلة في الملتقى الوطني حول دور التعليم الجامعي في احداث التنمية بالجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالتعاون مع مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، وقد تمت الدراسة بجامعة محمد البشير الابراهيمي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

- كيف ساهمت مواومة برامج التكوين الجامعي في تجسيد مفاهيم التنمية الاقتصادية واشراك الجامعة في المحيط الاقتصادي؟
  - ما مضمون البرامج الدراسية الموجهة للطور الليسانس والماستر ولها علاقة بالتنمية الاقتصادية؟
  - ما هي القيم المدرجة ضمن المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر؟
- وتتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحثان على تقنية تحليل محتوى، حيث تم تحليل المقاييس واهداف برامج التكوين في كل تخصص في مجال العلوم الاجتماعية، وتتمثل فرضيات الدراسة في:
- ساهمت مواومة برامج التكوين في تجسيد مفاهيم التنمية الاقتصادية واشراك الجامعة في المحيط الاقتصادي.
- وتتمثل عينة الدراسة في المسح الشامل لعروض التكوين الليسانس والماستر على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي وعددها ثمانية عروض ثلاثة في الليسانس وخمسة في الماستر، اما العينة الثانية هي المقاييس المدرجة في عروض التكوين والتي لها علاقة بالمقولة واعداد المشاريع وهي عينة نمطية.
- وتتلخص اهداف الدراسة في:
- تقريب الجامعة والمحيط الاقتصادي واليات الدعم المقاولاتي.

1 حاج كولة غنية وقواجلية امال، "اصلاح البرامج الجامعية (مواومة التكوين) كمدخل تنموي لربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي"، في مطبوعات الملتقى الوطني حول دور التعليم الجامعي في احداث التنمية بالجزائر، مرجع سبق ذكره ص.407

- نشر الثقافة المقاولاتية في فكر الطالب كمدخل تنموي.
  - البحث في مضمون البرامج الجامعية ودورها في تفعيل التنمية الاقتصادية.
- وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:
- الجامعة في إطار التصور الإصلاحى الذى تبنته مؤخرا تعمل على تجسيد هدف اكساب المهارات المهنية للطلاب الجامعي انطلاقا من القدرة على إدارة الافراد ووضع الأهداف والتخطيط والمبادرة الفردية، والهدف الثانى هو المساهمة في انشاء مشروع المقاولاتية وذلك سعيا لتحفيز الطالب للبحث عن سبل أخرى للعمل وتشجيع المبادرة الفردية.
  - ان اهداف التعليم الخاصة بمقاييس التكوين المعروضة في تخصص العلوم الاجتماعية تجاوزت نمطية التكوين المتعارف عليها سابقا ومحاولة إعطاء العلوم الاجتماعية مكانة في سوق العمل وربطها بالمجال الاقتصادي والتنمية.
  - تتمثل وسائل نشر ثقافة العمل الحر في التدريس مت خلال مضامين محاور المقاييس الموجهة للطلبة كأعلى نسبة.
  - ان التكوين الجامعي يعمل على تمكين الطلبة من ريادة المشاريع ومساعدتهم ليصبحوا مبتكرين في مجال سوق العمل وريادة المقاوله الاقتصادية والاجتماعية باختلاف انشطتها ونطاقها.
  - ان التكوين الجامعي يحاول إعادة انتاج الفكر التنموي انطلاقا من الإصلاحات التي عرفتھا البرامج الجامعية وذلك بتبني مفهوم التعليم الريادي، وهي استراتيجية لتوجيه الالب نحو ثقافة العمل الحر.
  - ان الطرق البيداغوجية جزء أساسي في توجيه الطالبة نحو أنماط التفكير والابداع والابتكار وتطوير السلوك الريادي نحو العمل الحر وهذا ما وضحته المقاييس المدرجة في عروض التكوين الموجهة للطلبة على مستوى الليسانس والماستر.

### الدراسة الثالثة عشر:

بعنوان "مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية في ظل جودة التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول من وجهة نظر الأستاذ الجامعي"<sup>1</sup>، للباحثة مليكة بن بردي، وهي دراسة ميدانية بالملتقى الوطني حول دور التعليم الجامعي

<sup>1</sup> مليكة بن بردي، " مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية في ظل جودة التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول من وجهة نظر الأستاذ الجامعي"، في مطبوعات الملتقى الوطني حول دور التعليم الجامعي في احداث التنمية بالجزائر، مرجع سبق ذكره، ص.560

## الفصل الأول.....الاقتراب المنهجي

في احداث التنمية بالجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالتعاون مع مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، جامعة برج بوعريريج، وقد تمت الدراسة بكل من جامعتي محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج وجامعة حمة لخر بالوادي، بالجزائر.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

- ما مدى مساهمة الجامعة في ادماج خريجها في سوق العمل من خلال تحضيرهم لعالم الشغل؟
- ما مدى مساهمة الجامعة في تكوين خريجها في سوق العمل من خلال عروض التكوين؟
- ما مدى مساهمة الجامعة في تكوين خريجها في سوق العمل من خلال تقييم ومتابعة التربصات التكوينية؟

وتتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على الفرضيات التالية:

- تساهم الجامعة في ادماج خريجها في سوق العمل من خلال تحضيرهم لعالم الشغل.
- تساهم الجامعة في تكوين خريجها في سوق العمل من خلال عروض التكوين.
- تساهم الجامعة في تكوين خريجها في سوق العمل من خلال تقييم ومتابعة التربصات الميدانية.

واستخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة، ومن خلال عينة غرضية عشوائية من الأساتذة الجامعيين وعددهم 44 فردا من كلا الجنسين ومن مختلف الرتب العلمية ومن مختلف التخصصات في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في كلا الجامعتين.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- مدى مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة الى عالم الشغل.
- مدى مساهمة الجامعة في تكوين الطلبة معرفيا وتكوينيا.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ان الجامعة تساهم في التنمية من خلال تحضير خريجها في سوق العمل.
- ان محتوى برامج التكوين بالجامعة الجزائرية يساهم في تحضير الطلبة الى عالم الشغل من خلال المحتوى المعرفي والمهني.
- ان نظام التقييم بالجامعة الجزائرية لا يحضر الطلبة الى عالم الشغل.

- لا تساهم الجامعة في التنمية من خلال تكوين خريجها في سوق العمل من خلال تقييم ومتابعة التربصات التكوينية.

ثانيا: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

بعنوان " دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب - استراتيجية مقترحة للتحسين"<sup>1</sup>، للباحث بسام سمير الرميدي، وهي دراسة ميدانية بمجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد السادس، جوان 2018، وتمت الدراسة بالجامعات المصرية الحكومية.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

- هل تقوم الجامعات المصرية بدور فعال في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب؟
  - ما هي المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب؟
- ولم يتم ذكر المنهج والفرصيات في هذه الدراسة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الاستمارة، واما عينة الدراسة تتمثل في أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية الحكومية وبلغت حجم العينة حوالي 891.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- طرح استراتيجية مقترحة لزيادة دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب وتحويلها الى جامعات ريادية.

وتتمثل محاور الدراسة في:

- مفهوم ريادة الاعمال.

<sup>1</sup> بسام سمير الرميدي، " دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب-استراتيجية مقترحة للتحسين-"، في مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد السادس، جوان 2018، دون ذكر الجهة التي أصدرت المجلة، دون ذكر البلد، ص.372.

- العوامل المؤثرة على ريادة الاعمال.

- أهمية ريادة الاعمال.

- دور الجامعات في التنمية الريادية للطلاب.

وتتلخص نتائج الدراسة في:

- لا توجد لدى الجامعات المصرية رؤية ورسالة واستراتيجية تتبنى تنمية ثقافة ريادة الاعمال.

- عدم اهتمام القيادات الجامعية بشكل كبير بتشجيع الطلاب على ريادة الاعمال.

- عدم وجود حاضنات اعمال للمشروعات الريادية داخل هذه الجامعات، بجانب ضعف الموارد والبنية التحتية لدعم ريادة الاعمال لدى الطلاب.

- غياب التعليم الريادي بشكل كبير في مختلف التخصصات بجانب ضعف الدعم الجامعي لريادة الاعمال لدى الطلاب.

- عدم الاهتمام بعمل شركات مع الجهات الخارجية لدعم مشروعات ريادة الاعمال لدى الطلاب بشكل كبير.

- غياب تقويم ريادة الاعمال داخل الجامعات، نظرا لعدم وجود استراتيجية واضحة لتنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب.

- تواجه عملية تنمية ثقافة ريادة الاعمال عدد كبير من المعوقات داخل الجامعات، أهمها ضعف التنمية

والتثقيف بأهمية ريادة الاعمال وعدم وجود مراكز للتوظيف وريادة الاعمال، وقلة اعداد الموارد البشرية

المتخصصة في ريادة الاعمال وضعف الدعم المادي المتخصص لنشر ثقافة ريادة الاعمال بجانب

الموروثات الثقافية لدى الطلاب والتي تدفعهم للتمسك بالوظائف الحكومية.

#### الدراسة الثانية:

بعنوان " دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر"<sup>1</sup>، للباحث احمد عمر أبو الخير، وهي

مذكرة قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في ادارة الاعمال، تحت اشراف وائل حمدي

الداية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2017.

<sup>1</sup> احمد عمر أبو الخير، دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر، مذكرة ماجستير، تحن اشراف وائل حمدي الداية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2017

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

- ما مدى مساهمة العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

(1) ما مدى مساهمة مؤسسات التعليم العالي في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة؟

(2) ما مدى مساهمة الواقع الاقتصادي في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة؟

(3) ما مدى مساهمة الثقافة المجتمعية الخاصة بالعمل الحر في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة؟

(4) ما مدى مساهمة السمات الشخصية في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة؟

(5) ما مدى مساهمة المهارات التقنية في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة؟

وتتمثل منهجية الدراسة في استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تبنى الفرضيات التالية:

- يساهم مستوى التعليم العالي في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة.

- يساهم الواقع الاقتصادي في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة.

- تساهم الثقافة المجتمعية الخاصة بالعمل الحر في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة.

- تساهم مهارات الفرد التقنية في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة.

- تساهم سمات الفرد الشخصية في نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة.

- واما بخصوص أداة الدراسة فقد اعتمد الباحث على الاستمارة، من خلال عينة تتمثل في خريجي جامعات قطاع غزة العاملين في القطاع العمل الحر عبر الانترنت مكونة من 155 فردا.

واما بخصوص أداة الدراسة فقد اعتمد الباحث على الاستمارة، من خلال عينة تتمثل في خريجي جامعات قطاع غزة العاملين في القطاع العمل الحر عبر الانترنت مكونة من 155 فردا.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- تقييم الوضع الحالي لمدى اقبال خريجي جامعات قطاع غزة على ممارسات العمل الحر.

- التعرف على المعوقات الشخصية التي تحول دون انتشار فكرة العمل الحر بين خريجي جامعات قطاع غزة.

- التعرف على المعوقات البيئية التي تحول دون انتشار فكرة العمل الحر بين خريجي جامعات قطاع غزة.

وتضمنت الدراسة المحاور التالية:

- ممارسات العمل الحر.

- العوامل البيئية والعوامل الشخصية المؤثرة في العمل الحر.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تعتبر الندوات والمؤتمرات وورش العمل الجامعية والتي تناقض قضايا العمل الحر عن بعد عامل إيجابي

محفز للطلاب والخريجين الجدد الدخول سوق العمل الحر، كما تساهم هذه الندوات في صقل المهارات

الأساسية اللازمة للنجاح في مجالات العمل الحر عبر الانترنت.

- هناك ضعف في تبني مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة لمناهج تحفز على ريادة الاعمال وثقافة العمل الحر.

- يرى العاملون لحسابهم الخاص عبر الانترنت ان هناك فجوة بين متطلبات سوق العمل والمهارات العملية اللازمة له والمناهج الدراسية الجامعية.

- يشكل العمل الحر بديلا اقتصاديا ناجحا ومعينا للأفراد على تخطي ادراجهم تحت مسمى عاطل عن العمل.

- هناك قصور من قبل الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني في دعم وتبني الخريجين من خلال مساعدتهم ماديا على بدء مشروعات صغيرة خاصة بهم.

- سوق العمل بقطاع غزة متشبع تماما وفرص التوظيف للخريجين شحيحة جدا، على عكس سوق العمل الحر فهو مفتوح ومتجدد دائما.

- ثقافة المجتمع الغزي لازالت غير مدركة لفكرة العمل الحر الحقيقية والمجتمع بغالبيته لازال يصنف الأشخاص العاملين لحسابهم الشخصي على انهم عاطلون عن العمل.

- هناك قصور من وسائل الاعلام في نشر ثقافة العمل الحر وتوعية المجتمع على أهميته.

- يمتلك خريجو الجامعات في قطاع غزة للمهارات التقنية العامة الأساسية اللازمة للنجاح في ممارسات العمل الحر.

- يعتبر عامل المخاطرة هو العائق الأكبر لدى الافراد لدخول سوق العمل.



الدراسة الثالثة:

بعنوان " دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابها كمدخل لحل مشكلة طلابها"<sup>1</sup>، للباحث أشرف محمد طه رشوان، وهي دراسة ميدانية بمجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد 33، العدد الأول، 2018، وتمت الدراسة في جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد، في العام الدراسي 2016/2017، في مصر.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

- ما الإطار المفاهيمي للعمل الحر؟

- ما الإطار الفكري للبطالة؟

- ما واقع دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابها؟

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ولم يستخدم الباحث في هذه الدراسة فرضيات. واما أداة الدراسة فقد تم استخدام الاستبيان من خلال عينة تتمثل في الفرقة الرابعة لنهاية المرحلة الجامعية لجامعة أسيوط بالوادي.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- التعرف على الإطار المفاهيمي للعمل الحر.

- التعرف على الإطار الفكري للبطالة.

- التعرف على واقع دور جامعات فرع أسيوط الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابها.

- التوصل الى تصور مقترح لدور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في زيادة وعي طلابها بثقافة العمل الحر كمدخل لحل مشكلة البطالة.

وتمثلت محاور الدراسة في:

- الإطار المفاهيمي للعمل الحر.

- الإطار المفاهيمي للبطالة.

<sup>1</sup> أشرف محمد طه رشوان، " دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابها كمدخل لحل مشكلة البطالة"، في مجلة كلية التربية العدد الأول، مجلد 22، 2018، جامعة المنوفية، مصر، ص. 180.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- اظهر الإطار النظري والميداني وجود قصور لدى طلبة الكليات النظرية والعلمية في فكر وثقافة العمل الحر.
- اظهر الإطار النظري ان ثقافة المجتمع ومعتقداتهم تؤثر بشكل مباشر على قرارات الطلبة وآرائهم تجاه العمل الحر.
- توصل الإطار النظري والميداني ضعف دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابها.
- توصل الإطار النظري الى ان العمل الحر يساعد في تخفيض نسبة البطالة بين الخريجين.
- كشف الإطار النظري والميداني عن قلة توجه الطلبة نحو العمل الحر يرجع نحو ضعف التدريب، وعجز جهات الاختصاص ووسائل الاعلام عن نشر ثقافة العمل الحر.

#### الدراسة الرابعة:

بعنوان " دراسة مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع في الكتب المدرسية الأردنية"<sup>1</sup>، والتي أعدها المجلس الأعلى للسكان مع وزارة التربية والتعليم في الأردن وبدعم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، وتمت الدراسة في الأردن 2017.

وتتمثل إشكالية الدراسة حول:

- ما هي مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع (المعارف والقيم والاتجاهات) المتضمنة في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع الى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتائج التعليمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر؟
- ما هو شكل المحتوى الذي وردت فيه مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع الى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر؟

<sup>1</sup> المجلس الأعلى للسكان ووزارة التربية والتعليم في الأردن وبدعم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، دراسة مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع في الكتب المدرسية الأردنية، الأردن، 2017

- ما هي مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع (المعارف والقيم والمهارات) التي يقترح تضمينها في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع الى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتائج التعليمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر؟ وتمثلت منهجية الدراسة في استخدام أسلوب المسح وتحليل محتوى، ولم يتم الاعتماد على فرضيات في هذه الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في الكتب المدرسية لمبثتي (التربية المهنية والتربية الوطنية والمدنية) للصفوف للصفوف من الرابع الى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتائج التعليمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر للعام الدراسي 2016/2017.

وتتلخص اهداف الدراسة في:

- التعرف الى مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع في الكتب المدرسية لمبثتي (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع الى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفين السابع والثامن والحادي عشر والنتائج التعليمية لمبحث الثقافة للصفين التاسع والعاشر.
- التعرف الى شكل المحتوى الذي وردت فيه مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع المتضمنة في الكتب المدرسية لمبثتي (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع الى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر وتحديد نقاط الضعف والقوة والطرق المقترحة لتناولها واقتراح الشكل الملائم لدمج المفاهيم الجديدة.
- التعرف على مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع المقترح ادراجها وتعزيز المتوفر منها حسب الصف والكتاب المدرسي.

وتتمثل محاور الدراسة في:

- مفهوم العمل وعناصره.
- التعليم المهني والتربية المهنية والتوجيه والإرشاد المهني.
- الريادة والتجارب العالمية لدمجها في النظم التربوية.
- الابداع والبرامج العالمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

## الفصل الأول.....الاقتراب المنهجي

- ورود العديد من المفاهيم المقترحة في كتب التربية المهنية والوطنية والمدنية والثقافة المالية والتفاوت في ورود المفاهيم في الكتب موضوع الدراسة لكل صف وفي كل مادة، مما يعزز اخذها بعين الاعتبار وبشكل متواز وتدرجي حال تضمينها مع مراعاة خصوصية كل كتاب.
- ان نسبة الريادة هي الأعلى تكرارا في المباحث كافة.
- كان كتاب الثقافة المالية الأعلى في نسبة تكرارات مفاهيم الريادة وهذا الاستنتاج منطقي لخصوصية كتاب الثقافة المالية وعلاقته بريادة الاعمال.
- قلة ورود مفاهيم العمل والعمل المهني في التربية الوطنية والثقافة المالية وقد يعود ذلك لخصوصية المبحث.
- مفاهيم الابداع كانت الأقل تكرارا في جميع الصفوف والكتب موضوع الدراسة مما يدعم التوجه لتعزيزها بشكل أكبر لاحقا.

### رابعا: تعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت اغلب الدراسات السابقة على معرفة اهم الأسباب والعوامل المسؤولة عن عدم ملاءمة مخرجات التعليم العالي وسوق العمل وخاصة من جانب النظام التعليمي، وركزت اغلب الدراسات الأخرى على جودة هذا النظام التعليمي المتمثل في نظام ل م د في تخريج إطارات ذات كفاءة لسوق العمل.

واما الدراسات الأخرى فقد تضمنت الدراسات الأخرى على دور برامج التكوين الجامعي في نشر الثقافة الريادية لدى طلابها لتعزيز ثقافة العمل الحر، حيث يوجد اختلاف لنتائج هذه الدراسات في مدى تعزيزها لثقافة العمل الحر وذلك راجع لاختلاف الزمان والمكان، ونحن في دراستنا سنركز هذا الدور انطلاقا من الإصلاحات التي عرفها التعليم الجامعي في تعديل المقاييس من اجل مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولذلك تعتبر دراستنا مكملة لهذه الدراسات السابقة.

### خامسا: توظيف الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، نجد انها قريبة جدا من دراستنا ويمكن الاستفادة منها في عدة جوانب نذكر منها:

- الثراء النظري حول موضوع (برامج التكوين الجامعي وسوق العمل).
- تحديد المنهج والاداة المناسبة للدراسة.

- تحديد العينة المناسبة.
- تصميم استمارة البحث.

## 8. المقاربة النظرية:

ان لكل دراسة مرجعية فكرية او مقارنة نظرية، تساعد الباحث بطرح ارهاصات مهمة للاستقصاء المستقبلي انطلاقا من الواقع.

فالنظرية هي مجموعة من الافتراضات التي تقترح رؤية منظمة للظاهرة المدروسة بهدف التنبؤ بها. ونحن في دراستنا اعتمدنا على نظرية راس المال البشري ونظرية روبرت ميرتون.

### أولاً: نظرية الراس المال البشري:

ظهرت مع بداية الستينات، ومن اهم الاسهامات في هذا الاطار علم الاقتصاد الأمريكي تيودور شولتز من خلال تحليل العلاقة بين التعليم ومخرجاته من القوى العاملة باعتبارها نوعا من استثمار راس المال ونوع من الاستثمار الإنتاجي كأحد الأسس الرئيسية لعملية التنمية الشاملة، ومن ثم لا يمكن ان ننظر الى التعليم على انه نوعا من الاستهلاك بقدر ما يعتبر نوعا من الاستثمار المنتج، كما أوضح شولتز أهمية التعليم ودوره في تحسين الظروف الاقتصادية التي هي نتيجة لإعطاء الفرد المؤهلات المطلوبة لتكوين الخيارات الشخصية للفرد، وأيضا المؤهلة له لدخول سوق العمل البشري الذي يمثل النواة المسؤولة على التنمية الصناعية الشاملة.<sup>1</sup>

ويعترف شولتز بصعوبة تحليل مشكلات التعليم العالي من قبل الاقتصاديين وتحليلهم لعملية التعليمية الجامعية خاصة في الدول النامية ربما لعدم توافر المعلومات الأساسية او لتداخل العوامل التي تتشكل عن طريقها العملية التعليمية والنظام التعليمي لهذه الدول.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> كمال بلخيري، "دور الجامعة في مواجهة تحديات التنمية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15، ديسمبر 2006، دون ذكر الجهة التي أصدرتها، دون ذكر البلد، ص.233

<sup>2</sup> راضية بوزيان، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، دون ذكر السنة، ص.90

وكما نجد تحليلات ادم سميث في كتابه ثروة الأمم يشير الى أهمية التعليم كعامل للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ويبين انه من العوامل التي لا بد منها لإحداث أي تنمية، وان القدرات المكتسبة عن طريق التعليم والدراسة والتدريب تكلف دائما نفقات تعتبر راس مال ثابت ومتحقق في شخص المتعلم وثروة له.<sup>1</sup>

### ثانيا: نظرية روبرت ميرتون:

روبرت ميرتون عالم اجتماع امريكي، ولد عام 1910م وتوفي عام 2003م، تلقى تعليمه بجامعة هارفارد وتمبل ثم انتقل الى قسم علم الاجتماع بجامعة كولومبيا وظل في التدريس فيها حتى تقاعد عام 1949م، ومن مؤلفاته كتاب (الاقناع الجماهيري) عام 1946م، وكتاب (النظرية والبناء الاجتماعي) عام 1949م، وكتاب (سوسيولوجيا العلم) عام 1973م، وكتاب (سوسيولوجيا التذبذب) عام 1976م، ويعد ميرتون من رواد النظرية البنائية الوظيفية المعاصرة من خلال عرضه لمجموعة من الاسهامات النظرية والمنهجية أكثر وضوحا وملامسة للواقع الاجتماعي.<sup>2</sup>

ويمكن تلخيص مرجعيات ميرتون في ان وحدة المجتمع لا ينبغي ان تفترض سلفا بل يجب ان تكون قضية امبريقية، ان التحليل الوظيفي ينبغي ان يقود الى نتائج مختلفة تنظوي على الوظائف السلبية كما تنظوي على الوظائف الإيجابية، وعلى العلماء الاجتماعيين ان يقبلوا الحقيقة التي تذهب الى ان البناءات الاجتماعية البديلة والاشكال الثقافية المتعددة انما تؤدي وظائف ضرورية لاستمرار الجماعات.<sup>3</sup>

اقام ميرتون نظريته على ثلاث فروض أساسية بديلة:<sup>4</sup>

- 1- العناصر الاجتماعية او الثقافية قد تكون وظيفية بالنسبة لمجموعات معينة وغير وظيفية لمجموعات غيرها.
- 2- ان نفس العناصر قد تكون له وظائف متعددة ونفس الوظيفة يمكن تحقيقها بواسطة عناصر مختلفة.
- 3- يجب ان يحدد التحليل الوظيفي الوحدات الاجتماعية التي تخدمها العناصر الاجتماعية او الثقافية.

<sup>1</sup> راطية بوزيان، المرجع نفسه، ص.90

<sup>2</sup> عبد العزيز علي الغريب، نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوظيفية الى ما بعد الحدائة، ط1، دار الزهراء، الرياض، السعودية، 2012، ص.191

<sup>3</sup> ارفنج زايتلن، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة: محمود عودة وإبراهيم عثمان، منشورات ذات السلال، الكويت، 1989، ص.23، 24

<sup>4</sup> عبد العزيز علي الغريب، مرجع سبق ذكره، ص.194

حيث يقوم تفسير ميرتون للسلوك الاجتماعي بشكل عام، على مقدار التطابق بين الأهداف الثقافية السائدة في عصر ما، والمعايير المستخدمة كوسائل مشروعة لتحقيق تلك الاهداف.<sup>1</sup>

قسم ميرتون الوظائف في المجتمع الى نوعين:<sup>2</sup>

- الوظائف الظاهرة: وهي التي تسعى او تهدف الى تحقيقه التنظيمات الاجتماعية، او هي النتائج الموضوعية التي يمكن ملاحظتها والتي تسهم في الحفاظ على النسق.
- الوظائف الكامنة غير الظاهرة: فهي التي لم تكن مقصودة او متوقعة، وهي التي لا تأخذ التنظيمات

---

<sup>1</sup>عبد العزيز علي الغريب، مرجع سبق ذكره، ص.195  
<sup>2</sup> عبد العزيز علي الغريب، مرجع سبق ذكره، ص.197

### خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى متغيرات دراستنا والتي تتمثل في كل من الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع وأيضاً أهميته والاهداف التي نسعى الى تحقيقها، وأيضاً قمنا بوضع إشكالية الدراسة والفرضيات التي قمنا بصياغتها والتي سنخضعها للدراسة من اجل اثبات صحتها، وقمنا بتحديد مفاهيم دراستنا وتعريفها من الجانب اللغوي والاصطلاحي والاجرائي والى الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا وأخيراً الى المقاربة النظرية.



## الفصل الثاني: الجامعة والتكوين الجامعي

تمهيد

أولاً: ماهية الجامعة

ثانياً: الجامعة الجزائرية في ضوء اهم الإصلاحات

ثالثاً: ماهية التكوين الجامعي

رابعاً: أسس ومتطلبات التكوين الجامعي

خامساً: واقع التكوين الجامعي في الجزائر

خلاصة

### تمهيد:

تعد الجامعة من اهم المؤسسات المجتمعية، كونها تساهم في اعداد موارد بشرية مؤهلة من خلال صقل معارفهم ومهاراتهم نظرا لأهميتها كأحد عوامل الإنتاج، ولذا فالتكوين الجامعي يسعى لتكوين إطارات قادرة على الاندماج في سوق العمل ومساهمتها في تحقيق التنمية بالمجتمع، ولذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق الى ماهية الجامعة وعرض اهم خصائصها وادوارها المستقبلية، والى الأهداف التي تسعى الى تحقيقها، وعرض واقع الجامعة الجزائرية من خلال الإصلاحات التي طبقتها، وايضا سنتطرق في هذا الى التكوين الجامعي وعرض اهم مقوماته واسسه ومتطلباته وواقعه في الجامعة الجزائرية.

## أولاً: ماهية الجامعة:

### 1. نشأة وتطور الجامعة:

تعود البدايات الأولى لظهور مصطلح "الجامعة" إلى عصر ما قبل الأسرات في الحضارة المصرية القديمة وفي مدينة عين الشمس حيث أنشئ "مركز المعرفة" والذي كان مركزاً للمعرفة والتعلم والبحث العلمي في مجالات الطب والفلسفة والكيمياء والفيزياء والفلك وغيرها من العلوم.<sup>1</sup>

واستمرت الحضارات المتتالية كل في خصوصياتها تمارس العلم والتعليم والبحث العلمي إلى أن جاء الإسلام بدعوته القوية إلى العلم على أساس أنه متطلب للعبادة الحقة وتحولت حلقات الصحابة وحلقات الذكر في المساجد إلى "مدارس علم" الشهيرة داخل الوطن العربي وخارجه، حيث اتسمت هذه المدارس بسعيها نحو جمهرة المعرفة، وصرامتها في الحفاظ على استقلالية كيانها، والحفاظ على حرمتها ورعاية علمائها، ودقتها في انماء مقدرة طلابها العلمية، وتطويره لأمر الحوارات العلمية (البحوث) لتصبح ذات أنظمة علمية متعددة، وتأكيداً على تداول المعرفة بين المدرب والمتدرب بأسلوب ديموقراطي يستند إلى الأخلاق الإسلامية السامية، وبإدراكها العميق لمجريات النمو الاجتماعي والاقتصادي وتفاعلها فيما بينها رغم حدة واصالة الحوارات القائمة.<sup>2</sup>

وتعد جامعة القرويين بفاس في المغرب أقدم جامعة في العالم حيث أنشئت كمؤسسة تعليمية لجامع القرويين الذي قامت بينائه السيدة فاطمة بنت محمد الفهري عام 859 م، وظلت الجامعة تحمل لقب مدرسة حتى أعلنت جامعة عام 1947 م. وبجانب دراسة القرآن كانت تدرس معارف أخرى مثل النحو والبلاغة والمنطق والحساب والفلك والكيمياء والتاريخ والجغرافيا والموسيقى. وتعتبر جامعة الأزهر هي ثاني أقدم جامعة في العالم، وقد انشأت عام 988 م، وكانت حلقات التدريس هي طريقة وأساس الدراسة بالجامعة.<sup>3</sup>

وفي عصر القرون الوسطى في أوروبا حيث بدأت تركز فكرة الجامعة في كلمة University أي مدينة الكون، Universe City أي حرم الجامعة، الذي فيه تنهل المعرفة حول كافة جوانب الكون. وكانت الكلمة اللاتينية universitas التي استخدمت زمن بزوغ ظاهرة التحضر، وذلك للتعبير عن منظمات أو جمعيات من المدرسين

<sup>1</sup> محمد نبيل جامع، تطوير التعليم العالي في ظل النهضة العربية المعاصرة، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2012، ص.21.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص.21.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص.21.

## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

والطلاب ذات حقوق قانونية تضمنها الدساتير التي كان يصدرها الامراء او الأساقفة او المدن التي كانت تتواجد فيها تلك الجمعيات. وترجع الكلمة اللاتينية الاصلية الى المؤسسات التعليمية الى المؤسسات التعليمية التي تعطي درجات علمية في أوروبا الغربية حيث انشأت هذه الجمعيات.<sup>1</sup>

وأصبحت الجامعة منذ هذا التاريخ مؤسسة للتعليم العالي تتضمن في العادة كليات للفنون الحرة والعلوم بجانب كليات او مدارس او معاهد للدراسات العليا او الدراسات المهنية التي تعطي درجات في مختلف المجالات. ولذلك فالجامعة هي أصلا تعليم فنون حرة وعلوم تجريدية يليه الدخول في المجالات المهنية المختلفة.<sup>2</sup>

### 2. خصائص الجامعة: وتتمثل في:<sup>3</sup>

- جامعة لعناصر التميز واعداد النخب.
- جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة لمعارف ومهن متخصصة.
- جامعة لشتات المعارف التي لا يقتصر نموها منعزلة في امتدادات خطية وانما تتلاقى وتتشابك في متكامل معرفي بعضها ببعض، من خلال مختلف الخصوصيات المنهجية لمجالات المعرفة.
- تلتقي فيها الثقافات الوطنية بخصوصياتها مع الثقافات التي تشاركها في القيم والمعاني مع الثقافات الإنسانية الأخرى.
- جامعة لمختلف منتجات الفكر والتصور والخيال الإنساني.
- ساحة لتعبئة الطاقة المكونة والمحركة لوعي المتعلم ووعيا بمفهوم الحاضر وتحسبا لاحتمالات المستقبل وتغييراته.
- جامعة لتأثير المجتمع الذي يؤسسها، كما انها المسؤولة في الوقت ذاته عن التأثير الإيجابي في مسيرته.
- يكتسب فيها المتعلم مجموعة من القدرات العقلية والمكانات الاجتماعية والاستطلاعات الذاتية ومهارات العمل وقيمه وعاداته.
- 

<sup>1</sup> محمد نبيل جامع، مرجع سبق ذكره، ص.21،22

<sup>2</sup> محمد نبيل جامع، مرجع سبق ذكره، ص.22

<sup>3</sup> أسماء هارون، التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين ديباغين – سطيف 2، سطيف، الجزائر، 2019-2020، ص.96،97

## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

- الجامعة كذلك مجتمع يحل مقومات الحياة الديمقراطية من خلال مشاركة الطلبة في تنظيم الحياة الجامعية من خلال التواصل الخصب بين الأساتذة والطلبة، ومن خلال التنظيمات الطلابية وقنوات التواصل مع الإدارة الجامعية فيما يتعلق بهمومهم ومشاكلهم.
- الجامعة مكان يلاقي في الأساتذة بمعارفهم ومدارسهم الفكرية، لخدمة طلابهم من جهة وخدمة مجتمعهم بحل مشكلاتهم من جهة أخرى.<sup>1</sup>

### 3. أهمية الجامعة:

وتتمثل أهمية الجامعة فيما يلي:<sup>2</sup>

- اعداد كفاية بشرية عالية المستوى في مختلف المجالات، يساهمون في قيادة التغيير، وذلك من خلال تبصر الجامعة لاحتياجات المجتمع والحرص على الاهتمام بجودة التعليم فيها.
- تنمية شخصية الطالب بأبعادها المختلفة، وهذا يتطلب توقيع في النشاطات والفعاليات والمواقف التعليمية المختلفة لكي ينمو الطالب ويتطور في جميع ابعاد شخصيته الروحية والقيمية والمعرفية واللغوية والجسمية والانفعالية.
- تطوير الالتزام بتحكيم العقل والاذن بالمنهج العلمي وتطوير مقدرة الطالب في استخدام المنهج العلمي في الحصول على المعرفة واكتشاف الحقائق.
- الاستمرارية في متابعة التعليم طوال الحياة، وذلك لتطوير المعارف والمفاهيم والعادات والقيم والاتجاهات ومواكبة التقدم العلمي.

### 4. مكونات الجامعة: تتكون الجامعة من مجموعة عناصر متفاعلة مع بعضها البعض، والتي تتمثل فيما يلي:

- **الطالب الجامعي:** هو شخص يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة او أحد فروعها او مؤسسة تعليمية مكافئة لها في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في اطوار سابقة يكون مستواها التعليمي ادنى من المستوى الجامعي، ويسعى الطالب في الحصول على احدى الشهادات مثل: الليسانس، ماستر، دكتوراه... الخ، وهو الشخص

<sup>1</sup> أسماء هارون، مرجع سبق ذكره، ص.97

<sup>2</sup> زقاي حميدي ومحمد امين رماس، " دور التعليم العالي في تنمية الموارد البشرية في الدول العربية"، في مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد 5، العدد 1، جوان 2019، صادرة عن المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر، ص.3

## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه، ومصطلح جامعي اطلق عليه نسبة الى المكان الذي يحصل منه العلم.<sup>1</sup> اذ تتوزع حوله العناصر المكونة للعملية التعليمية من منهج وتدریس وإدارة ومستلزمات في ترابط وثيق وتفاعل دينامي مستمر، فالطالب هو محور العملية التعليمية، لذا ينبغي على الجامعة ان تبذل جهودها وامكانياتها بتنشئة الطالب تعليميا، وتطوير قدراته الفكرية والشخصية.<sup>2</sup>

- **الأستاذ الجامعي:** هو ذلك الشخص الذي يمتحن مهنة التدريس في الجامعة والحاصل على شهادة الماجستير او الدكتوراه والذي يتميز بصفات ومميزات تجعل منه معلما قائما بالعملية التعليمية والتي تدفع بالطالب الى البحث عن التعلم.<sup>3</sup>

فهو الميسر والناقل للخبرات التعليمية والتربوية الى أبناء المجتمع، والتي ترتبط بالمنهج المعلوماتي الذي يعتمد على الخبرة والنشاط الفكري والمهني الذي ينمي الابداع والخبرة، لذا يقوم عمل الأستاذ الجامعي على:<sup>4</sup>

- إيصال المعلومات لطلبته وتنشئة شخصيتهم.
- اعداد الطلبة وتقويمهم تقويما جيدا من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.
- خدمة القسم الذي يعمل فيه.
- اجراء البحوث العلمية والتربوية والنفسية وعملية الارشاد كل حسب تخصصه في خدمة الجامعة.
- خدمة المحيط الذي يعيش فيه.

- **الإدارة الجامعية:** بحيث تجمع بين كفاءة الأداء والموهبة العلمية المتطورة باستمرار، فيجب ان تمتلك القيادات الجامعية رؤية واضحة لمستلزمات عملية التعليم الجامعي واتجاهات تطوره.

- **المستلزمات العلمية:** ان الجامعة لا يمكنها ان تستمر وتتطور الا إذا وفرت لها مستلزماتها الضرورية سواء كان على مستوى التدريس ام البحث العلمي، ومن المستلزمات العلمية نذكر الاتي:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> مزرارة نعيمة وشعباني مليكة، "واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الامس الى اليوم ماذا تحقق؟ (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)"، في فعاليات الملتقى الوطني حول: تشخيص واقع الطالب الجامعي، العدد 6، 2016، مخبر الوقاية والارغونوميا، جامعة الجزائر2، الجزائر، ص.63

<sup>2</sup> علي عبد الرحيم صالح، ديمقراطية التعليم (واشكالية التسلسل والازمات في المؤسسات الجامعية)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص.27

<sup>3</sup> سبع هجيرة، "مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي"، في مجلة روافد، العدد الأول، جوان 2017، دون ذكر الجهة التي أصدرتها، دون ذكر البلد، ص.247

<sup>4</sup> علي عبد الرحيم صالح، مرجع سبق ذكره، ص.27، 28

<sup>5</sup> علي عبد الرحيم صالح، مرجع سبق ذكره، ص.28

- المكتبات والمطبوعات العلمية الحديثة.
- القاعات الدراسية وقاعات المؤتمرات.
- الأجهزة العلمية والوسائل الايضاحية.
- المختبرات العلمية والمعامل الفنية.
- الإمكانيات والمكافئات المالية لنشر البحوث وتطبيقها.
- المقررات الدراسية.
- المرافق الصحية والترفيهية.<sup>1</sup>

- النظام التعليمي: ومن خصائص النظام التعليمي كونه:<sup>2</sup>

- كيان مستقل وله حدود تميزه عن البيئة التي تحيطه.
- يؤثر ويتأثر بالبيئة، فهو يستمد مدخلاته من البيئة التي تحيط به، ويزودها بالقوى العاملة والمدرّبة والخدمات.
- عناصره مترابطة ومتفاعلة ومتكاملة، تربطها دميعة علاقات وظيفية.
- يتصف بالمرونة لأنه في حوار وتفاعل مستمر مع بيئته.

لذا يتكون النظام التعليمي العناصر الآتية:<sup>3</sup>

- المدخلات: ويقصد بها الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لعمل النظام، والمدخلات قد تكون رمزية أو إنسانية أو مادية.
- الأنشطة: ويقصد بها الآلية التي تتحول بها المدخلات الى مخرجات، وتشمل كل ما يحدث داخل النظام من إدارة وتخطيط وتنظيم وتنسيق واتخاذ القرار الى جانب التفاعلات المختلفة بين الافراد بعضهم ببعض، وبين الافراد والنظام، وبين النظام وبيئته الداخلية والخارجية.
- المخرجات: ويقصد بها المتغيرات التي تتأثر بالنظام، وهي نتاج العمليات المختلفة التي تحدث داخل النظام، وبها تتحول المدخلات الى مخرجات.

<sup>1</sup> علي عبد الرحيم صالح، مرجع سبق ذكره، ص.29

<sup>2</sup> علي عبد الرحيم صالح، مرجع سبق ذكره، ص.29، 30

<sup>3</sup> علي عبد الرحيم صالح، مرجع سبق ذكره، ص.30

- التغذية الراجعة: ويقصد بها المقارنة بين النتائج التي تم الحصول عليها وبين المعايير الموضوعية، وهي تمثل الرقابة على النظام التي يمكن بواسطتها تصحيح الاختلافات والانحرافات بين النتائج المحققة والمعايير الموضوعية سلفاً.<sup>1</sup>

## 5. الأدوار المستقبلية للجامعة:

- **الأدوار العلمية والتكنولوجية:** فالجامعات تتبنى أدواراً غير مسبوقه تزيد من قدرتها على مواجهة التحولات العلمية والتكنولوجية وما ينتج عنها من تحديات، ومن أهم تلك الأدوار:<sup>2</sup>

أ – **الجامعة وبناء الإقتدار المعرفي:** تلعب الجامعات دوراً بالغ الأهمية في مجال اعداد الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع مكونات مجتمع المعرفة، وحسن استثمارها من خلال اكسابهم ثقافة معلوماتية مناسبة، وتنمية قدراتهم على استخدام الاسلوب العلمي في التفكير، وزيادة قدرتهم على تحصيل المعلومات من مصادرهم المتعددة وتنظيمها وتوظيفها بشكل جيد، ومحاولة استخلاص معلومات جديدة منها، والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والانخراط في عالم المعلوماتية.<sup>3</sup>

ب – **الجامعة وتنمية الثقافة العلمية:** ومن الأهمية البالغة اليوم انفتاح الجامعات على احدث التطورات العلمية والتكنولوجية، والمشاركة فيها للتعرف على كل جديد، وخاصة في التخصصات العلمية الحديثة ويمكن ان توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرص افضل لتنمية الابداع لدى الطالب الجامعي من خلال التعلم بالاكتشاف، وهذا لا يأتي الا عن طريق سعي الجامعة لتنمية الثقافة العلمية لدى الطلاب والباحثين عن طريق استحداث نظم التعليم من خلال الكمبيوتر وشبكات المعلومات والاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية.<sup>4</sup>

د – **الجامعة وتنمية الابداع العلمي:** وهناك عدة مجالات لتنمية الابداع في الجامعة، منها:<sup>5</sup>

- اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين الذين لديهم استعدادات للإبداع وتخصيص برامج إثرائيه لهم.
- إيجاد تطبيقات مبتكرة ومتجددة للعلوم.

<sup>1</sup> علي عبد الرحيم صالح، مرجع سبق ذكره، ص.29،30

<sup>2</sup> حاتم فرغلي ضاحي، الأدوار المستقبلية للتعليم الجامعي في ضوء تحولات الالفية الثالثة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الجيزة، مصر، 2008، ص.51

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص.51، 52

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص.53، 54

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص. 56، 57



- استثمار التكنولوجيا المتقدمة في تطوير محتوى وأساليب التدريس.
- إتاحة الفرص للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لإشباع دوافعهم الذاتية في التعلم.
- تطبيق نظام التخصص الرئيسي المصحوب بتخصص آخر ثانوي في احد فروع ثقافة مغايرة لثقافة التخصص الرئيسي. وإتاحة الفرصة في كل تخصص لممارسة التفاوض.
- توفير فرص للتفاعلات الاجتماعية والتعاونية، والحوار البناء فيما يعرضه الطلاب من قضايا.
- تدريب الطلاب على طرق الاستقصاء والتحليلات الإحصائية وصياغة الفروض.<sup>1</sup>
- **الأدوار السياسية:** ان التعامل مع التحولات السياسية المطروحة على الساحة العالمية يتطلب زيادة قدرة الافراد على الاختيار الحر والرشد بين بدائل القيم والاتجاهات والمهارات والمعارف والمسارات المستقبلية وهذا ما يفرض على التعليم الجامعي أدوارا جديدة على المستوى السياسي، ومن أهمها:<sup>2</sup>
  - أ - **الجامعة ونشر الثقافة السياسية:** وهناك ثلاثة أدوار رئيسية يمكن ان تقوم بها الجامعة لنشر الثقافة السياسية، وهي تحقيق التكامل السياسي والتنشئة السياسية للطلاب، واعداد الصفوة السياسية.<sup>3</sup>
  - ب - **الجامعة وضمان الحريات الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس:** ويقصد بالحرية الأكاديمية حرية أعضاء المجتمع الأكاديمي داخل الجامعة في البحث عن المعرفة، ونشرها دون تدخل من الاخرين او اية سلطة خارج الجامعة، ومع إتاحة كافة الصلاحيات التي تتوافق مع المكانة العلمية والمجتمعية لأعضاء هيئة التدريس.<sup>4</sup>
  - ج - **الجامعة ورعاية حقوق الطلاب:** يعتبر الطالب الجامعي أحد مدخلات المنظومة الأساسية للجامعة ويتوقف عليه مستقبل المجتمع باعتباره المنتج النهائي الذي تقدمه الجامعة للمجتمع في صورة كفاءات بشرية لازمة لمواقع العمل المختلفة. وتشمل حقوق الطلاب الجامعة: حق الطالب في التعليم، والتدريب والتعبير عن آرائه، واستخلاص النتائج بنفسه، وحقه في ممارسة كافة الأنشطة عبر القنوات الشرعية، وحق المشاركة في تحديد محتوى القرارات الدراسية، وطرائق التدريس المناسبة، وحق اكتساب المهارات التي تحقق له العمل والكسب، وكذلك الحق في تشكيل

1 حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.57

2 حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.102

3 حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.103

4 حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.104، 105

## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

الاتحاد الطلابي، ومن الضروري تمكين الطلاب من تحصيل المعرفة التي تعمق وعيهم بحقوق وواجباتهم حتى تتحول الى خبرة ومهارة.<sup>1</sup>

**د-الجامعة ونشر ثقافة السلام ومواجهة العنف:** ويمكن ان تتخذ الجامعات العديد من إجراءات لتحقيق ذلك مثل: تدريس مقررات تثقيفية تتضمن قيم السلام والتفاهم والحوار وتنمية مهارات التفاوض لدى الطلاب وصولا لحلول سلمية لمختلف المشكلات، ودعوة علماء الدين للمشاركة في التوعية الدينية للطلاب.<sup>2</sup>

**هـ – تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية:** لم يعد يقتصر دور الجامعات على تعليم فئة معينة من السلم التعليمي، وانما أصبحت رسالتها تمتد طولا وعرضا، والمقصود بالامتداد الطولي امتداد رسالتها الى تعليم المواطنين تعليما يمتد بامتداد العمر، وبذلك تتحقق ديمقراطية التعليم الجامعي، اما البعد العرضي يعني امتداد رسالة الجامعة لجميع قطاعات المجتمع لمتابعة العلم وتطبيقاته.<sup>3</sup>

• **الادوار الاقتصادية:** في ضل تنامي التحديات الاقتصادية حدثت تغيرات جوهرية في مختلف المناحي، خاصة الجامعة باعتبارها مسؤولة عن مواكبة التحولات الاقتصادية والتكيف مع متطلباتها وهذا لا يتحقق الا من خلال تبني أدوار حديثة للجامعة لمواجهة التحديات الاقتصادية، ومن اهم الأدوار نذكر منها:<sup>4</sup>

**أ – دور الجامعة في التنمية الاقتصادية:** في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة ازدادت الحاجة الى تطوير الراس المال البشري القادر على العمل والإنتاج كأساس للتنمية الشرية التي تكفل تحقيق التنمية الاقتصادية وهذا يتطلب إعادة النظر في فلسفة التعلم الجامعي لان الجامعات لها تأثيرها الفعال في الأنشطة الاقتصادية على الصعيد المحلي والعالمي.<sup>5</sup>

**ب – الجامعة وبرامج التدريب التحويلي للخريجين:** والتدريب التحويلي هو تدريب يقدم لفئات معينة من الخريجين لرفع مستوى مهارتهم ومعارفهم عند التحول لوظائف أخرى وتشمل أساليب التدريب المتبعة في

<sup>1</sup> حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.105، 106

<sup>2</sup> حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص. 106، 107

<sup>3</sup> حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.107

<sup>4</sup> حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.192

<sup>5</sup> حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.192

## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

برامج التدريب التحويلي اسلوب المحاضرة والمناقشة والتدريس المصغر ولعب الأدوار والورش التعليمية بالإضافة الى أساليب التدريب التحويلي عن بعد باستخدام الحقائب التدريبية والبرمجيات والأفلام التعليمية.<sup>1</sup> وتتكون منظومة التدريب التحويلي من ثلاثة مكونات هي: المدخلات وتتضمن (احتياجات المتدربين-احتياجات العمل-احتياجات التنظيم) والعمليات تشمل (أساليب التدريب والمواد التدريبية والتغذية الراجعة) ثم المخرجات وتظهر في صورة (ارتفاع صور المعرفة والمهارة لدى الخرجين او تغيير اتجاهاتهم).<sup>2</sup>

**ج – الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية والخدمية:** هناك العديد من التحولات الاقتصادية التي فرضت على الجامعة أدوارا جديدة نحو مختلف قطاعات الإنتاج وذلك في إطار شراكة فاعلة تحقق منفعة للطرفين. وفي إطار تفعيل هذه الشراكة يمكن ان تحقق المؤسسات الإنتاجية والخدمية العديد من المكاسب منها: التعرف على نتائج البحوث والدراسات التي أجريت بالجامعة والاستفادة منها في مجالات العمل والإنتاج، وتحسين مهارات العاملين بالمؤسسات طريق الالتحاق ببرامج تدريبية بالجامعة، والاستفادة من جهود الاساتذة والباحثين في وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تتعرض لها قطاعات العمل والإنتاج.<sup>3</sup>

● **الأدوار التعليمية:** توفر الجامعة للطلاب الملتحقين بها تعليما ثابتا مستمرا، هدفه تزويدهم بالخبرات والمهارات العلمية النظرية والتطبيقية التي تؤهلهم لتولي مسؤوليات العمل في القطاعات المختلفة للمجتمع، ويتولى بها أساتذة ذو تأهيل علمي عالي.<sup>4</sup>

وتستعمل الجامعة كل الوسائل والتقنيات الضرورية لإيصال المعلومات ونقل الخبرات والمهارات كما يخضع هذا التعليم للمناهج العلمية، ويتم وفق برنامج محدد تعدها لجان علمية.<sup>5</sup>

● **الأدوار الثقافية:** تساهم الجامعة في الحفاظ على القيم الثقافية المختلفة والقيم العقدية التي يتبناها المجتمع، وهي في الأساس محافظة على حماية القيم الاجتماعية التاريخية وترسيخ دعائم النظام الاجتماعي القائم.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.195

<sup>2</sup> حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص.195، 196

<sup>3</sup> حاتم فرغلي ضاحي، مرجع سبق ذكره، ص. 196، 197

<sup>4</sup> مسعود فلوسي، "وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها"، دون ذكر المجلة، دون ذكر البلد، ص.2

<sup>5</sup> مسعود فلوسي، المرجع نفسه، ص. 2

<sup>6</sup> احمد منيغند، دور الجامعة في تعزيز الامن الثقافي للطلاب، أطروحة دكتوراه، تحت اشراف بلقاسم بوقرة، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة1، باتنة، الجزائر، 2021/2020، ص.61

6. اهداف الجامعة: وتتمثل في:<sup>1</sup>

- انتاج ونشر المعرفة والبحث العلمي.
- القيام بالبحوث العلمية والعمل على رقي الآداب وتقدم العلوم.
- تزويد البلاد بالاختصاصيين والخبراء والتقنيين في مختلف الميادين والعمل والإنتاج.
- المساهمة في خدمة المجتمع وأهدافه السامية.
- العمل على توثيق الروابط الثقافية بينها وبين الجامعات في الخارج.
- فهم التكنولوجيا الجديدة ومتطلباتها ومتغيرات سوق العمل.

ثانيا: الجامعة الجزائرية في ضوء اهم الإصلاحات:

1. اهم الإصلاحات التي قامت بها الجامعة الجزائرية: وقد مر اصلاح الجامعة الجزائرية عبر خمسة مراحل وهي:

**المرحلة الأولى (1962-1970) مرحلة التسيير التفائي:** عرفت هذه المرحلة انعدام الإطارات العربية حيث حاولت الحكومة الجزائرية إيجاد نوع من التوافق بين الجامعة المفرنسة وبين بعض التخصصات الوطنية الجديدة، فعلى العموم جاءت هذه المرحلة بهدف توسيع التعليم الجامعي واجراء بعض الإصلاحات وانشاء بعض الفروع المعربة الا ان البرامج المقررة والهيكل الإدارية.<sup>2</sup>

**المرحلة الثانية (1970-1977) مرحلة الشروع في الإصلاحات:** وتبدأ هذه المرحلة من سنة 1971 وهو العام الذي تم فيه انشاء الوزارة المتخصصة للتعليم العالي لذا تسمى هذه المرحلة بمرحلة ما بعد الإصلاح الجامعي اين شرع في تنفيذ خطة اصلاح التعليم العالي ابتداء من العام الدراسي 1971-1972 على مستوى البنية القاعدية والتأطير والمناهج الدراسية ومختلف البرامج الاجتماعية والثقافية وذلك لإتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الطلاب لبلوغ الاطوار العليا من نظام التعليم وقد تم وضع هذا الإصلاح في ظروف خاصة ، حيث ان الإصلاح الجامعي 1971 كان القصد منه السماح للجامعة بتكوين الإطارات التي تحتاجها البلاد في التنمية

<sup>1</sup> عبد القادر سيدي عابد، " التكوين الجامعي في نظام ل م د وعلاقته بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة "، مجلة المداد، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، ص.302

<sup>2</sup> بنتة ليلي، " الإصلاحات الجامعية بين النظرية وواقع الممارسة"، في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 1، جامعة المسيلة، المسيلة، الجزائر، ص.72

وبأقل التكاليف الممكنة مع السهر على نوعية التعليم وذلك من خلال الغاء السنة الإعدادية في جميع الجامعات والمدارس العليا وزيادة السنوات الدراسية في بعض التخصصات العلمية وأيضا الغاء الامتحانات السنوية وتعويضها بامتحانات نصف السنوية واعتماد نظام المراقبة المستمرة للمعارف، بالإضافة الى تحويل جميع المناهج الدراسية في الجامعات والمدارس العليا الى نزام الوحدات وإدخال مفاهيم بيداغوجية جديدة كالتقاييس كما ان الإصلاح يطمح الى تحقيق ديمقراطية التعليم.<sup>1</sup>

**المرحلة الثالثة (1978-1989) مرحلة إعادة النظر واستمرار الإصلاحات:** وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الخريطة الجامعية والتي ظهرت عام 1983 في صورة أولية ثم عدلت بعد ذلك عام 1984 وتهدف الى تخطيط التعليم الجامعي الى افق سنة 2000 حتى يستجيب الى احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة وتحديد ما من اجل العمل على توفيرها وتعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة الى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل الوطنية، كما تم تحويل المراكز الجامعية الى معاهد وطنية وتحويل معاهد الطب الى معاهد وطنية مستقلة مع المحافظة على سبع جامعات كبرى غير ان الإصلاح في هذه الفترة قد نتج بعض السلبيات كالانفجار العددي للطلبة والذي نتج عنه نمو غير متناسق في التسيير وضعف التحكم في الهياكل البيداغوجية وفي استعمال سلك المدرسين وعجزا في التأطير بالإضافة الى التعليم غير الملائم والمحتوى الضعيف للتكوين خاصة فيما يتعلق بالأعمال التطبيقية والتدريبات الميدانية التي لم تكن لها علاقة وثيقة بالتشغيل، وقد حدثت عدة محاولات للإصلاح الجامعي وذلك بإدخال تعديلات على مستوى التدرج والتقييم وفتح شعب جديدة للتكوين، وكان من نتائجه انطلاقة ديناميكية شملت التفكير ثم اعداد النصوص الخاصة بالتعليم العالي وتم اتخاذ القرارات الخاصة بإنشاء أجهزة للتشاور والتنسيق بين القطاعات لتطوير العلاقة بين التكوين والتشغيل.<sup>2</sup>

**المرحلة الرابعة: مرحلة الانفتاح والاستجابة للتأثيرات الخارجية (1990-1999):** وما ميز هذه المرحلة استمرار التطور فيما يخص المعطيات الكمية المتعلقة بإعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وكذا الهياكل الجامعية، ومنذ عام 1994 ضبقت استراتيجيات جديدة من قبل الوزارة المعنية أساسها منح استقلالية لمؤسسات العالي لممارسة مختلف النشاطات التي ينبغي ان تكون مطابقة للمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد في ظل تطور التكنولوجيا والمعرفة الإنسانية وقد شكلت لهذا الغرض ست لجان وثلاث فرق عمل من طرف

<sup>1</sup> بنقة ليلي، مرجع سبق ذكره، ص. 72، 73

<sup>2</sup> بنقة ليلي، مرجع سبق ذكره، ص. 73، 74

وزير التعليم العالي في 29 نوفمبر 1994 ويناير 1995 على التوالي أوكلت لها مهام تحضير اصلاح المنظومة التعليمية في سياق يشمل تطابق المنظومة التعليمية مع متطلبات اقتصاد السوق. وفي هذه المرحلة بدت معالم السياسة الإصلاحية لقطاع التعليم العالي باتباع نظام الكليات.<sup>1</sup>

**المرحلة الخامسة (من 1999 الى يومنا هذا):** نظرا للاختلالات التي عرفها القطاع في هذه الفترة في مجال التأطير والتكوين والتسيير فقد تم اعتماد هيكلية جديدة تمثلت في تطبيق اصلاح جديد في 2004-2005 عرف باسم نظام ل م د (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وتم تطبيقه على كل المراكز والتخصصات على مستوى الوطن.<sup>2</sup>

2. دوافع التغيير من نظام الكلاسيكي الى نظام ل م د في الجزائر:

أ - مشكلة تزايد الطلبة على الجامعة: تشكل هذه المشكلة تحديا للجامعة منذ الثمانينات، ويعكس هذا التدفق الأرقام المسجلة في كل دخول جامعي، ويرتبط هذا المشكل حسب مختلف المصادر بمجموعة من العوامل نذكر منها:<sup>3</sup>

- مبدا تساوي فرص الالتحاق بالتعليم العالي.
- الطلب المتزايد على التعليم العالي نتيجة الوعي الثقافي لاعتبارات اقتصادية واجتماعية.
- العوامل المرتبطة بسياسات القبول والتقويم ومركزية التوجيه.
- مجانية التعليم العالي واهمال النوعية بسبب نقص الموارد التمويلية والمؤطرين.

ب - مشكلة صعوبات التمويل: فقطاع التعليم العالي يحتاج الى ميزانية كبيرة وتسيير عقلاني وتوزيع عادل وخاصة انه يعتمد على التمويل الحكومي، ففي الجزائر رغم ما تخصصه من ميزانية للتعليم العالي الا ان هذه الزيادة يضعف تأثيرها بسبب زيادة عدد الطلبة وارتفاع التكاليف وتضخم الأسعار ومتطلبات جودة التعليم العالي.<sup>4</sup>

ج - مشكلة التأطير: رغم ما عرفه التعليم العالي في الجزائر من تطور منذ الاستقلال الا انه يتجلى النقص الكبير في عدد المؤطرين خاصة في ذوي الرتب العليا مقارنة بعدد الطلبة وبالمعدلات العالمية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> بنقة ليلي، مرجع سبق ذكره، مرجع سبق ذكره، ص.74

<sup>2</sup> بنقة ليلي، مرجع سبق ذكره، ص.75

<sup>3</sup> ميلود قاسم، " نظام ل م د في الجزائر بين دافعية التغيير واليات التطبيق "، في المجلة الجزائرية للسياسات العامة، العدد 8، أكتوبر 2015، مخبر دراسات تحليل السياسات العامة في الجزائر، جامعة الجزائر3، الجزائر، ص.49

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص.49، 50

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص.50

## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

د - مشكلة الهياكل القاعدية والتجهيز: يعتبر تزايد عدد الطلبة من العوامل الرئيسية لنقص ضبط الهياكل والتجهيز، فقد أصبحت ظاهرة الاكتظاظ هي السمة الملازمة لكل الجامعات الجزائرية رغم الزيادة الملاحظة في الكثير من الجامعات، ورغم ذلك فهي لا تفي بحاجات الطلب المتزايدة سنويا والتي ترجع لانعدام التخطيط والاستراتيجيات الجادة، ولسد العجز قامت بعض الجامعات طلب يد العون من السلطات المحلية لتمدها ببعض المنشآت الشاعرة لاستغلالها في العملية التعليمية.<sup>1</sup>

ه - مشكلة الاختلال في التنظيم الإداري: من خلال دراسة قام بها لونيس اوقاسي حول الأنماط القيادية وأساليب التسيير لمدرء المعاهد بجامعات الشرق، خلص الى ما يلي:<sup>2</sup>

- عدم انسجام القانون النموذجي للجامعة المنصوص عليها لسنوات 1983-1987-1993 مع الاحتياجات التنظيمية للجامعة.
- هيمنة المنطق الإداري المحض على عقليات المسؤولين في مختلف مستويات التنظيم الجامعي خاصة وان القوانين تخص الباحثين بمناصب إدارية وهم قليلو الخبرة.
- عدم انسجام بين الهياكل البيداغوجية والتدفق الهائل لعدد الطلبة.

### 3. تقييم تطبيق نظام "ل م د" في الجامعة الجزائرية:

أ - نظام التعليم: يمكننا ان نلخص واقع التعليم في مختلف الجامعات الجزائرية في ظل النظام الجديد ل م د في النقاط الآتية:<sup>3</sup>

- استمرار التدريس بنفس الطرق المنهجية في النظام الكلاسيكي رغم الاختلاف الواسع بين النظامين في المخرجات التعليمية.
- الاعتماد على النظري بنسبة 90 بالمئة في نقل المعارف والمعلومات في حين ان فسفة نظام ل م د تقرب الطالب من المحيط السوسيو اقتصادي.

<sup>1</sup> قاسم ميلود، مرجع سبق ذكره، ص.50

<sup>2</sup> قاسم ميلود، مرجع سبق ذكره، ص.51

<sup>3</sup> دريدش احمد، " واقع نظام ل م د في الجامعة الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية"، في مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، المجلد 2، العدد 4، جوان 2014، صادرة عن مركز الحكمة للبحوث والدراسات، الجزائر، ص.256

## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

- لا يزال الأستاذ هو محور العملية التربوية في حين ان النظام الجديد يفترض ان الطالب هو منتج المعرفة.
- نقص المعلومات والمعارف فيما يتعلق بمبادئ نظام ل م د لدى الطلبة والأساتذة.
- كثافة العمل البيداغوجي بالنسبة للسنة الثانية ماستر والمتكونة من سداسي للدراسة والملتقيات والتربصات والمذكرة، وهذا ما أثر على جودة مذكرات التخرج.
- عدم تقييم الكلية في الامتحانات الخاصة بالأعمال الموجهة بطريقة واقعية، بحيث يغلب عليها تقييم الطالب بمواضبه بحضور هذه الحصص.
- تقارب الفترة الزمنية بين الامتحانات والدراسة.
- اختلاف المقاييس ومحتوياتها في التخصص الواحد بين جامعات الوطن، وهذا ما يؤثر على تكوين الطلبة وعلى انتقالهم من جامعة لأخرى.
- تأثر تكوين الطلبة في تخصصات دقيقة الميادين المقترحة حاليا على سبيل المثال العلوم الاجتماعية الدمج بين علم الاجتماع وعلم النفس.
- جهل الشريك الاقتصادي والاجتماعي في العملية التعليمية ونقص فعاليتها في العملية التعليمية خاصة في مجال التربصات.
- الانتقال من الليسانس الى الماستر انتقال عشوائي، وهنا غلب الكم على النوع وهذا لا يخدم العملية التعليمية.
- وجود صعوبة في اجراء التربصات الميدانية بالنسبة للطلبة.
- وجود تشابه كبير بين محتويات المقاييس في التخصص الواحد.
- عدم توفر الكتاب الجامعي المتخصص وقلة وسائل البحث الالكترونية وهذا يعيق اعداد البحوث والاعمال الشخصية التي يقوم بها الطلبة.<sup>1</sup>

**ب - نظام الوصاية:** تعتبر الوصاية أحد المستجدات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل م د والتي تهدف الى تمكين الطالب من الاندماج في الحياة الجامعية، وتحسين نوعية تكوينه بإعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته ومرافقته في بناء مساره التكويني عن طريق تحجيم العمل الشخصي، وعليه فان الوصاية عبارة عن فضاء حوار

<sup>1</sup> دريش احمد، مرجع سبق ذكره، ص.256، 257



## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

بين الطلبة والأساتذ الوصي تقدم في إجابات مناسبة عن كل التساؤلات التي يمكن ان تواجههم في مسارهم التعليمي او التكويني. وفي هذا المجال يجب الإشارة الى تطبيق نظام الوصاية في الجامعة الجزائرية يعاني من عدة صعوبات نلخصها فيما يلي:<sup>1</sup>

- غموض شامل فيما يخص مفهومها.
- غموض في شروط تطبيقها وفي القوانين المسيرة لها.
- عدم توفر فضاءات وامكنة خاصة بها.
- العزوف التام من قبل الطلبة لحضورها.
- وجود غموض للمهام التي يقوم بها الوصي.

**د – الوسائل التعليمية والبيداغوجية:** ان الجامعة الجزائرية تعاني من عدة مشاكل في ظل هذا النظام نذكر من أهمها:<sup>2</sup>

- نقص الوسائل التكنولوجية التي تساهم في السير الحسن للدراسة.
- جهل الأساتذة لكيفية استعمال هذه الوسائل ان وجدت.
- عدم وجود شبكة الانترنت في بعض الجامعات.
- الاعتماد على نفس الوسائل التعليمية التي كان يعتمد عليها في النظام الكلاسيكي رغم ودوج اختلاف كبير بين النظامين.

**ه – خلية الجودة:** ومن المشاكل المطروحة في هذا المجال هو انه:<sup>3</sup>

- لم تنصب هذه الخلية لحد الساعة على مستوى الجامعة او الكلية.
- لم تتجسد هذه الخلية على ارض الواقع لا من حيث المقر ولا من حيث الوسائل.
- هناك غموض حول مهام هذه الخلية.

<sup>1</sup> دريدش احمد، مرجع سبق ذكره، ص.258، 259

<sup>2</sup> دريدش احمد، مرجع سبق ذكره، ص.259، 260

<sup>3</sup> دريدش احمد، مرجع سبق ذكره، ص.260

### ثالثاً: ماهية التكوين الجامعي:

#### 1. مقومات التكوين الجامعي:

يعتبر التكوين الوظيفة الأساسية للجامعة، حيث يلعب دوراً في تقدم البحث العلمي واعداد القوى البشرية المتخصصة، وكذا تلبية حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.

ان العملية التكوينية في المؤسسات الجامعية عبارة عن تفاعل وتبادل التأثيرات بين مجموعة من المقومات التي تعتبر العماد الرئيسي الذي يبنى عليه التعليم الجامعي، فنجاح هذه الأخيرة مرهون بالسير الحسن لهذه المقومات والتي تتمثل في: عضو هيئة التدريس والطالب والبرنامج والمنهاج وطرق التدريس والتقييم.<sup>1</sup>

#### 2. أهمية التكوين الجامعي:

بحكم ان للجامعة مهام في التكوين والبحث والاشعاع في المجتمع، وتستثمر مكتسبات وتراكمات المعارف ونتائج البحث العلمي والتقني عبر برامج نقل المعارف والخبرات، واداة هذا النقل التكوين الجامعي المستمر، ويشكل التكوين المستمر حالياً متميزة بين كل المهام الأخرى في المؤسسات الجامعية وبناءاً على ذلك ينظر الى التكوين الجامعي على أساس الدور المتميز الذي يؤديه في تقدم المجتمعات وتطورها وتنميتها وذلك عن طريق اعداد الكوادر وتنمية الطاقات البشرية الفنية والعلمية والثقافية والمهنية من خلال التكوين، وعليه ينبغي على التكوين المستمر أولاً ان يستجيب لأهداف متعددة ولكنها محددة بدقة، ثانياً ان يتوفر على طرق بيداغوجية خاصة، ثالثاً ان يستجيب للحاجيات المتعددة للمتكونين المستهدفين، رابعاً ان يتوفر على تنظيم مناسب.<sup>2</sup>

#### 3. اهداف التكوين الجامعي: للتكوين الجامعي اهداف مستخلصة من المهنية الأساسية في انتاج ونشر المعرفة في النقاط التالية:

أ - اهداف تربوية تعليمية: ان التربية والتعليم موضوع رئيسي وله ابعاد عالمية لأنه مهم في اعداد ظروف الحياة في المستقبل ولذلك فقد أمسى من الضروري ان تنعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات والمعلومات على

<sup>1</sup> عبد القادر سيدي عابد، مرجع سبق ذكره، ص.302

<sup>2</sup> الوهراء فضلون، مرجع سبق ذكره، ص. 112

مناهج التعليم العالي.<sup>1</sup>

ب – اهداف اجتماعية ثقافية: ينظر للتكوين الجامعي على انه ضرورة من ضروريات رقي المجتمع وتقدمه، فنظام التعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات والتعاونات أعمق واشمل من كونها ابنية ومعلمين وطلاب وعمال، التكوين الجامعي يمد الواقع الاجتماعي بالقوى الوطنية والفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا وطرح بدائل تغيير وتطوير هذا الواقع.<sup>2</sup>

ج – اهداف سوسيو اقتصادية: ان التكوين الجامعي هو الوسيلة الفعالة لضمان اختيار مهني جيد، يأخذ في الحسبان قدرات مل فرد وميوله ورغباته ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع والتي تنعكس على متطلبات سوق العمل في ذلك المجتمع.<sup>3</sup>

ان من أولويات اهداف التكوين الجامعي هو ضمان وجود قوى عاملة مدربة تدريباً عالياً في كافة المهن المطلوبة في سوق العمل، وهذا من شأنه ان يضمن تنمية متكاملة من العلماء للمجتمع بكافة جوانبه المادية والبشرية.<sup>4</sup>

رابعا: أسس ومقومات التكوين الجامعي:

1. أسس التكوين الجامعي:

- **الشمول:** يتناول هذا الأساس مدى احاطة الأهداف العامة للتكوين مجتمعية بكل المجالات التي يسعى التكوين في الجامعة الى تحقيقها في مجال نمو الطالب والمجتمع.
- **التكامل:** يعني هذا الأساس مدى ترابط هذه الأهداف العامة مع بعضها البعض، بحيث لا تكون متعارضة او متناقضة فيما يتعلق بعلاقة المواطن بالمجتمع.<sup>5</sup>
- **الواقعية:** يؤكد هذا الأساس على ضرورة اقتراب الأهداف العامة للتكوين الجامعي من الواقع وان لا تكون

1 العلمي فردة وروابي رزيقة، " دور الجامعة: بين جدلية انتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع"، في مجلة الاستاد الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد الأول، العدد السابع، سبتمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص. 213

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص. 213

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص. 213

<sup>4</sup>المرجع نفسه، ص. 213

5 احمد جلول، "بعض مشكلات التكوين الجامعي-الحلول والاقتراحات"، في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 23، سبتمبر 2017، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ص. 19

مثالية وانما تستند الى وقائع وتعتمد على المنهجية العلمية.

- **المستقبلية:** ويتضمن الهدف دائما توقعا مستقبليا وتطويرا للأحوال الراهنة وتجديدا والاعتناء بها سواء على مستوى الفرد او الجماعة.
- **القابلية للتطبيق:** يؤكد هذا المبدأ على ضرورة صياغة الأهداف العامة للتكوين الجامعي بشكل قابل لان يطبق ويترجم الى الواقع العملي.<sup>1</sup>

## 2. وسائل التكوين الجامعي:

- **الكتب والمراجع:** ويقصد بها جميع ما تشتمل عليها المكتبة من كتب ومراجع سواء ورقية ام الكترونية تسمح للطالب بالاطلاع على مختلف المجالات في التخصص وخارجه. اذ يجب ان تتاح للطالب إمكانية الانتفاع بخدمات المكتبة والتي يجب ان تمتلك مجموعات مستوفات تشمل جوانب التخصص.<sup>2</sup>
- **الكتب والمراجع:** ويقصد بها جميع ما تشتمل عليها المكتبة من كتب ومراجع سواء ورقية ام الكترونية تسمح للطالب بالاطلاع على مختلف المجالات في التخصص وخارجه. اذ يجب ان تتاح للطالب إمكانية الانتفاع بخدمات المكتبة والتي يجب ان تمتلك مجموعات مستوفات تشمل جوانب التخصص.<sup>3</sup>
- تعتبر المكتبة من اهم الموارد المادية التي يجب ان تعتني بها الجامعة وذلك نظرا للكم الهائل الذي تقدمه للطلبة وهيئة التدريس من معارف ومعلومات وكذا مساعدتهم على انجاز البحوث العلمية وتنمية قدراتهم الفكرية والعقلية لذا لا بد من الاخذ بعين الاعتبار بعضا من الشروط اللازم توفرها بالمكتبة وهي:<sup>4</sup>
  - استخدام أحدث الكتب والمراجع والدوريات.
  - توفير إمكانية لاتصال بقواعد المعلومات المحلية والإقليمية والدولية.
  - زيادة حجم اوعية المعلومات في المكتبة المركزية ومكتبة الكلية.

<sup>1</sup> احمد جلول، مرجع سبق ذكره، ص.19

<sup>2</sup> سوالي أسماء، برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية، مذكرة ماجستير، تحت اشراف صاحبي محمد، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية، جامعة وهران 1 احمد بن بلة، وهران، الجزائر، 2015/2014، ص.73

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص.73

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص.73

- **الوسائل التكنولوجية:** وتشمل الوسائل السمعية والبصرية ونقصد بها الوسائل المتمثلة في الصور، الفيديو والأفلام وغيرها من الوسائل التي تعتمد على الصوت او الصورة او كلاهما معا وكذا الوسائل الرقمية والالكترونية وجميع ما يتعلق بتطبيقات الانترنت والاعلام الالي، والتي تعتبر وسائل من شأنها تحسين الادراك وتنميته لدى الطالب المتلقي حيث تساعده على تكوين فكرة أكثر وضوحا عن المادة التي يتلقاها خلال دراسته.<sup>1</sup>

### 3.وظائف التكوين الجامعي:

أ - **وظائف إنمائية تكوينية:** وإذا ألقينا الضوء على وظيفة التعليم العالي الإنمائية التكوينية لوجدنا ان أهميتها تكمن في:<sup>2</sup>

- بناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فعالا في تخصصه.
- تنمية روح البحث العلمي من خلال تدريب العقل على الارتياح للمكتبات، وحضور المسابقات الفكرية وممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته.
- جعل برامج وخدمات التعليم العالي تعمل على تكوين القدرات الشخصية والعلمية.

ب - **وظيفة علاجية تغييرية:** ان عملية التعليم هو عملية تغير وتعديل في سلوك الفرد، اذ انه اثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله، وتؤدي الى اشباع حاجاته والاستجابة لقدراته وتعمل على تحقيق أهدافه، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موقفا لأهدافه زادت رغبته، وعملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك، والتعليم بهذا المفهوم يشمل، تغيرات علاجية جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية.<sup>3</sup>

ج - **وظيفة ارشادية توجيهية:** يحتاج الطالب الى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناءا ولمعرفة مختلف حاجاته، فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض وحل مشاكله ومعرفة امكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء والعمل المطلوب.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سوامي أسماء، مرجع سبق ذكره، ص.73

<sup>2</sup> أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة ماجستير، تحت اشراف نور الدين بومهرة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص.40

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص.41

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص.41

د - الأعداد الأمتثل للمهارات المختصة: حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل.

هـ - الثقافة العلمية: تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي، وذلك من خلال توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع.<sup>1</sup>

#### 4. متطلبات التكوين الجامعي في ضل المتغيرات العالمية والمحلية:

ان التكوين الجامعي في حاجة ماسة الى إعادة النظر في:<sup>2</sup>

- مجالات وفروع التخصصات حيث يجب ان تستجيب لمتطلبات التنمية.
- إعادة تصميم الغايات والاهداف.
- تنويع الاستراتيجيات والسياسات بتوظيف العناصر المادية والبشرية.
- تغيير أساليب وطرق التدريس وجعلها أكثر مرونة.

إعادة مراجعة الكثير من البرامج ونظم التعليم القديمة، وهذا العناصر تؤكد ان على المؤسسة يجب ان تفكر على ثلاث مستويات أساسية:<sup>3</sup>

- عبي مستوى الذهنيات الممارسة للعملية التعليمية والتكوينية.
- على مستوى الهياكل والوسائل التعليمية.
- على مستوى التشريعات واللوائح التنظيمية بما يجعلها أكثر مرونة ودقة.

<sup>1</sup> أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، مرجع سبق ذكره، ص. 41، 42

<sup>2</sup> أسماء هارون، دور التموين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، مرجع سبق ذكره، ص. 62

<sup>3</sup> أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، مرجع سبق ذكره، ص. 62

## خامسا: واقع التكوين الجامعي في الجزائر

### 1. التطور التاريخي للتكوين الجامعي في الجزائر:

كانت الجزائر قبل الاستقلال تمتلك جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر والتي تأسست 1877 والتي تعد اول جامعة في الوطن العربي واعد تنظيمها سنة 1909 خدمة للأغراض الاستعمارية ولتكون نسخة طبق الأصل للجامعة الفرنسية التقليدية، وكانت تضم أربع كليات (الادب، الحقوق، العلوم الطبية).<sup>1</sup>

وقد تميزت هذه الفترة ب:<sup>2</sup>

- ان التعليم كان في ظل إدارة استعمارية.
- ان لغة التعليم كانت غير اللغة الوطنية أي الفرنسية.
- ان برامج التعليم كانت فرنسية وذات اهداف خاصة.

وبعد الاستقلال مباشرة بقيت الجامعة الجزائرية تسير بنفس الأسلوب الذي تركه الاستعمار، فرنسية في برامج التعليم وهيئة التدريس وحتى أساليب وانظمة الامتحانات والشهادات.<sup>3</sup>

وفيما يلي عرض لاهم المراحل والتغيرات التي مرت بها الجامعة الجزائرية:

### المرحلة الأولى: مرحلة التسيير التلقائي (1962-1969):

وقد تميزت هذه الفترة بتسيير تلقائي مسايرة للأمر الواقع نظرا للفراغات والتشوهات الموروثة، وذلك بالرغم من الوعي بضرورة اصلاح كل القطاعات، وبالنسبة للتربية والتكوين فان الرغبة كانت تتجه نحو اخضاعها لنموذج التنمية المتبع ضمن التوجه السياسي والاقتصادي للبلاد.

وقد شهدت هذه المرحلة انشاء اول وزارة مختصة بالتعليم العالي والبحث العلمي، وتم انشاء اول لجنة وطنية لإصلاح التعليم العالي بصفة رسمية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> رباب اقطى، التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تحت اشراف بلقاسم بوقرة، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص.39

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص.39

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص.39

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص.40

## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

وقد التحق بمؤسسة الجامعة مع البدايات الاولى للاستقلال كل من تحصل على شهادة البكالوريا او نجح في الاختبار الخاص بالدخول للكلية، وهناك ثلاثة فروع:<sup>1</sup>

- فرع الكلية والذي أسندت له مهمة اعداد البعثين والاطارات العليا.
- المدارس العليا والمعاهد الجامعية والتي يتخرج منها الطالب بدبلوم في التكوين العالي.
- مدرسة النورمال العليا والتي تهتم بعملية تكوين أساتذة التعليم الثانوي.

اما فيما يخص الشهادات وفترات الدراسة في هذه الفترة فكانت كما يلي:<sup>2</sup>

- الليسانس: وتدوم ثلاث سنوات بنظام سنوي للمواد الدراسية ويتحصل الطالب على شهادة الليسانس عقبها.
- شهادة الدراسات المعمقة: وتدوم سنة واحدة مع التركيز فيها على منهجية البحث الى جانب أطروحة مبسطة نسبيا لتطبيق ما جاء في الدراسة النظرية.
- شهادة دكتوراه من الدرجة الثالثة: وتدوم سنتين على الأقل.
- شهادة دكتوراه دولة: وتصل مدة تحضيرها خمس سنوات.

وعموما فان هذه المرحلة هدفت الى توسع التعليم الجامعي واجراء بعض الإصلاحات وانشاء بعض الفروع العلمية المعربة، مع ان البرامج المقررة والهياكل الإدارية لم تتغير خلالها.<sup>3</sup>

**المرحلة الثانية: الشروع في الإصلاحات وتنظيم الجامعة (1970-1977):**

تقرر اصلاح العليم الجامعي في شهر جويلية 1971 بعد ما تم فصل الوزارات وقيام كل وزارة بمهامها منفردة عن غيرها، وعليه تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتأخذ على عاتقها مهمة اصلاح الجامعة سواء تعلق الامر بالهياكل التنظيمية والإدارية او البيداغوجية.

<sup>1</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.41

<sup>2</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.41

<sup>3</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص. 41



## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

لقد تم تحديد الأهداف المتوخاة من اصلاح التعليم العالي وفقا لمجموعة من الإجراءات والمتمثلة في:<sup>1</sup>

- إعادة توجيه محتويات التعليم والتكوين وما ينم منه من شهادات وفقا لسياسة التوظيف والسياسة التنموية، وذلك من خلال الربط بين نسق الجامعة ومختلف الفروع الاقتصادية عن طريق الأسلوب الميداني والعملي.
- الإسراع في تكوين وتخريج اقصى عدد من الإطارات الوطنية وبأقل ما أمكن من تكاليف، وتم وفق لذلك القاء السنة التحضيرية للجامعة وإعادة النظر في نظام العطل والمناهج السنوية.
- مراجعة وإعادة تنظيم الهياكل الإدارية وكذا المحتوى التكويني والبيداغوجي بفرض تكيفها ومتطلبات المجتمع المتغيرة.

وتمثلت اهم الشهادات ومراحل الدراسة الجامعية في هذه المرحلة كما يلي:<sup>2</sup>

- مرحلة الليسانس او مرحلة التدرج وتدوم أربع سنوات، اما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية.
- مرحلة الماجستير او مرحلة ما بعد التدرج الأولى: وتدوم سنتين مقسمة الى جزئين، الجزء الأول يضم مجموعة من المقاييس النظرية ونختص بالتعمق في دراسة المنهجية، اما الجزء الثاني فيكمل بإنجاز بحث يقدم في صورة مذكرة او رسالة.

- مرحلة الدكتوراه او مرحلة ما بعد التدرج الثانية: وتدوم حوالي خمس سنوات من البحث العلمي.

كما شهدت هذه المرحلة تقسيم الكليات الى معاهد تضم دوائر التي تكون ذات تخصصات مختلفة إضافة الى مركزية التسيير والتكوين وكذا التوازن الجهوي.<sup>3</sup>

**المرحلة الثالثة:** مرحلة المراجعة واستمرار سياسة الإصلاحات (1978-1989):

تبعاً لسياسة التقييم الشاملة التي عرفتها الجزائر فانه تم التأكيد بالنسبة للجامعة على الاستمرار في الإصلاح المقرر خلال المرحلة التخطيطية السابقة ف جاء بذلك المخطط الخماسي الأول لتدعيم بنود اصلاح الجامعة من ديمقراطية التعليم والجزارة والتوازن الجهوي مع أولوية التكوين التكنولوجي والعلمي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.42

<sup>2</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.42، 43

<sup>3</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.43

<sup>4</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.43

ولاستكمال مشروع الإصلاح هذا تقرر انتهاج سياسة تنسيقية تكاملية بين مختلف المؤسسات الممثلة للمجتمع والمستخدمة للموارد البشرية، وكذا تحسين فعالية التكوين الجامعي والتعليمي.<sup>1</sup>

وقد جسدت هذه المرحلة مجموعة من النقاط:<sup>2</sup>

- عقلنة البرامج وانماط التكوين بما يناسب حاجات القطاعات المختلفة.
- سياسة التدريبات الميدانية.
- تسيير الخريجين.
- السهر على الاستعمال الأمثل للخبرات الوطنية.

لكن رغم إجراءات التقييم التي ادخلتها الإصلاحات المتتالية، فإن نقائص كبيرة ظهرت خاصة تدهور نوعية التكوين والارتفاع في عدد الطلبة.

مع نهاية الثمانينات اتاحت الافواج الهائلة من العائدين من البعثات التكوينية في الخارج الانتقال بنظام الدراسات ما بعد التدرج من نظام DES، DEA، والدكتوراه الدرجة الثالثة، وهو نظام فرنسي، الى نظام الماجستير ودكتوراه دولة ابتداء من 1987، كما سمح ذلك بجزارة معظم التخصصات العلمية.

وتم الشروع منذ 1985 في البحث الجماعي او فرق البحث، وتطورت تدريجيا حتى عمت الان جميع الاختصاصات، لكن من جهة أخرى بقيت الدرس تعطى كما هي منذ 1962، او قبل ذلك، تقليدية في محتواها، جامدة في طرقها (نظام المحاضرة والتطبيق).<sup>3</sup>

#### المرحلة الرابعة: مرحلة ضغوطات الانفتاح الاقتصادي:

تميزت هذه المرحلة بالحديث عن استقلالية الجامعة الجزائرية التي طرحت سنة 1989 وبدا العمل بها ابتداء من جانفي 1990، وجاءت في شكل مشروع استقلالية المؤسسات والهيئات الجامعية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.43

<sup>2</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.44

<sup>3</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.44

<sup>4</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.45

## الفصل الثاني.....الجامعة والتكوين الجامعي

في هذه المرحلة حدثت عدة محاولات للإصلاح الجامعي، وذلك من أجل تحقيق الجانب النوعي للتكوين وإقرار واسع لضرورة الانتقال من الكم إلى الكيف، والتفكير في الطر التدريسية، البرامج ومحتوياتها وإعادة النظر فيها، وفي هذا الصدد تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات تصب في سياق التطابق مع المحيط:<sup>1</sup>

- إعادة النظر في برامج التكوين العالي وفقا للاحتياجات الفعلية للسوق.
- استجابة التكوين للمواصفات البيداغوجية مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانات الإدماج المهني.
- إعادة النظر في تكوين الأساتذة.
- إدراج مواد تكميلية أو اختيارية في برامج التكوين إلى جانب مواد التخصص الإلزامية.
- منح التدريبات العملية اهتماما خاصا، وزيارة المؤسسات (الخرجات الميدانية) ومراعاة حداثة المواضيع المدروسة، ومتابعة تنفيذها.
- الرفع من عدد مؤسسات التكوين قصير المدى، وإعطاء الاعتبار له من خلال تكوين ناجح ومتكيف مع حاجات السوق.
- تطوير التكوين المستمر.
- انفتاح الجامعة على المحيط العالمي والوطني مع التكيف مع الحقائق الاجتماعية والاقتصادية.

### 2. مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر:

#### • التعريب:

ومن اشكال التعريب التي ظهرت نجد:<sup>2</sup>

- الحرص على جعل المناهج والمعلمون يعلمون كل ما له علاقة بالقيم العربية.
  - إقحام اللغة العربية في كل الميادين العلمية وحتى التقنية.
  - جعل اللغة العربية لغة الحوار اليومي سواء داخل القسم أو خارجه.
- لقد ارادت الجزائر ان يشهد عليها التاريخ انها لا بد ان تنهض بحضارتها في إطار هويتها اللغوية المتميزة، وعليه فسياسة التعريب التي ارادتها الجزائر هي عمل ثقافي متخصص مرهون بقرار ثوري وتخطيط وإنجاز علمي متقدم

<sup>1</sup> رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.45 46

<sup>2</sup> أحلام مرابط، واقع المنظومة التربوية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تحت اشراف بلقاسم سلاطينية، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2005/2006، ص.75

ومتعلق بإرادة سلطوية ترفع وتسد وتترعى هذه السياسة التي تتلاوم وسياسات أخرى تنخرط ضمن استراتيجية التنمية الشاملة.<sup>1</sup>

• **الجزارة:**

ولكي نصل الى مرحلة تجعل المجتمع الجزائري يستند الى حائط قائم ومتين كان لا بد من تحسين تعليم أبنائه وتعريفهم ببلادهم وتاريخهم وحضارتهم وهذا عليه بالجزارة: وهي تعني جعل كل مضمون دراسي جزائري مائة في مائة وهي تلزم بذلك الإلغاء التدريجي للتعاون خاصة مع الأجانب المساعدين وإزالة الآثار الدخيلة الوافدة من ثقافات لا صلة لها بالجزائر والعروبة والإسلام.<sup>2</sup>

وتتمثل الجزارة في النقاط التالية:<sup>3</sup>

- جزارة نظام التعليم الجامعي وخطته ومناهجه والابتعاد قدر الإمكان عن الاستعارة من المجتمعات الأخرى الا بما تقتضيه الأحوال.
- جزارة الإطار بصورة مستمرة والغاية هي اعتماد البلاد على أبنائها من اهل الاختصاص والكفاءة لتحقيق أهدافها العلمية في التربية والتكوين.
- اختيار اهداف التعليم الجامعي وقيمه ومتطلباته في ضوء واقع الجزائر وتطلعاتها بما يحقق التنمية الشاملة على جميع الأصعدة.
- اما بالنسبة للتأطير فان الجزارة تمس الإدارة ومراكز الاشراف.
- **ديموقراطية التعليم:** ان ديمقراطية التعليم والذي سطرته الحكومة الجزائرية فهي كانت واجب وجب على أولى امر البلاد تحقيقه لكل جزائري عان ويلات الجوع والفقر والجهل، فديمقراطية التعليم في الجزائر تأتي لتؤكد مسار عملية التعريب بواسطة العملية التعليمية، وذلك لخلق فرص متساوية وعادلة امام أعضاء المجتمع للحصول على ثقافة منسجمة.<sup>4</sup>

1 أحلام مرابط، مرجع سبق ذكره، ص.75، 76

2 أحلام مرابط، مرجع سبق ذكره، ص.77

3 رباب اقطي، مرجع سبق ذكره، ص.37، 38

4 أحلام مرابط، مرجع سبق ذكره، ص.78، 79

ومن مظاهر ديمقراطية التعليم في الجزائر:1

- الغاء كل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وجعل ما يميز طالب عن اخر هي تلك الملكات العقلية والكفاءات الخاصة.
- تعميم الجامعات في كل انحاء الدولة الجزائرية.
- العناية بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لأبناء الشعب.

### 3.الرهانات والتحديات التي يواجهها التكوين الجامعي في الجزائر:

- **الرهانات:** ترتبط مسألة تمويل نظام الجامعة الجزائرية بربح رهانات إصلاحها وتطويرها، وتوسيع مداها طبقا لما جاء في المواثيق الرسمية الخاصة بهذه المؤسسة التربوية، وهي الرهانات التي تبلورها الأهداف التي ينبغي تحقيقها في المجتمع الجزائري: 2

#### أ – الرهانات الكمية:

- تعميم التعليم.
- محاربة الامية.
- رفع نسبة الأشخاص ذوي المؤهلات الوافدين على سوق الشغل سنويا، ويتطلب ذلك الاستثمار في الجودة، وإخضاع كل اعتبار كمي لمقياس الجودة.

#### ب – الرهانات النوعية ذات الانعكاس المالي:

- تدعيم تجهيزات المؤسسات الجامعية بالمعدات التكنولوجية والمعلوماتية اللازمة.
- تقوية الطابع العملي والتطبيقي للدراسة في جميع الاسلاك.
- تحفيز الأساتذة والعناية بشؤونهم الاجتماعية والعمل على تكوينهم المستمر.3

1 أحلام مرابط، مرجع سبق ذكره، ص79

2 سامية بن رمضان، " التكوين الجامعي وبرامج التنمية البشرية في الجزائر –الرهانات والتحديات-"، في مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 24، جوان 2014، دون ذكر دار النشر او الجهة التي اصدرتها، دون ذكر البلد، ص.284

3 المرجع نفسه، ص.284

**ثانيا: التحديات:** توجه الجامعة الجزائرية مجموعة من التحديات بعضها خارجي يفرضها الواقع الدولي والتحولات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية، وبعضها الاخر مجموعة من التحديات الداخلية الخاصة بالمجتمع الجزائري، هذا ما يفرض عليها ان تغير من أسلوب عملها سواء من ناحية التعليم او البرامج التكوينية او الأهداف ومن جملة هذه التحديات ما يلي:

- الطلب المتزايد على التعليم العالي وتزايد اعداد الطلبة، كما ان الهياكل المنجزة غير مواكبة للزيادات العددية للطلبة.
- قلة التأطير.
- نمطية التكوين المبنية على التلقين بحيث لا تفتح المجال للأبداع والابتكار.
- التكوين الكمي على حساب التكوين النوعي.
- هجرة الكفاءات.
- قصور دور الجامعة في التنمية البشرية، ويتمثل هذا في انعدام الشراكة بين الجامعة وقطاعات العمل.
- انعدام الاستثمار الأمثل للموارد المالية والمادية والبشرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سامية بن رمضان، مرجع سبق ذكره، ص.284

### خلاصة:

ومن خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل حول الجامعة والتكوين الجامعي، فان الجامعة أصبحت من اهم المؤسسات التي تسعى للاستثمار في الموارد البشرية، ذلك من خلال التكوين الجامعي لما له دور في اكساب الطلبة معارف ومهارات لتهيئتهم لعالم الشغل. حيث سعت مختلف الدول ومن بينها الجزائر الى وضع مختلف الاستراتيجيات والخطط في هذا المجال من اجل تمكين مخرجات الجامعة من احتلال مكانة في سوق العمل ومساهمتها في التنمية.

## الفصل الثالث: سوق الشغل في الجزائر

تمهيد

أولاً: مدخل نظري لسوق الشغل

ثانياً: ميكانيزمات سوق الشغل

ثالثاً: واقع سوق الشغل في الجزائر

رابعاً: علاقة التكوين الجامعي بسوق الشغل

خلاصة



### تمهيد:

لقد حظي سوق الشغل باهتمام كبير من طرف العلماء والمفكرين وسعي الدول للاستثمار فيه كونه تحدي اقتصادي واجتماعي في نفس الوقت، ولأنه أيضا يمثل المكون الرئيسي للاقتصاد الدول، ولذلك فسوق العمل ليس ككل الأسواق محكوم باليات تحدد مدى التوازن بين العرض والطلب، ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل الى وضع إطار نظري لسوق العمل وخصائصه في الجزائر، وأخيرا سنتطرق الى العلاقة بين سوق العمل التكوين الجامعي.

أولاً: مدخل نظري لسوق الشغل

### 1. خصائص سوق الشغل:

بما ان سوق العمل هو المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي يتم فيها بيع خدمات العمل وشراءها، فانه يتميز بعدد من الخصائص منها:

- خدمات العمل تؤجر ولا تباع.
- خدمات العمل لا يمكن فصلها عن العامل.
- ظروف العمل لا تقل عن السعر في تفسير قرارات العرض والطلب والحركة.
- الطلب على العمل مشتق أي هو طلب من اجل انتاج سلع وخدمات يتم بيعها.
- كثرة المؤسسات والتشريعات التي تحدد وتنظم الية عمل السوق (إضافة الى الحكومة فئمة مؤسسات تؤمن الاتصال بين المشتريين والبائعين لخدمات العمل وتحث على تبادل المعلومات واجراء التعاقد).
- يتم في سوق العمل تخصيص الموارد البشرية للوظائف عند معدلات اجر محددة.
- تخصيص الافراد للوظائف ليس حاجة فردية فقط (العامل ورب العمل) بل ومجتمعية أيضا اذ يتم تخصيص الموارد البشرية بين المنشآت والصناعات والمهن والاقاليم.
- يتحدد نتيجة لنشاط السوق (العرض والطلب) حسب المهارات والتعليم في إطار البنى والاقسام والتشريعات عدد من العناصر منها:

- التشغيل.
- البطالة.
- الدخل عن العمل.<sup>1</sup>

### 2. أنواع سوق الشغل:

وتحدد أسواق العمل نظرا للصفة التي تمثلها، فهناك الأسواق المحلية والأسواق الإقليمية او القطرية، وكذلك الأسواق العالمية او الدولية وترتبط هذه الأسواق بقواسم مشتركة رغم تباينها من حيث الحجم، فالأسواق العالمية أسواق واسعة تتمثل بكافة دول العالم وتتمثل في اقتصاديات جميع دول العالم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يوسف عبد علي الاسدي وحسين علي هاشم اللعبي ونجي ساري الملكي، مرجع سبق ذكره، ص.28، 29  
<sup>2</sup> مولاي علي الزهرة، " سوق العمل والموارد البشرية"، في مجلة افاق لعلم الاجتماع، المجلد3، العدد1، دون ذكر دار النشر او الجهة التي اصدرتها، دون ذكر البلد، ص.53

اما الأسواق الإقليمية فتتمثل بأسواق دول إقليم معين وهي اقل اتساعا من الأسواق العالمية ومن امثلة ذلك السوق الأوروبية المشتركة، السوق العربية، السوق الخليجية...الخ.

اما الاسوق المحلية فهي أسواق وطنية تتمثل بالمؤسسات الاقتصادية الموجودة في الدول او القطر وهي الأصغر في منظومة الأسواق انفة الذكر، حيث تعمل بعض هذه الأسواق بشكل منظم وفق تشريعات وقيود محددة، بينما تعمل بعض الأسواق بشكل غير منظم وغير رسمي.<sup>1</sup>

اما النشاطات التي تقوم بها سوق العمل فينتج عنها عناصر مختلفة تتمثل في:<sup>2</sup>

- **التشغيل:** من حيث الفترة الزمنية، التكاليف، الأرباح، الخسائر.
- **البطالة:** من حيث حجمها، واثارها السلبية على الفرد والمجتمع.
- **الأجور:** من حيث ارتفاعها او انخفاضها.

### 3.وظائف سوق الشغل:

تجدر الإشارة الى ان وظائف اسواق العمل في مختلف الاقتصاديات متضمنة في نظام من المؤسسات والتي تؤثر كثيرا على عمله ومن الأمثلة المهمة على تنظيم الأسواق والتدخل فيها هي:

- 1- التشريعات الضامنة لفرص العمل والتي تضيق من حرية حركة المنشأة للتكيف في حجم قوة العمل طبقا للتغيرات في الطلب على منتجاتها وارباحتها.
- 2- تشريعات الحد الأدنى للأجر والتي تحدد أرضية (FLOOR) لأجور العمل وتسبب جمودا في الأجور.
- 3- اتفاقات المساومة الجماعية التي تتفاوض بموجبها النقابات العمالية على منافع أكبر للعاملين والتي تزيد من سعر عرض العمل.

وحيث هذه التشريعات تؤثر على المرونة في عملية اتخاذ القرار على مستوى المنشأة فأنها توصف بانها مؤشر على جمود الأسواق، وان جمود الأسواق يؤدي الى ظهور وزيادة الربح للأفراد العاملين، وان الربح يعكس ظاهرة انحراف الأجور على المستوى التوازني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مولاي علي الزهرة، مرجع سبق ذكره، ص.53

<sup>2</sup> مولاي علي الزهرة، مرجع سبق ذكره، ص.53

<sup>3</sup> يوسف عبد علي وحسين علي هاشم اللعبيبي وناجي ساري المالكي، مرجع سبق ذكره، ص.27، 28

ان مثل هؤلاء الاقتصاديين يؤكدون على ان التشريعات الخاصة بسوق العمل تقلل من إمكانات وفرص التشغيل، كما يؤكد هؤلاء بانه في غياب التدخلات في سوق العمل، فان السوق يعمل على تحديد الاجر الذي يمثل تكلفة الفرص الاجتماعية، وفي السوق الحر وغير المنظم فان مرونة الاجر تساعد على عملية التكيف والموازنة بين العرض والطلب في حين ان التدخلات في سوق العمل تخلق التشوهات في السوق وينتج عنها بطالة اجبارية<sup>1</sup>.

#### 4.متطلبات سوق الشغل:

لكي يعمل السوق بشكل جيد لا بد من توافر شروطا اجتماعية وثقافية ومؤسسية وقانونية، ويشترط كل من Keyfitz Nathan و Robert Dorfiman توفير العديد من المتطلبات والشروط المؤسسية والثقافية لكي تعمل الأسواق بشكل فعال ومن ابرز هذه الشروط هي:<sup>2</sup>

- القانون والنظام.
- حماية الافراد والممتلكات.
- الموازنة بين المنافسة والتعاون.
- القيم المادية كمحفز للإنتاج الاكبر.
- العقلانية التي لا تتقيد بالتقاليد والتعاون.
- الاستقامة والعدالة لدى الحكومة.
- حرية تداول المعلومات.

#### ثانيا: ميكانيزمات سوق الشغل

##### 1. مؤشرات سوق الشغل:

مؤشرات سوق العمل هي أدوات كمية او نوعية تستعمل لرصد التغيرات او التقدم في ظاهرة تنتمي لمنظومة سوق وفي هذا السياق نشير ال اصدار المكتب الدولي للعمل منذ 1999 لدليل تحت مسمى مؤشرات مفتاحية

<sup>1</sup> يوسف عبد علي وحسين علي هاشم اللعبيبي و ناجي ساري المالكي، مرجع سبق ذكره، ص.28

<sup>2</sup> عادل مجيد عيدان العادلي، مرجع سبق ذكره، ص.144

لسوق العمل، ويمكن احتسابها فيما يلي:<sup>1</sup>

أ - مؤشر المشاركة في قوة العمل (السكان الناشطين اقتصاديا):

معدل المشاركة في قوة العمل المنقح = اعداد المشتغلين + اعداد المتعطلين / عدد السكان في سن العمل  $\times 100$

ب - مؤشر السكان المشتغلين:

نسبة المشتغلين باجر = عدد المشتغلين باجر / التعداد الكلي للمشتغلين  $\times 100$

نسبة المشتغلين لحسابهم الشخصي = عدد المشتغلين لحسابهم الشخصي / التعداد الكلي للمشتغلين  $\times 100$

نسبة أصحاب العمل = عدد أصحاب العمل / التعداد الكلي للمشتغلين  $\times 100$

ج - مؤشر البطالة:

مستوى البطالة = عدد الاشخاص المتعطلين (البطالين) / اجمالي عدد الأشخاص في قوة العمل <sup>2</sup>

2. العرض والطلب في سوق العمل:

أ- عرض العمل: ويقصد بعرض العمل القوى العاملة المتاحة مضافا اليها القوى العاملة الإضافية او الثانوية التي تنضم الى سوق العمل من خارج السكان ذوي النشاط الاقتصادي.<sup>3</sup>

والمقصود به أيضا عدد الايدي العاملة المتمثلة بالجهد المعروف فعلا أي المستعد للعمل خلال فترة زمنية معينة وهو يمثل ذلك الجزء من المجموع الكلي للسكان الذين تقع أعمارهم بين 15-65 سنة ويسمى بالسكان الفعال او القوى البشرية بعد استبعاد العاجزين عن العمل بسبب العاهات او الإصابات التي تعوق القيام به وكذلك الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة او تزيد على 65 سنة ولا يقومون باي نشاط اقتصادي ويسمى بالسكان غير الفعال.<sup>4</sup>

وضمن هذا الموضوع لا بد من الإشارة الى العوامل المؤثرة في عرض العمل وهي:

– العوامل الديمغرافية: مثل الحجم الكلي للسكان، معدل النمو السكاني، طبيعة الهرم السكاني.

<sup>1</sup> عصام الشيخ اوغلي، سوق العمل في سورية الواقع والمقترحات، الاتحاد العام لنقابات العمال، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، دمشق، سوريا، 2016، ص.3.

<sup>2</sup> عصام الشيخ اوغلي، مرجع سبق ذكره، ص.3.

<sup>3</sup> عصام الشيخ اوغلي، مرجع سبق ذكره، ص.3.

<sup>4</sup> خالد حيدر عبد علي، "دراسة اقتصادية حول سوق العمل ومشكلة البطالة المقنعة في إقليم كردستان-العراق"، في مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد السادس والثمانون، 2011، دون ذكر دار النشر او الجهة المصدرة، دون ذكر البلد، ص.189.

– العوامل الاقتصادية: وتتمثل ب:<sup>1</sup>

- معدلات الأجور: حيث ان هناك علاقة طردية بين اعداد الايدي العاملة ومستويات الأجور.
- حالة الدورة الاقتصادية: أي حسب حالة الاقتصاد فان كانت تمر بمرحلة الانتعاش مثلا فان ذلك يعني ان الأجور ستزداد والأخيرة ستؤدي الى زيادة المعروض من العمل، والعكس صحيح في مرحلة الركود.
- المستوى العام للأسعار: يؤثر المستوى العام للأسعار على عرض العمل حيث مع ارتفاع المستوى العام للأسعار الذي يصاحبه انخفاض في مستوى المعيشة وذلك بسبب انخفاض الدخل الحقيقي فيسعى العامل الى زيادة ساعات عمله او ادخال افراد اخرين من اسرته الى سوق العمل وبالتالي فان ذلك سيؤدي الى زيادة عرض العمل.
- متغيرات أخرى: مثل مستوى الانفاق الاستهلاكي او معدل الاستثمار او معدل الانفاق الحكومي او الضرائب.

– العوامل السياسية: وتتمثل في العوامل السياسية الداخلية والتي تنحصر بالضغوط التي تمارسها النقابات العمالية على السلطات الحكومية لتخفيض عرض العمل مثلا بهدف زيادة الأجور.

ب – الطلب على العمل: يمثل مجموع فرص العمل المتاحة في جميع أوجه النشاط الاقتصادي في بلد ما ويتأثر بمجموعة من العوامل هي:

- مستوى الأجور: حيث تكون العلاقة عكسية بين الطلب على العمل ومستوى الأجور.
- الحجم الكلي للسكان: حيث ان زيادة حجم السكان تعني زيادة الطلب الفعال والتي تعني بدورها زيادة الطلب على العمل.
- مستوى الدخل الكلي او الفردي: حيث يزداد الطلب على العمل بسب ارتفاع الطلب الكلي الاستهلاكي والاستثماري.
- المستوى العام للأسعار: يؤثر هذا العامل بشكل مزدوج وباتجاهين متعاكسين:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خالد حيدر عبد علي، مرجع سبق ذكره، ص.189، 200

<sup>2</sup> خالد حيدر عبد علي، مرجع سبق ذكره، ص.200، 201

الأول: ان زيادة المستوى العام للأسعار تعني انخفاض مستوى الدخل الحقيقي وبالتالي فان ذلك يعني انخفاض الطلب على العمل.

الثاني: ان ارتفاع المستوى العام للأسعار يؤدي الى زيادة معدلات الأرباح وبالتالي فان ذلك سيعمل على زيادة الطلب على عناصر الإنتاج والتي تعني زيادة الطلب على عنصر العمل.

- **العوامل الاقتصادية:** والمتمثلة بإدارة السياستين المالية والنقدية في الطلب على العمل.<sup>1</sup>

### 3. التوازن في سوق العمل:

ان التوازن في سوق العمل يتحقق عند التساوي بين عرض العمل والطلب عليه، فان أي تغيير في المستوى العام للأسعار يترجم مباشرة في سوق العمل على شكل انزياحات في عرض وطلب العمل.<sup>2</sup>

ان القضاء على الأسباب المسؤولة عن اختلال سوق العمل واحداث التوازن بين العرض والطلب في سوق العمل يتطلب التعرف على حجم الاحتياجات من القوى العاملة على المدى المتوسط والطويل وتحسين قاعدة بيانات العمالة والبطالة وسوق العمل بصفة عامة.

لذا يجب الاهتمام بعلاج الخلل في سوق العمل واحداث التوازن بين قوى العرض والطلب وذلك عن طريق:<sup>3</sup>

- ربط السياسات التعليمية باحتياجات خطط التنمية من القوى البشرية وان يتم تعديل برامج التعليم وبرامج مؤسسات التدريب للتواءم مع احتياجات سوق العمل.
- وضع معايير لنظام التصنيف والتوصيف المهني وتطويره لمواكبة مستجدات سوق العمل.
- توفير المهارات والخبرات المطلوبة في سوق العمل.
- فتح أسواق جديدة في الخارج.
- توفير المعلومات والبيانات الكاملة والموثوقة عن سوق العمل.
- تطوير مكاتب الاستخدام لتفعيل دورها في التعامل مع طرفي الإنتاج وتوفير فرص العمل.

<sup>1</sup> خالد حيدر عبد علي، مرجع سبق ذكره، ص.201

<sup>2</sup> معاذ الشرفاوي وحسين قبيلان، الاقتصاد الكلي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2021، ص.231، 232

<sup>3</sup> محمد علي عزم، التعليم الجامعي وقضايا التنمية، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، ص.280، 281

#### 4.العوامل المؤثرة في سوق العمل:

- أ- **العامل الجغرافي:** بما ان الايدي العاملة غير متواجدة في منطقة واحدة بل تتوزع على كل مناطق البلاد، وان المؤسسات تأخذ من سوق العمل هذه القوى البشرية، فإننا بذلك نشير الى ان سوق العمل هو مكان جغرافي تتوفر فيه القوى العاملة المتاحة بحيث يعطي المكان الجغرافي لسوق العمل حدودا إقليمية مما قد يؤدي الى صعوبة في توظيف الايدي العاملة من خارج هذه الحدود.
- ب- **العامل الديمغرافي:** يشكل السكان مخزوننا أساسيا تلجأ اليه المؤسسات عند الحاجة اليه وبما ان الزيادة السكانية التي تعرفها البلاد خلال كل سنة والحجم الهائل من الفئة الشبابية القادرة على العمل، فان هذا النظام له دور فعال في تحديد حجم العمل.
- ت- **العامل الاقتصادي:** ان هذا العامل مرتبط ارتباطا مباشرا بسوق العمل فهو يحدد حجم العمالة، وذلك بالمقارنة ما بين العرض والطلب على العمل، فاذا كان الطلب اقل من العرض تكون هناك بطالة اما اذا كان الطلب اكبر من العرض تكون في وضعية التشغيل التام.
- ث- **العامل السياسي:** ان القوانين والتشريعات هي التي تجعل كل من العمال وارباب العمل في صف واحد، بحيث تحمي العمال من المنازعات ضد ارباب العمل وذلك بضمان حقوق العمل، من خلال اليات مراقبة السوق، ولهذا فالقوانين والتشريعات لها تأثيرات مباشرة في سوق العمل، وذلك اما بتغيير العرض او الطلب على العمل، وتقوم الدولة بعدة إجراءات لتنظيم وحماية سوق العمل.<sup>1</sup>
- ج- **العامل التكنولوجي:** ان توجه المؤسسات الى الاستخدام المفرط للمكننة والتكنولوجيا المتطورة في العملة الإنتاجية له تأثير على حركية سوق العمل نوجزها في النقاط التالية:
- الاستعمال المكثف للمكننة يؤدي الى تقليص حجم استخدام الموارد البشرية على مستوى المؤسسة الإنتاجية وهو ما يرفع من مستوى البطالة.
  - تتوجه المؤسسات الى تشغيل موارد بشرية ماهرة ذات تكوين خاص قادرة على الانسجام مع طبيعة العمل الالي والتحكم في تشغيل الآلات.

<sup>1</sup> محمد احمد الافندي، مقدمة في الاقتصاد الكلي، الأمين للنشر والتوزيع، ط5، دون ذكر البلد، دون ذكر السنة، ص.10، 11



## ثالثا: واقع سوق الشغل في الجزائر:

### 1. اهم التطورات التي مر بها سوق الشغل في الجزائر:

مر سوق الشغل بعدة مراحل وخصوصيات ونحاول في هذا المحور لن نعرض كل مرحلة وخصوصيتها:

فترة(1973-1989): شهدت هذه الفترة انخفاضا تدريجيا في معدل البطالة بعد خلق 150.000 منصب عمل الا انه مع مرور الوقت وبالتحديد عام 1987 تزايدت البطالة بشكل حاد وذلك بعد الصدمة النفطية، ونتيجة لهذا تعدى معدل البطالة في هذه الفترة 21 بالمئة.

فترة(1990-1999): لم تتوقف نسبة البطالة عن الارتفاع في هذه الفترة حيث عرفت تزايدا في معدلات البطالة خاصة سنة 1995 التي وصلت فيها البطالة ال اعلى مستوياتها بعدما وصل عدد العاكلين عن العمل مليوني شخص لتصل في سنة 1998 الى 30 بالمئة وهذا بسبب الازمة الاقتصادية التي تعرضت لها البلاد وما نتج عنه من سياسات التعديل الهيكلي التي نتج عنها تسريح الاف العمال.

فترة (2000 الى يومنا هذا): قامت الحكومة بإعداد جملة من البرامج والإجراءات حيث قامت باستحداث أجهزة جديدة لإدماج الشباب وأجهزة لدعم العمال المسرحين وتشجيع الاستثمار العمومي والاجنبي وكذا تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>1</sup>

### 2. خصائص سوق الشغل في الجزائر:

اهم ما يميز سوق الشغل في الجزائر ما يلي:<sup>2</sup>

- يتميز السكان النشطون الداخلون لسوق العمل بارتفاع نسبة الشباب.
- تشغيل النساء في تقدم ملحوظ.
- عدم استقرار التشغيل ارتفاع التشغيل المؤقت عن التشغيل الدائم.

<sup>1</sup> بوكبوس مريم ومرسلي دنيا، "إشكالية الموازنة بين مخرجات التعليم العالي وسوق الشغل بالجزائر"، في مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد9، العدد 1، 2020، دون ذكر دار النشر، دون ذكر البلد، ص.211

<sup>2</sup> مولاي علي الزهرة، مرجع سبق ذكره، ص.53

- أكثر مناصب الشغل تم انشاؤها في قطاع الخدمات.
  - وزن القطاع الخاص في سوق العمل.
  - وزن القطاع الغير الرسمي في سوق العمل.<sup>1</sup>
- 3. سياسات التشغيل المعتمدة في الجزائر:**

تعتبر سياسات التشغيل في الجزائر جميع البرامج او الأجهزة والتي انشئت بغرض ادماج البطالين في سوق الشغل من خلال نشاط منظم للشخص البطال يكسبه وضع اجتماعيا وماليا تحت مظلة الأجهزة والبرامج التالي:

**أ - جهاز للإدماج المهني للشباب:** تأسس منذ مطلع التسعينات بهدف التشغيل المؤقت للشباب بإنشاء مناصب عمل مأجورة بمبادرة محلية والاعانة على انشاء نشاطات على أساس مشاريع يقترحها الشباب في شكل تعاونيات فردية او جماعية، وكان هجف الجهاز إزالة وتصحيح النقائص والتركيز على المبادرة والشراكة المحلية، كما يهدف الى جعل الشباب يكتسبون خبرة مهنية داخل وحدة إنتاجية او إدارة لفترة تتراوح بين ثلاثة أشهر و97 شهرا.

**ب - صندوق دعم تشغيل الشباب (FAEJ):** تم انشاء هذا الصندوق سنة 1989، الهدف منه تمكين الشباب من الحصول على عمل بمبادرة محلية او انشاء ما يسمى بالتعاونيات، حتى يساهم فيها الشباب ب 30 بالمئة والباقي تساهم به البنوك.<sup>2</sup>

**ج - الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC):** تتمثل اهم نشاطات هذا الجهاز في الحفاض على مناصب العمل او المساعدة على العودة الى العمل، خاصة بالنسبة للعمال المسرحين لأسباب اقتصادية في إطار عمليات تسريح العمال، وتتمحور هذه النشاطات حول الإجراءات التالية:<sup>3</sup>

- دفع تامين من البطالة ومراقبة المنضمين الى الصندوق لمدة قدرها 23 شهرا.
- الدعم والمساعدة من اجل الرجوع الى العمل.
- المساهمة في انشاء مؤسسات خاصة بالبطالين الحاملين لشهادات التكوين المهني او التعليم العالي او حتى الذين يملكون خبرة في مجال معين يمكنهم الاستفادة من اعانة تتراوح بين 500.000 دج و1.000.000 دج

<sup>1</sup> مولاي علي الزهرة، مرجع سبق ذكره، ص.53

<sup>2</sup> زواويد لزهاري وبونقار مختار وطواهير عبد الجليل، "سياسات التشغيل في الجزائر (قراءة تقييمية لبرامج الإصلاح)"، في المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، العدد2، جوان2018 المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ص.51

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص.51

بمساهمة شخصية ب 1 بالمئة او 2 بالمئة من كلفة استثمار تصل الى 10 ملايين دينار جزائري، يتم التكفل بهذه الوظائف من طرف مراكز البحث عن عمل ومراكز دعم العمل الحر.

د - وكالة التنمية الاجتماعية (ADS): انشأت هذه الوكالة سنة 1917 بمرسوم تنفيذي رقم 29/ 223 الصادر بتاريخ 26 جوان 1996، مهمتها محاربة الفقر، البطالة والتهميش الاجتماعي كما أوكلت لها مهمة تسيير ومتابعة العقود ما قبل التشغيل (CPE)، العمل المؤقت (ESIL)، والاعمال ذات المنفعة العامة، كما تعمل على ادماج طالبي العمل وفقا لما يتوفر من مناصب عمل.

ه - الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI): تم استحداث هذه الوكالة كبديل لوكالة دعم وترقية متابعة الاستثمار (APSI) كونها لم تصبوا الى الأهداف التي انشأت لأجلها، تتكون الوكالة من مجموعة من الإدارات والهيئات التي تعمل على مساعدة المستثمرين في تحقيق استثماراتهم حيث تركز على تقييم المشاريع ودراساتها ومن ثم اتخاذ القرارات بشأنها سواء بالقبول او الرفض، تهدف الى تشجيع وتطوير الاستثمار من خلال الخدمات التي تقدمها وتطبيق المزايا الجبائية المرتبطة بالاستثمار والذي ينعكس إيجابا في احداث مناصب العمل.<sup>1</sup>

و - الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM): انشأت عام 2004 من اجل دعم العمل الذاتي من خلال قروض مصغرة ومتابعتها الخاصة بأصحاب الحرف بحيث تتراوح قيمة القرض ما بين 50.000 و 400.000 دج.

ز - الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM): انشأت عام 1990 تعمل على ضبط سوق العمل وتنفيذ البرامج الخاصة بالتوظيف كل طالبي مناصب الشغل، تقوم الوكالة بمعرفة وضعية سوق العمل (الطلب والعرض ومحدداتها) للوصول الى أفضل تكامل بين الاليتين، كما انها تلعب دورا استراتيجيا من حيث التوظيف والتأهيل على المستوى المتوسط.

ح - الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ): تأسست عام 1996 تهدف الى تشجيع انشاء وتوسيع أنشطة الإنتاج السلع والخدمات من قبل شباب رجال الاعمال من خلال برنامج المؤسسات المصغرة، وذلك عن طريق الإعانات المالية (قرض بدون فائدة-تخفيض نسب الفوائد البنكية).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زواويد لزهاري ويونقاب مختار وطواهير عبد الجليل، مرجع سبق ذكره، ص. 51

<sup>2</sup> مزاجة تواتية ولخضر بكريتي، " سياسات التشغيل في الجزائر: نتائج وتحديات"، في مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، المجلد 7، العدد3، ديسمبر 2020، جامعة ام البواقي، ام البواقي، الجزائر، ص. 34، 35

ط - صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR): انشا عام 2002 يهدف على تسهيل الحصول على القروض المتوسطة التي تدخل في التركيب الكالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنجز الاستثمارات في المجالات المتمثلة في انشاء مؤسسة، تجديد التجهيزات، توسيع المؤسسة.<sup>1</sup>

ي - برنامج عقود ما قبل التشغيل (CPE): وهو برنامج تم اطلاقه سنة 1998 موجه لفئة الجامعيين والحاصلين على الشهادات الجامعية.

ك - برامج الاشغال ذات المنفعة العامة للاستعمال المكثف لليد العاملة (TUP.HIMO): وهو عبارة عن مشروع او برنامج استحدثته الحكومة الجزائرية سنة 1997 بدعم من البنك العالمي في إطار دعم الشبكة الاجتماعية وذلك لتحقيق فرص التشغيل والقضاء على البطالة وتحسين المستوى المعيشي.<sup>2</sup>

### 1. تحديات ومعوقات سياسات التشغيل في الجزائر:

ان حجم المعوقات والتحديات التي تواجهها سياسات التشغيل في الجزائر لاسيما في مجال تشغيل الشباب كبيرة ومعقدة باعتبار ان الجزائر من المجتمعات التي تشكل فيها شريحة الشباب أكثر من ثلثي المجتمع ويمكننا حصر التحديات في النقاط التالية:<sup>3</sup>

- عجز في اليد العاملة المؤهلة، وعدم توافق قوى العرض مع قوى الطلب.
- عدم التوافق بين مخرجات التكوين واحتياجات التشغيل.
- وجود اختلالات بالنسبة لتقريب العرض من الطلب في مجال التشغيل.
- عدم توفر شبكة وطنية لجمع المعلومات حول التشغيل.
- انعدام المرونة في المحيط الإداري والمالي والذي يشكل عائقا امام الاستثمار.
- ضعف قدرة المؤسسات على التكيف مع المستجدات وصعوبة الحصول على القروض البنكية.

<sup>1</sup> مزاجة تواتية ولخضر بكرتي، مرجع سبق ذكره، ص. 35

<sup>2</sup> زاوويد لزهري ويونقاب مختار وطواهير عبد الجليل، مرجع سبق ذكره، ص. 53

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص. 53

- ترجيح النشاط التجاري الذي لا ينشئ مناصب شغل كثيرة.
- ضعف روح المبادرة المقاولاتية لاسيما عند الشباب وضعف العامل الاجتماعي الثقافي الذي يدفع الى تفضيل العمل المأجور.
- عدم التحكم في الاليات القانونية التي تتولى تنظيم سوق العمل.<sup>1</sup>

#### رابعاً: علاقة التكوين الجامعي بسوق الشغل

##### 1. اليات الشراكة بين الجامعة ومؤسسات سوق الشغل:

- ان تنفيذ منهجيات الشراكة بين الجامعة ومؤسسات سوق الشغل يتم عبر اليات متعددة، تأخذ بعين الاعتبار العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتوفرة والتشريعات المطبقة، ومن هذه الاليات ما يأتي:
- **مجالس إدارة مؤسسات التعليم والتكوين:** وذلك باشراف ممثلين من مؤسسات سوق العمل في مجالس إدارة مؤسسات التعليم والتكوين، ومن الاليات الفعالة التي تمكن مؤسسات سوق العمل من رسم سياسة التعليم والتكوين، والمساهمة في وضع محتوى البرامج، وتحليل احتياجات سوق العمل من حيث المهن والتخصصات والمهارات، كما يمكن اشراك ممثلين عن مؤسسات التعليم والتكوين في مجالس إدارة مؤسسات سوق العمل، حتى يقوموا بنقل الخبرات واحتياجات هذه المؤسسات الى مؤسساتهم التكوينية.
  - **اللجان الاستشارية:** وذلك من خلال اشراك الاطارات المختصة العاملة في مؤسسات سوق العمل في اللجان الاستشارية للجامعة التي تهتم بتطوير المناهج الدراسية، البرامج التكوينية، المواد التعليمية وخطط التعاون المشتركة وبهذا فهي تساهم في وضع السياسات والاستراتيجيات لهذه الجامعة.
  - **فرق العمل الوطنية:** تسمى أيضاً فرق العمل القطاعية، وهي فرق او لجان تكون على مستوى الدولة، تسيير قطاعا معيناً للتعليم والتكوين، وتمثل فيها مؤسسات سوق العمل ذات العلاقة بالقطاع وفي هذه الالية تكون الشراكة والتنسيق أكثر شمولية، ويتم من خلالها وضع السياسات العامة للتكوين في القطاع المعني بوضع سياسات المناهج والبرامج وطرائق التعليم، وتبادل الأفكار والخبرات بما يحقق ارتباط التكوين باحتياجات سوق العمل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زواويد لزهاري وبونقاب مختار وطواهير عبد الجليل، مرجع سبق ذكره، ص. 57  
<sup>2</sup> علوط الباتول ومجبري سلمة، " الجامعة وسوق العمل أي علاقة؟ وإيا استفادة؟"، في مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، دون ذكر دار النشر، دون ذكر البلد، ص. 134، 135

- التوأمة بين الجامعة ومؤسسات سوق العمل: وهذا من اجل تحقيق ما يأتي:
- تحسين نوعية التكوين بما يلاءم حاجات سوق العمل.
- استغلال الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في مؤسسات سوق العمل من طرف مؤسسات التكوين لإجراء التربصات الميدانية لطلبتها في مواقع العمل.
- تحسين كفاءة العاملين في مؤسسات سوق العمل من خلال تأهيلهم في الجامعة.
- مشاركة مؤسسات التعليم والتكوين في إيجاد الحلول التي تواجهها مؤسسات سوق العمل.
- لجان او فرق متابعة الخريجين في مواقع العمل.<sup>1</sup>
- الية المشاركة في الأبحاث والدراسات: وتظهر أهمية هذه الالية في حالة امتلاك مؤسسات سوق العمل لوحدات البحث والتطوير، والتي يمكن ان تكون حلقة وصل بينها وبين الجامعة التي تملك قدرات بحثية مثل الجامعات ومراكز البحث، فهناك عدة صناعات نشأت داخل هذه الأخيرة كصناعة البرمجيات والصناعات الصيدلانية وغيرها، وبموجب هذه الالية يمكن تشكيل فرق بحث بين الطرفين لإقامة مشاريع بحث يستفيد منها الاثنان معا.<sup>2</sup>

## 2. ملاءمة التكوين الجامعي مع سوق الشغل

- أ- ملاءمة التكوين مع حاجات المجتمع: تهدف المنظومة الجامعية الى ان تكون رائدة لعملية التنمية ومحركا للنهوض بالجهات، ولا يمكن ان يتحقق هذا الهدف الا من خلال العمل على ملاءمة عروض التكوين ومناهجه وطرقه البيداغوجية مع الحاجيات الفعلية للمحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
- ب- الاستشراق والتكوين في المهن ذات القيمة المضافة العالية وذات القدرات التشغيلية الوافرة: ان الانخراط الفعلي في اقتصاد المعرفة يقتضي معرفة مهنة والكفاءات التي تتطلبها وبرامج التكوين الملاءمة لها.
- ت- ملاءمة مناهج التكوين وبرامجه في مختلف المسالك مع المتغيرات الوطنية والدولية: ويتطلب ذلك احداث لجان بيداغوجية قلب الجامعات لتأمين اليقظة ومتابعة التحولات الوطنية والدولية واقتراح التعديلات على برامج التكوين.
- ث- دعم البعد الجهوي في التكوين: لئن كانت الجامعة مدعوة للانصهار في واقعهما الجهوي والمساهمة الفعلية في المسارات التنموية المحلية والجهوية ذلك يقتضي ملاءمة التكوين مع خصوصيات الجهة واحتياجاتها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علوط الباتول ومجبري سلمة، مرجع سبق ذكره، ص.135

<sup>2</sup> علوط الباتول ومجبري سلمة، مرجع سبق ذكره، ص.135، 136

<sup>3</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مشروع اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي 2015-2025، تونس، 2015، ص.10، 11

- ج- تعزيز الشراكة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي في مختلف مراحل التكوين: ويستوجب ذلك تفعيل اليات الشراكة المؤسساتية بين الجامعة ومؤسسات التعليم العالي ومختلف القوى الفاعلة في المحيط الاقتصادي والاجتماعي، ولتحقيق هذا الهدف وجب:
- تعزيز دور هياكل الدعم والمساندة في مختلف مراحل التكوين: وذلك من خلال دعم التعاون بين الجامعات والاقطاب التكنولوجية، دعم المرصد ومراكز المهن واشهاد الكفاءات بتمكينهم من الموارد البشرية ووسائل العمل الضرورية.
  - مراجعة الاشراف المزدوج: وتقتضي العمل على مزيد التنسيق والاستفادة من التجارب الناجحة لتأكيد مزايا الاشراف المزدوج خاصة من حيث مهنة التكوين والتمويل والتشغيل.
  - دعم العلاقات بين اللجان الوطنية القطاعية والجامعات المهنية: تلعب دورا هاما في تقييم عروض التكوين بهدف تأهيلها، كما تضطلع بدور هام في ضبط البرامج وتجسيد مفهوم الشهادات<sup>1</sup>.

#### ح- دعم التكوين في ثقافة المبادرة:

- خ- تطوير مناهج وبرامج وبيداغوجيا ملائمة للتربية على المبادرة: فالجامعة لها دور في خلق جيل من الخريجين المؤهلين للمساهمة في اثراء النسيج الاقتصادي الوطني من خلال احداث المشاريع وبعث المؤسسات الجديدة.
- د- تطوير أنشطة خارج التكوين النظامي (نوادي، مناظرات، نوات.....) لدعم التربية على المبادرة.
- ذ- توفير العدد الكافي من المكونين وخيرهم من المتدخلين المتحصلين على الاشهاد في مجال المبادرة والتمكين من البيداغوجيا الملائمة لها.
- ر- تطوير حوكمة قائمة على المعايير الدولية من اجل جامعة مبادرة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مشروع اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي 2015-2025، مرجع سبق ذكره، ص.11، 12

<sup>2</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مشروع اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي 2015-2025، مرجع سبق ذكره، ص.17-19

### 3. دار المقاولاتية في محيط الجامعة:

وهي تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات، فهي تعتبر نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين.<sup>1</sup>

وتهدف دار المقاولاتية في نشر ثقافة المقولة في الوسط الجامعي من خلال:

- تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة انشاء مؤسسات مصغرة تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.
- تكوين الطلبة في مجال المقولة.
- ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع.
- ادماج مقاييس حول انشاء وتسيير المؤسسات.
- ان يتيح التعليم الجامعي للطلاب تكوين فكرة حول انشاء مشروع مؤسسة مصغرة.
- ان تساهم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في استقطاب الشباب الجامعي حاملي أفكار المشاريع من اجل مرافقتهم الى ان ينشأ مؤسساتهم المصغرة.
- نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي الى الواقع الملموس.

ومن أبرز نشاطات دار المقاولاتية ما يلي:

- تنظيم أيام مفتوحة على المقاولاتية.
- تنظيم ورشات تكوينية للطلاب الجامعيين حاملي المشاريع حول كيفية انشاء مؤسسة.
- تنظيم طاولات مستديرة حول احدى المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية.
- أيام دراسية حول فكرة المقاولاتية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فضيلة بوطورة وبوطورة فاطمة الزهراء وهواري أحلام، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، في مطبوعات الملتقى الوطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطبولي، معسكر، الجزائر، 10-11 ديسمبر 2018، ص.3  
<sup>2</sup> تلاجية الطيب ودغريير فتحي، دور الجامعة في تعزيز ثقافة ريادة الاعمال لدى الطالب: الواقع والتحديات، في الملتقى الافتراضي حول دعم وتمويل ريادة الاعمال ودوره في تحقيق التنمية، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق اهراس، الجزائر، ص.12.



### خلاصة:

ومن خلال عرضنا لذا الفصل فان سوق العمل في الجزائر ساهم في حدوث تحولات كبيرة في مختلف القطاعات انعكس ذلك على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، واما فيما يخص علاقة سوق الشغل بالتكوين الجامعي فانه يمكن القول بان الجامعة أصبحت الشريك الاجتماعي لسوق العمل ذلك انه تساهم في تخريج كفاءات واطارات ذات مهارة عالية لسوق العمل من اجل مساهمتها في التنمية.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. اداة الدراسة

4. عينة الدراسة

5. صدق الثبات

6. مجالات الدراسة

خلاصة

### تمهيد:

وبعد عرضنا للجانب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل الى الجانب الميداني الذي من خلاله نتمكن من الإجابة على تساؤلات الإشكالية واختبار صدق الفرضيات، ولهذا سنتطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة من خلال عرضنا لنوع المنهج الذي تبنيناه، وعرضنا للدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، وكذلك تم التطرق الى نوع الأداة التي تم تطبيقها ووصف لعينة الدراسة، وتم عرض مجالات الدراسة وحدودها، وكل ذلك من اجل ربط الدراسة النظرية بالواقع الميداني.

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة، نظرا لما تقدمه للباحث من معطيات حول الظاهرة المدروسة وذلك بطريقة علمية موضوعية، فهي تساعد الباحث على صياغة مشكلة البحث بدقة ووضع الفروض التي يمكن اخضاعها للبحث الدقيق.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية في بحثنا الى ما يلي:

- تحديد موضوع الدراسة بدقة.
  - التعرف على متغيرات الدراسة، وكذا صياغة الفروض المناسبة.
  - تحديد العينة المناسبة للدراسة.
  - تحديد المنهج والاداة المناسبة للدراسة.
- وقد تمت الدراسة الاستطلاعية في بحثنا على مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتم فيها الاطلاع والبحث على التراث النظري حول موضوع برامج التكوين الجامعي وعلاقتها بسوق العمل، واطلعنا على الدراسات السابقة، والتي استفدنا منها في تحديد متغيرات الدراسة وكذا تحديد الإشكالية وأيضا في تحديد المنهج والاداة المناسبة.

المرحلة الثانية: قمنا بجمع البيانات الميدانية الخاصة بميدان دراستنا، ولان موضوع دراستنا حول برامج التكوين الجامعي ومدى ملاءمتها مع سوق الشغل فقد قمنا في هذه المرحلة بتحديد العينة المناسبة والمتمثلة في عروض التكوين في تخصص علم الاجتماع في مستوى الليسانس والماستر، وبذلك قمنا بالاطلاع عليها ودرستها وتحليلها تحليلا كفيلا.

## 2. منهج الدراسة:

لا يخلو أي بحث من الإجراءات المنهجية التي لها أهمية في مساعدة الباحث في الحصول على المعلومات الدقيقة من خلال المصادر التي لها صلة بالموضوع الذي تناوله الباحث، ولذلك فهي تعمل على توسيع مدارك البحث.

## الفصل الرابع.....الاجراءات المنهجية للدراسة

ويعرف المنهج بأنه " أسلوب منظم او خطة او استراتيجية تستند الى مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات تنفيذ في تحقيق اهداف البحث باتخاذة منحى علميا يتميز بجمع المعلومات والوقائع عن طريق الملاحظة العلمية الموضوعية والمنظمة".<sup>1</sup>

وقد تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الكيفي والذي يعرف بأنه " تلك المقاربات او الطرائق البحثية المستخدمة في العلوم الإنسانية، وغالبا ما تستخدم في سير الآراء واستطلاعها واستبيانها، وتتخذ طابعا كيفيا وذاتيا وانشائيا وتأويليا، ومن ثم تستبعد الدراسات الكيفية كل ما يتعلق بالإحصاء والقياس والتكميم، ومن ثم فهي تقوم على الملاحظة المركزة والدقيقة والمفصلة ووصف الوضعية وتحليل الخطاب والاهتمام بالتصنيف".<sup>2</sup>

وتستعمل المناهج الكيفية في محاولة فهم الكيفية التي ينظمها البشر حياتهم ومجالهم الخارجي ويضفون بها معاني ودلالات على محيطهم عبر ما يعتمدونه من رموز وطقوس ومعتقدات وايدولوجيات وتمثلات و آراء وادوار اجتماعية الى ما ذلك.<sup>3</sup>

وقد تم الاعتماد على المنهج الكيفي في دراستنا قصد فهم الظاهرة موضوع الدراسة والتي تتمثل في مدى ملائمة برامج التكوين الجامعي مع سوق الشغل وكذلك حصر المعاني والسلوكات والدلالات حول الظاهرة من خلال البيانات التي يتم جمعها بواسطة التحليل الكيفي لعروض التكوين.

### 3. أداة الدراسة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على تقنية تحليل محتوى، ويعرفها موريس انجرس " بانها تقنية غير مباشرة في منتجات مكتوبة او سمعية او سمعية-بصرية صادرة عن افراد او مجموعة او عنهم والتي يظهر محتواها في شكل مرقم".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية-الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، منشورات جامعة 7 أكتوبر، ط1، ليبيا، 2008، ص.14.

<sup>2</sup> جميل حمداوي وعماد ابركان، مناهج العلوم القانونية والاجتماعية، دون ذكر دار النشر والطبع، ط1، دون ذكر البلد، 2017، ص.14-16.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص.16.

<sup>4</sup> مجموعة مؤلفين، منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط1، برلين، ألمانيا، 2019، ص.153.

## الفصل الرابع.....الاجراءات المنهجية للدراسة

والهدف من اختيارنا هذه التقنية هو التعرف على البيانات والمعطيات الخاصة بعينة الدراسة والمتمثلة في عروض التكوين والمقاييس المدرجة فيها، وذلك من خلال تحليل البيانات الواردة فيها تحليلا كفييا وذلك تلبية للاحتياجات المصاغة في فرضيات الدراسة.

وقد تم الاعتماد على في دراستنا عل فئات تحليل المضمون التالية:

- أ- فئة الموضوع: والهدف منها تحديد مادة المحتوى والمعاني والمفاهيم التي يحتويها المقاييس المدرجة في عروض التكوين والتي تساهم في اكساب الطالب الجامعي في تخصص علم الاجتماع ليسانس وماستر معارف ومفاهيم مرتبطة سوق الشغل وأيضا المهارات الخاصة بالعمل الحر.
- ب- فئة الهدف: وتتمثل في اهداف المقاييس المدرجة في عروض التكوين في مستوى الليسانس والماستر تخصص علم الاجتماع الموجهة للطالب الجامعي، والتي تساهم في اكسابه معارف ومهارات خاصة بالعمل الحر.
- ت- فئة القيم: وتتمثل في القيم الفنية والمهنية المتضمنة في محتوى المقاييس المدرجة في عروض التكوين في مستوى الليسانس والماستر تخصص علم الاجتماع الخاصة بالعمل الحر.

### 4. العينة:

يعتبر اختيار العينة خطوة أساسية من خطوات البحوث الاجتماعية والإنسانية، لأنها تعتبر جسر تربط البحث بميدان الدراسة، وتعتبر هي الميدان نفسه أيضا.

ويمكن تعريف العينة بانها " نموذجا يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل له صفاته المشتركة"<sup>1</sup>.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل لكل عروض التكوين في تخصص علم الاجتماع في مستوى الليسانس (2016-2017) وفي مستوى الماستر علم الاجتماع جميع التخصصات (تنظيم وعمل-اتصال-تربوية) في سنة (2017-2018) الخاصة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي.

<sup>1</sup> نادية عاشو ومجموعة من الباحثين، منهجية البحث العلمية في العلوم الاجتماعية، مؤسسة راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص.249

## الفصل الرابع.....الاجراءات المنهجية للدراسة

واما العينة الثانية في العينة فهي العينة القصدية " وسميت بهذا الاسم لان الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يهدف لتحقيقه من البحث، فالباحث هنا له الحرية في اختيار مفردات العينة حسب الأهداف التي يسعى لتحقيقها فهي تعتمد على توجه الباحث نحو مفردات معينة يقصدها ببحثه" <sup>1</sup> ، ولقد اعتمدنا على هذا النوع من العينات على أساس ان عينة بحثنا تتمثل في المقاييس التي تدرج في عروض التكوين الخاصة بعلم الاجتماع في مستوى الليسانس والماستر، وبذلك قصدنا المقاييس التي تخدم موضوع بحثنا، وتبلغ حجم هذه العينة ب4 مقاييس وهي كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم 01: يمثل المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس تخصص علم الاجتماع

التخصص	ليسانس علم الاجتماع
المقياس	الشباب والمقاولاتية المشروع المهني والشخصي

يوضح الجدول أعلاه المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس تخصص علم الاجتماع حيث تضمن مقياسين في السداسي السادس وهما:

مقياس الشباب والمقاولاتية ولقد تضمن ثلاث محاور وهي: المحور الأول الموسوم بالشباب والذي تضمن (مفهوم الشباب-واهمية هذه المرحلة-الشباب الميول والاهتمامات-الشباب بين الادمج والتهميش) والمحور الثاني الموسوم بسوق العمل والذي تضمن (مفهوم العمل-مكانة العمل واهميته-العمل من منظور سوسيولوجي-تشريعات العمل- طبيعة التكوين واستجابته لمتطلبات سوق العمل- مميزات سوق العمل في الجزائر-التشغيل) اما المحزر الثالث الموسوم بالشباب والمقاولاتية والذي تضمن (مفهوم المقاولاتية-ثقافة المقاولاتية-مخاطر-ها-دعم التشغيل والمقاولاتية).

<sup>1</sup> نادية عاشور ومجموعة من الباحثين، مرجع سبق ذكره، ص.261

## الفصل الرابع.....الاجراءات المنهجية للدراسة

واما المقياس الثاني فهو المشروع المهني والشخصي فقد تضمن (التعليم العالي والتكوين الذاتي-كتابة الرسائل الإدارية-استراتيجيات البحث المهني-الابداع والمقاولاتية السياسات الحكومية في مجال الشغل والادماج).

**جدول رقم02: يوضح المقاييس المدرسة على مستوى الماستر تخصص علم الاجتماع**

التخصص	علم الاجتماع الاتصال	علم الاجتماع تنظيم وعمل	علم الاجتماع التربية
المقياس	المقاولاتية	المقاولاتية سوق العمل في الجزائر	المقاولاتية

يوضح الجدول أعلاه المقاييس المدرسة على مستوى الماستر علم الاجتماع جميع التخصصات (الاتصال-التنظيم وعمل-التربية)، حيث شمل على المقاييس التالية في السداسي الثالث:

اما بخصوص تخصص علم الاجتماع اتصال فقد شمل مقياس المقاولاتية والذي تضمن (مفهوم المقاولاتية غير منفصل مع إمكانيات الشغل والتقدم في الكفاءات الفردية-المقاولاتية هي ميدان يدرس في الجامعات-المقاولون هم الأساس هم رواد الأوقات المعاصرة).

وفي تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل فقد تضمن مقياسين هما: مقياس المقاولاتية والذي تضمن (مفهوم المقاولاتية-تطور النشاط المقاولاتي-دور المقاولاتية-المقاربات-التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية-المقاولاتية والمجتمع-المقاولاتية والتحديث-المقاولاتية والثقافة).

واما المقياس الثاني فهو سوق العمل في الجزائر والذي تضمن (تعريف سوق العمل-العرض والطلب على العمل-سياسات التكوين-اليات التشغيل في الجزائر-مؤسسات مراقبة سوق العمل-برامج الادماج المهني للشباب-الشركاء الاجتماعيون وسوق العمل في الجزائر-مشكلات سوق العمل في الجزائر).

واما في تخصص علم الاجتماع التربية فقد تضمن المقياس أربع محاور هي (أهمية المشاريع في نظم المعلومات-مبادئ انجاز مشاريع أنظمة المعلومات-مراحل انجاز المشاريع-متابعة مشاريع أنظمة المعلومات).



## 5. صدق الثبات:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة منها، وكذلك بعد الاطلاع على عروض التكوين ودراساتها وتحليلها تم اعداد استمارة تحليل محتوى أولية، وبذلك تم عرضها على الأستاذة المشرفة من اجل تحكيمها، وبعد تحكيم استمارة تحليل المحتوى من طرفها تم تعديل بعض الفئات والوحدات التي تخدم موضوعنا.

## 6. مجالات الدراسة:

### أ-المجال المكاني:

ان موضوعنا يدرس مضامين عروض التكوين الخاصة بعلم الاجتماع في مستوى الليسانس (2016-2017) وفي مستوى الماستر عم الاجتماع جميع التخصصات (اتصال-تنظيم وعمل-تربوية) في سنة (2017-2018) بقسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج.

بحيث تهدف هذه البرامج الى تطوير وتأهيل الكوادر في مجالات التخصص من خلال تقديم تعليم عالي متميز للطلبة يكسبهم المعرفة وصقلهم بمهارات التفكير العلمي وكذا اكسابهم المهارات المهنية اللازمة، وتعمل أيضا على اكساب الطلبة لمخزون معلوماتي مهم كل في مجال تخصصه، وكذلك توفير مجموعة من الكفاءات النوعية في مجال العلوم الاجتماعية لسوق العمل والاندماج الفعال فيه.

### ب-المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني لدراستنا بداية من شهر نوفمبر 2021 الى غاية ماي 2022، حيث تم اعداد الجانب النظري ثم الانتقال الى الدراسة الميدانية حيث تم تطبيق تحليل محتوى لعروض التكوين واعداد استمارة تحليل محتوى في نهاية شهر مارس ثم تفرغ المعطيات واستنتاج النتائج في شهر ماي.

### خلاصة:

بعد عرضنا لهذا الفصل الذي يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة والذي تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الذي حددنا فيه المنهج المناسب للدراسة، وأيضاً باختيار الأداة المناسبة التي بواسطتها نختبر صدق الفرضيات وقمنا بوضع الحدود المكانية والزمانية الخاصة بالدراسة، بحيث يساعدنا هذا الفصل بتحليل ومناقشة المعطيات الخاصة بالدراسة.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل وتفسير الجداول

ثانياً: مناقشة النتائج

ثالثاً: النتائج لعامة والاقتراحات

خلاصة

### تمهيد:

بعد تحديدنا لنوع المنهج والاداة المناسبة وتحديد مجتمع البحث المناسب، سنقوم في هذا الفصل بتحليل البيانات الميدانية من خلال عرض وتحليل وتفسير الجداول الخاصة بالفرضيات من اجل اثبات صحتها، وبذلك التوصل الى النتائج ومناقشتها في ظل الفرضيات والدراسات السابقة، وأيضا في ظل المقاربة النظرية التي تم اعتمادها.

## أولاً: عرض وتحليل وتفسير الجداول

1. عرض وتحليل وتفسير بيانات جداول الفرضية الفرعية الأولى: تساهم محتوى المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر في اكساب الطالب الجامعي مهارات العمل الحر

الجدول رقم03: يوضح المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس والماستر والتي لها علاقة بالعمل الحر

رقم الوحدة	فئة الموضوع: عناوين المقاييس التي لها علاقة بالعمل الحر	التكرارات	النسبة
(01)	المشروع الشخصي والمهني	1	16.66%
(02)	الشباب والمقاولاتية	1	16.66%
(03)	المقاولاتية	3	50%
(04)	سوق العمل	1	16.66%
المجموع		6	100%

### التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس والماستر والتي لها علاقة بالعمل الحر، حيث تمثل اعلى نسبة في رقم الوحدة (03) مقياس المقاولاتية بنسبة 50%، لتتخفف النسبة الى 16.66% في رقم الوحدة (01) و(02) و(04) في مقياس المشروع المهني والشخصي والشباب والمقاولاتية وسوق العمل.

### التحليل السوسيولوجي:

ومن خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان التعليم الجامعي يساهم في اعداد القوى العاملة المؤهلة لسوق الشغل، حيث تظهر وظيفة هذه المقاييس في توجيه الطالب الجامعي نحو انشاء مؤسسته الخاصة من خلال التوعية والتحسيس بالمقاوله مهما كان نوعها، حيث أصبح التعليم الجامعي يؤدي بدائل وظيفية متعلقة بالجانب الاقتصادي وذلك من خلال اكساب سمات المقاول من اجل تلبية احتياجات سوق العمل الذي يشجع على المنافسة الحرة.

## الفصل الخامس.....عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج

الجدول رقم 04: جدول يوضح الأهداف الخاصة بكل مقياس في مستوى الليسانس والماستر والتي لها علاقة بثقافة العمل الحر في شعبة العلوم الاجتماعية

رقم الوحدة	فئة الهدف: الأهداف الخاصة للمقاييس	التكرارات	النسبة
(01)	الإمكانيات الفعلية من بناء مشروعه المستقبلي في مجاله المهني والحياة الاجتماعية	4	40%
(02)	سوسيولوجيا المشاريع	2	20%
(03)	التحكم في مبادئ التسيير الاقتصادي	2	20%
(04)	فلسفة التنظيم النسبي للمقاولاتية من خلال الاطلاع على مفهوم الخطر والابداع	2	20%
المجموع		10	100%

### التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه الأهداف العامة لعروض التكوين في مستوى الليسانس والماستر في شعبة العلوم الاجتماعية، بحيث تمثل أعلى نسبة في الوحد رقم (01) بنسبة 36.36%، ثم تليها الوحدة رقم (03) والتمثلة في تسيير المؤسسات بنسبة 27.27% لتتخفف النسبة الى 18.18% في الوحدة رقم (02) والتي مفادها المساهمة في تطوير وتحسين أداء المؤسسة، ثم تليها الوحدة رقم (04) المساهمة في فهم مشروع المقاولاتية بنسبة 9.09%.

### التحليل السوسيولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان برامج المواءمة الخاصة بمستوى الليسانس والماستر تعمل على إعادة انتاج اتجاهات إيجابية لإعادة الكفاءات اللازمة للاندماج في سوق العمل وذلك من خلال اكسابهم معارف نظرية ومهارات مهنية تمكنهم من الولوج لسوق العمل، ومن الأهداف العامة للتكوين الجامعي في ميدان العلوم الاجتماعية هو تكوين نمط شخصية الطالب الجامعي كفاعل اجتماعي قادر على انشاء وتسيير مؤسسته الاقتصادية في ظل الهشاشة المهنية التي يعرفها تخصص علم الاجتماع، فالوظيفة الظاهرة للتكوين او للبرامج المدرسة هو تمكين الطالب الجامعي من استغلال المكتسبات المعرفية النظرية التي تعد راس مال نوعي في التفكير في المقاولاتية كحل للحد من شبح البطالة لبذي يعد مصيرا حتميا اذا بقي الطالب ينتظر الوظيفة الحكومية.

## الفصل الخامس.....عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج

الجدول رقم 05: يوضح الأهداف الخاصة بكل مقياس في مستوى الليسانس والماستر والتي لها علاقة بثقافة العمل الحر في شعبة العلوم الاجتماعية

رقم الوحدة	فئة الهدف: الأهداف الخاصة للمقاييس	التكرارات	النسبة
(01)	الإمكانيات الفعلية من بناء مشروعه المستقبلي في مجاله المهني والحياة الاجتماعية	4	40%
(02)	سوسيولوجيا المشاريع	2	20%
(03)	التحكم في مبادئ التسيير الاقتصادي	2	20%
(04)	فلسفة التنظيم النسبي للمقاولاتية من خلال الاطلاع على مفهوم الخطر والابداع	2	20%
المجموع		10	100%

### التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه الأهداف الخاصة للمقاييس في مستوى الليسانس والماستر والتي لها علاقة بالعمل الحر في ميدان العلوم الاجتماعية، حيث بلغت اعلى نسبة في الوحدة رقم (01) بنسبة 40%، لتتخفص النسبة الى 20% في الوحدة رقم (02) و(03) و(04) وهي سوسيولوجيا المشاريع والتحكم في مبادئ التسيير الاقتصادي وفلسفة التنظيم النسبي للمقاولاتية من خلال الاطلاع على مفهوم الخطر والابداع.

### التحليل السوسيولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر تساهم في تكوين الخبرات الشخصية للطالب الجامعي من اجل حصوله على المهارات الفنية في مجال المقاوله وريادة الاعمال من خلال اطلاعهم على مفهوم الخطر والابداع وتمكينه من التخطيط لمشروعه المستقبلي وكيفية انشاء المؤسسة ذلك من اجل خلق جديد من المقاولين، لان التعليم المقاولاتي يزيد من المواقف الإيجابية نحو العمل الحر المهني كخيار بديل.

## الفصل الخامس.....عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج

الجدول رقم 06: يوضح ادراج مفهوم التعليم المقاولاتي في المقاييس المدرسة وترسيخ ثقافة العمل الحر لدى الطالب الجامعي

رقم الوحدة	فئة الموضوع: التعليم المقاولاتي والتكوين الذاتي	التكرارات	النسبة
(01)	التعليم العالي والتكوين الذاتي	2	28.57%
(02)	التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية	4	57.14%
(03)	مراحل انجاز المشاريع	1	14.28%
المجموع		7	100%

### التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه ادراج مفهوم التعليم المقاولاتي في المقاييس المدرسة وترسيخ ثقافة العمل الحر لدى الطالب الجامعي، حيث بلغت اعلى نسبة في الوحدة رقم(02) التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية بنسبة 57.14%، ثم تليها الفئة الوحدة رقم (01) والمتمثلة في التعليم العالي والتكوين الذاتي بنسبة 28.57%، لتتخض النسبة الى 14.28% في الوحدة رقم (03) والمتمثلة في مراحل انجاز المشاريع.

### التحليل السوسولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر في ميدان العلوم الاجتماعية تساهم في ترسيخ ثقافة العمل الحر من خلال ادراجها بعض المفاهيم التعليم المقاولاتي، ذلك ان برامج التكوين الجامعي توجه الطالب الجامعي لإشباع حاجاته الاقتصادية بعد التخرج وذلك من خلال تمكينه من التخطيط المستقبلي لحياته المهنية لإبراز الروح المقاولاتية لديهم، وتحفيز الطالب كفاعل اجتماعي على التكوين الذاتي في مجاله وفي مجالات خارج التخصص مثل التكوين في اللغات الأجنبية كاللغة الإنجليزية الاشتراك في برامج تكوينية للحصول على مهارات مهنية ومعرفية في مجال المنجنت، التسيير، القيادة، تسيير مؤسسة مصغرة، وذلك من خلال اكسابه المهارات اللازمة من اجل التوظيف الذاتي بدل الاعتماد على التوظيف الحكومي، وتعريفهم بأهم مراحل انجاز المشاريع لتنويع الاتجاهات لديهم، وبذلك تكوين ثقافة ريادية لدى الطالب الجامعي من اجل المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



الجدول رقم 07: يوضح المفاهيم المرتبطة بثقافة العمل الحر المتضمنة في المقاييس المدرسة

الوحدة	فئة الموضوع: المفاهيم المرتبطة بثقافة العمل الحر	التكرارات	النسبة
(01)	مفهوم المقاولاتية	8	72.72%
(02)	مفهوم الخطر والابداع	2	18.18%
(03)	أهمية المشاريع في نظم المعلومات	1	9.09%
المجموع		11	100%

التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه المفاهيم المرتبطة بثقافة العمل الحر المتضمنة في المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر ميدان علم الاجتماع، اذ تمثل اعلى نسبة في الوحدة رقم (01) مفهوم المقاولاتية بنسبة 72.72%، ثم تليها النسبة 18.18% للوحدة رقم 2 مفهوم الخطر والابداع، لتتخفف النسبة الى 9.09% للوحدة رقم (03) المتمثلة في أهمية المشاريع في أنظمة المعلومات.

التحليل السوسولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان مفهوم المقاولاتية هو الأكثر بروزا في المقاييس المدرسة في ميدان علم الاجتماع في مستوى الليسانس والماستر، ففي مستوى الماستر تعتبر المقاولاتية كمقياس منفصل ولذلك فهي غنية بالمفاهيم المقاولاتية التي تساهم في اكساب الطالب معارف نظرية ومهارات خاصة بالفعل المقاولاتي كل حسب تخصصه، اما بالنسبة لليسانس فقد روعي التنوع في محاور المقاييس التي اهتمت بالفكر التكويني الذاتي واستراتيجيات البحث المهني وربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي وتعريف الطالب بسياسات التشغيل واليات الدمج المهني هذا بالنسبة لمقياس المشروع الشخصي والمهني أي الهدف هو تعريف الطالب بالمحيط الاقتصادي وتزويده بأساليب البحث عن مهنة وكيفية كتابة الرسائل الإدارية خاصة طلب العمل او المشاركة في مسابقة توظيف كيفية كتابة السيرة الذاتية، اما مقياس المقاولاتية والشباب فقد تنوعت المحاور بين مدخل مفاهيمي للشباب وخصوصية لهذا المورد من أدوار فعالة وبمثابة رأس مال نشط وقوي يمكن الاستثمار فيهم في مجال العمل الحر او ما يسمى انشاء مشروع خاص ذو طابع ربحي، وكما نجد أيضا من المفاهيم الأكثر تركيزا هي مفهوم الخطر والابداع وذلك لغرض اكساب الروح المقاولاتية لدى الطالب وسماها خاصة بها من اجل تمكينه من تحقيق أهدافه الاقتصادية في

## الفصل الخامس.....عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج

المستقبل وتوعيته بأهمية المشاريع لغرس ثقافة المقاوله لديه.

الجدول رقم 08: يوضح استراتيجيات البحث المهني وميادين الادمج المهني المتضمنة في المقاييس المدرسة

الوحدة	فئة الموضوع: استراتيجيات البحث المهني وميادين الادمج المهني	التكرارات	النسبة
(01)	استراتيجيات البحث المهني	1	20%
(02)	ميادين الادمج المهني	4	80%
المجموع		5	100%

### التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه استراتيجيات البحث المهني وميادين الادمج المهني المتضمنة في المقاييس المدرسة حيث تمثل اعلى نسبة في الوحدة رقم (02) ميادين الادمج المهني بنسبة 80%، لتتخفص النسبة الى 20% في الوحدة رقم (01) ميادين الادمج المهني بنسبة 20%.

### التحليل السوسولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس والماستر ميدان علم الاجتماع تسعى لإبراز الطالب ميادين الادمج المهني للطالب كل حسب تخصصه من اجل تضمين التدريب المهني للطالب بعد تخرجه، وتزويد الطلبة باستراتيجيات البحث المهني من اجل تأهيلهم في ميدان سوق العمل وتمكينهم من الاندمج الفعال وليصبحوا منتجين كل حسب تخصصه، لتفادي حدوث أي خلل وظيفي بين مخرجات الجامعة وسوق الشغل.

الجدول رقم 09: يوضح مضمون الفكر المقاولاتي وخصائصه المتضمنة في المقاييس المدرسة

الوحدة	فئة الموضوع: مضمون الفكر المقاولاتي وخصائصه	التكرارات	النسبة
(01)	دور المقاولاتية	2	33.33%
(02)	دعم التشغيل والمقاولاتية	2	33.33%
(03)	المقاربات	1	16.66%
(04)	مخاطرها	1	16.66%
المجموع		6	100%

التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه مضمون الفكر المقاولاتي وخصائصه في المقاييس المدرسة في ميدان علم الاجتماع، حيث تمثل اعلى نسبة في الوجدتين رقم (01) دور المقاولاتية و(02) دعم التشغيل والمقاولاتية بنسبة 33.33%، لتتخفف النسبة الى 16.66% في الوجدتين رقم (03) و(04) والتمثلة في المقاربات ومخاطرها.

التحليل السوسولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان مضمون الفكر المقاولاتي وخصائصه في المقاييس المدرسة في ميدان علم الاجتماع تتضمن دور المقاولاتية وذلك لغرض تشجيع الاستثمار وتوعية الطالب الجامعي حول أهمية المقاولات ودرها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي تكوين ثقافة ريادية الراغبين في ممارسة النشاط المقاولاتي او توعية الطلاب الذين ليس لديهم فكرة في مجال المقاولاتية، وكذلك تعظيم دورها في التقليل من البطالة ونشر ثقافة الابداع والابتكار، وأيضا تتضمن المقاييس لاهم المقاربات في مجال المقاولات و التي لها في كيفية متابعة المشاريع و إنجازها والتي تساعد الطالب في اكتساب صفات المقاول الجيد وكيفية التخطيط للمشاريع التي في طور انجازها، وأيضا تعرف الطالب بالمخاطر المقاولاتية وكيفية مواجهتها من اجل تحقيق الاستقرار الوظيفي ومواجهة التحديات.

الجدول رقم10: يوضح نوع المقالة التي يمكن ان يقوم بها الطالب في العلوم الاجتماعية والمدرجة كمشاريع حرة.

الوحدة	فئة الموضوع: نوع المشاريع التي يمكن ان يقوم بها الطالب	التكرارات	النسبة
(01)	انجاز مشاريع أنظمة المعلومات	1	20%
(02)	إدارة المشاريع المقالة الاجتماعية والاقتصادية	4	80%
المجموع		5	100%

#### التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه نوع المشاريع المقالة الموجهة للطالب في ميدان العلوم الاجتماعية والمدرجة كمشاريع حرة، حيث تمثل اعلى نسبة في الوحدة رقم (02) إدارة المشاريع المقالة الاجتماعية والاقتصادية بنسبة 80% ثم تليها الوحدة رقم (01) انجاز المشاريع في أنظمة المعلومات بنسبة 20%

#### التحليل السوسولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان المقاييس المدرجة في ميدان العلوم الاجتماعية تساهم في الكفاءات اللازمة لاحتياجات سوق العمل، من خلال توجيه الطلاب في مرحلة الليسانس نحو المشاريع القادرين على إنجازها واما في مرحلة الماستر فيتم توجيههم أيضا نحو المقالة القادرين على إنجازها ففي تخصص علم الاجتماع التربوية يتم التركيز اكثر على مشاريع أنظمة المعلومات واطا مختلف المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في المجال التربوي، واما في تخصص علم الاجتماع الاتصال فيتم التركيز على مجال المؤسسات الإعلامية، واما في تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل فيتم توجيههم الى مختلف المقالات الاقتصادية والاجتماعية. وذلك من اجل اعداد الكفاءات اللازمة والمدربة من اجل احداث التوازن بين مخرجات الجامعة سوق العمل.

الجدول رقم 11: يوضح القيم المهنية المتضمنة في محتوى المقاييس والتي لها علاقة بالعمل الحر

الوحدة	فئة القيم: القيم المهنية المتضمنة في محتوى المقاييس لها علاقة بالعمل الحر	التكرارات	النسبة
(01)	ثقافة المقاوله	2	40%
(02)	مبادئ انجاز المشاريع أنظمة المعلومات	1	20%
(03)	الكفاءات الفردية	2	40%
المجموع		5	100%

التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه القيم المهنية المتضمنة في محتوى المقاييس والتي لها علاقة بالعمل الحر، حيث تمثل أعلى نسبة في الوحدة رقم (01) ثقافة المقاوله والوحدة رقم (03) الكفاءات الفردية بنسبة 40% لتتخفص النسبة الى 20% في فئة مبادئ انجاز المشاريع في أنظمة المعلومات.

التحليل السوسولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان القيم المهنية المتضمنة في محتوى المقاييس والتي لها علاقة بالعمل الحر تتمثل في زرع قيم ثقافة المقاوله وترسيخ اهم معتقداتها وخصائصها السلوكية من اجل دفع الشباب نحو ميدان الاعمال واعداد المشاريع وانعاش الحس المقاولاتي لديهم وذلك لغرض تنشئة الطالب نحو ثقافة العمل الحر، والقيمة الثانية المتمثلة في اعداد الكفاءات الفردية من اجل تحقيق المتطلبات الوظيفية للمشاريع التي بصدد اعدادها وكيفية إنجازها بفعالية ومهارة، وذلك من خلال الالمام بمبادئ انجاز المشاريع انطلاقا من الرصد الاحصائي الى المعالجة والتقييم، وبالتالي التحول في أنماط القيم والسلوك من اجل احداث طفرة نوعية في مجال الشخصي للطالب وفي مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

### نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليلنا لجدول الفرضية الأولى يتضح ان المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر تساهم في اكساب الطالب الجامعي مهارات العمل الحر، فان الفرضية قد تحققت من خلال النتائج التالية:

- ان برامج التكوين الجامعي تعتمد على مقاييس لها علاقة بالعمل الحر، وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 03 بنسبة %50 من خلال الوحدة رقم (03).
- ان الاهداء العامة لعروض التكوين تساهم في اكساب الطالب معارف للاندماج في سوق العمل بنسبة%36.36 وذلك من خلال الجدول رقم 04 الوحدة رقم (01).
- ان الأهداف الخاصة بالمقاييس في مستوى الليسانس والماستر تساهم بدرجة كبيرة في اكساب الطالب الجامعي مهارات العمل الحر بنسبة %40، وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 05 الوحدة رقم (01).
- ان المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر تخصص علم الاجتماع تحتوي على مفهوم التعليم المقاولاتي بنسبة %57.14 وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 06 الوحدة رقم (02).
- اما المفاهيم المرتبطة بالعمل الحر، نجد اغلب المقاييس تعتمد على مفهوم المقولة بنسبة %72.72، وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 07 الوحدة رقم(01).
- ان المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس والماستر تخصص علم الاجتماع تحتوي على مضامين الفكر المقاولاتي بنسبة %33.33، وذلك من خلال نتائج الجدول رقم09 الوحدة رقم (01) و(02).
- ان المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس والماستر تخصص علم الاجتماع تساهم في توجيه الطلبة نحو المقولة الاقتصادية والاجتماعية بنسبة%80، وذلك من خلال نتائج الجدول رقم10 الوحدة رقم (02).
- ان القيم المتضمنة في محتوى المقاييس لها علاقة بالعمل الحر بنسبة %40، وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 11 الوجدتين رقم (01) و(03).

## الفصل الخامس.....عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج

2. عرض وتحليل وتفسير بيانات جداول الفرضية الثانية: تساهم محتوى المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر الى اكساب الطالب الجامعي معارف ومفاهيم مرتبطة بسوق الشغل

الجدول رقم 12: يوضح المفاهيم والمعارف المتضمنة في المقاييس المدرجة في عروض التكوين في تخصص علم الاجتماع المرتبطة بسوق العمل.

الوحدة	فئة الموضوع: المفاهيم والمعارف المرتبطة بسوق الشغل	التكرارات	النسبة
(01)	مفهوم سوق الشغل	4	80%
(02)	العرض والطلب على العمل	1	20%
المجموع		5	100%

### التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه المفاهيم والمعارف المتضمنة في محتوى المقاييس المدرجة في عروض التكوين في تخصص علم الاجتماع المرتبطة بسوق الشغل، حيث تمثل اعلى نسبة في الوحدة رقم (01) مفهوم سوق العمل بنسبة 80% ثم تليها النسبة 20% للوحدة رقم (02) العرض والطلب على العمل.

### التحليل السوسولوجي:

من خلا الدلالة الإحصائية، يتضح ان محتوى المقاييس المدرسة تساهم في اكساب مفاهيم خاصة بسوق الشغل وذلك لغرض المعارف اللازمة لدخول سوق الشغل، ومن بين اهم تلك المفاهيم مفهوم سوق الشغل وابرار الاختلافات الخاصة بالمفهوم لتعريفهم ببيئة العمل، واما المفهوم الثاني وهو العرض والطلب على العمل والتي تفيد الطالب في تفسير مختلف المتغيرات الخاصة بالعمل والأجور وغيرها التي تفيده في ميدان عمله، وكما نجد ان هذه المفاهيم اكثرها تكرارا في مستوى الثالثة ليسانس وماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل وذلك لخصوصية التخصص ومن اجل اعداد الكفاءات اللازمة في هذه المستويات مؤهلة لاحتياجات سوق العمل.

الجدول رقم 13: يوضح ماهية سوق الشغل واليات التشغيل المتضمنة في المقاييس المدرسة

الوحدة	فئة الموضوع: ماهية سوق الشغل واليات التشغيل	التكرارات	النسبة
(01)	مميزات سوق العمل وتحولاته في الجزائر	1	11.11%
(02)	اليات التشغيل في الجزائر	3	33.33%
(03)	مؤسسات مراقبة السوق	1	11.11%
(04)	الشركاء الاجتماعيون وسوق الشغل	1	11.11%
(05)	مشكلات سوق الشغل في الجزائر	1	11.11%
(06)	برامج الادمج المهني للشباب	2	22.22%
المجموع		9	100%

التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه ماهية سوق الشغل واليات التشغيل المتضمنة في المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر ميدان علم الاجتماع، حيث تمثلت اعلى نسبة في الوحدة رقم (02) اليات التشغيل في الجزائر بنسبة 33.33%، لتتخفف النسبة الى 22.22% للوحدة رقم (06) والتي تتمثل في برامج الادمج المهني للشباب، لتتخفف النسبة الى 11.11% للوحدة رقم (01) و(03) و(04) و(05) والتي تتمثل في مميزات سوق العمل وتحولاته في الجزائر، ومؤسسات مراقبة سوق العمل، والشركاء الاجتماعيون وسوق العمل، ومشكلات سوق الشغل في الجزائر.

التحليل السوسولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر في ميدان العلوم الاجتماعية تساهم في اكساب الطالب الجامعي معارف مرتبطة بسوق الشغل، انطلاقا من تعريف الطالب باليات التشغيل وبرامج ادمج الشباب مهنيا التي يتم اعتمادها في الجزائر قصد توجه الطالب لسوق العمل وتسهيل عليه عملية التشغيل والبحث عن الوظيفة، وتعريف الطالب بواقع سوق العمل الجزائري واهم مميزاته قصد اعداد قوى عاملة مؤهلة لاحتياجات سوق العمل المحلي وتعريف الطالب باهم المجالات الصناعية والخدماتية والاقتصادية الأكثر انتشارا، وكذلك تعريف الطالب باهم مؤسسات سوق العمل المتمثلة قصد مساعدة الخريج وارشاده وتقديم حول الشروط اللازمة والواجب توفرها من اجل تسهيل عملية ضبط المؤسسات التي يتم انشاءها من قبل الطلاب



## الفصل الخامس.....عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج

من اجل تنظيم سوق العمل، وتعليم الطالب بكيفية تكوين الطالب علاقات عمل مع الشركاء الاجتماعيين تعزيز الحوار، وأخيرا تمكين الطلاب من كيفية حل المشكلات التي تواجهه في سوق العمل والتخطيط الاستراتيجي والتأهيل الذاتي للطالب.

### الجدول رقم14: يوضح القيم المهنية المتضمنة في محتوى المقاييس والتي لها علاقة بسوق الشغل

الوحدة	فئة القيم: القيم المتضمنة في محتوى المقاييس التي لها علاقة بسوق الشغل	التكرارات	النسبة
(01)	أهمية العمل ومكانته	1	50%
(02)	تشريعات العمل	1	50%
المجموع		2	100%

### التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه القيم المهنية المتضمنة في محتوى المقاييس والتي لها علاقة بسوق الشغل، حيث نجد النسب متشابهة في جميع الوحدات (01) أهمية العمل ومكانته و(02) تشريعات العمل بنسبة 50%

### التحليل السوسولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان القيم المهنية المتضمنة في محتوى المقاييس والتي لها علاقة بسوق الشغل تتمثل بنسب قليلة وذلك راجع الى عدم الاهتمام بغرس هذه القيم لدى الطالب الجامعي، ونجد اهم القيم المتضمنة في هذه المقاييس هي توعية الطلاب بأهمية العمل ومكانته وذلك من اجل تنظيم الافراد في الاعمال التي تلزم المجتمع والتحلي بقيمه من اجل تحقيق المصالح الفردية والجماعية وتغيير توجهاتهم وسلوكهم، وناتي الى القيمة الثانية وهي تشريعات العمل والتي بدورها هذه القيمة تحسین شروط الإنتاج وزيادته وتحقيق الاستقرار المهني.

الجدول رقم15: يوضح نمط التكوين وتوافقه مع متطلبات سوق العمل

الوحدة	فئة الموضوع: نمط التكوين وتوافقه مع سوق العمل	التكرارات	النسبة
(01)	طبيعة التكوين	4	50%
(02)	سياسات التكوين	4	50%
المجموع		8	100%

التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول أعلاه نمط التكوين وتوافقه مع متطلبات سوق العمل، حيث تمثل اعلى نسبة في الوحدة رقم (02) سياسات التكوين بنسبة 60% ، ثم تليها الوحدة رقم (01) بنسبة 40%

التحليل السوسيوولوجي:

من خلال الدلالة الإحصائية، يتضح ان طبيعة التكوين في تخصصات علم الاجتماع مستوى الليسانس والماستر تساهم في خلق الكفاءات والمهارات وتدريبهم التي تسعى من خلالها بلورة المهارات الفنية في مجال ريادة الاعمال من اجل الاندماج في سوق العمل، واما في مجال سياسات التكوين فقد سعت الجامعة الجزائرية في إطار سياستها الإصلاحية الى خلق النية المقاولاتية وثقافة المقاول من اجل تنمية مهارات العمل الحر من ادل التوازن بين مخرجات التعليم وسوق العمل ومعالجة البطالة والبحث عن سبل أخرى للعمل وتشجيع الاستثمار.

### نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليلنا لجدول الفرضية الثانية، فإن محتوى المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر تساهم في اكساب الطالب معارف ومفاهيم مرتبطة بسوق الشغل، قد تحققت جزئيا من خلال النتائج التالية:

- تساهم محتوى المقاييس في مستوى الليسانس والماستر تخصص علم الاجتماع في اكساب الطالب مفاهيم متعلقة بسوق الشغل بنسبة 80% وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 12 الوحدة رقم (01)
- تساهم المقاييس المدرسة على مستوى الماستر والليسانس تخصص علم الاجتماع في اكساب الطالب الجامعي معارف حول ماهية سوق الشغل واليات التشغيل بنسبة 33.33% وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 13 الوحدة رقم (02).
- ان نمط التكوين يتناسب مع متطلبات سوق الشغل بنسبة 50% من خلال الجدول رقم 15 الوحدة رقم (01) و(02).

## ثانياً: مناقشة النتائج:

### 1. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

#### أ-مناقشة النتائج في ظل الفرضية العامة:

حيث وضحت نتائج الدراسة ان برامج التكوين الجامعي ساهمت في اكساب الطالب الجامعي مهارات العمل الحر، وتأهيله لدخول سوق العمل، وذلك من خلال مساهمة محتوى المقاييس المدرسة بتزويدهم بالمعارف الكافية بسوق العمل، ومحاولة غرس اهم مضامين وقيم الفكر المقاولاتي باعتبار ان المقاولين هم رواد الأوقات المعاصرة في المجتمع.

#### ب-مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الأولى:

حيث اكدت نتائج الدراسة انه في ضل سياسة الإصلاح الجامعي فقد تم ادراج مقاييس التي بمجملها تساهم في بلورة قيم ومعتقدات وصفات المقاول، وتشجيع الاستثمار في المقاولات الاقتصادية والاجتماعية مهما كان نوعها، ومن بين المقاييس المساهمة أكثر في بلورة هذه المعتقدات هو مقياس المقاولاتية بنسبة 50% في مرحلة الماستر واما في مرحلة الليسانس تخصص علم الاجتماع تم ادراج مقياس الشباب والمقاولاتية.

كما اكدت نتائج الفرضية الأولى، ان محتوى المقاييس المدرجة في مستوى الليسانس والماستر تساهم في غرس الفكر المقاولاتي من خلال تضمين مفاهيم ذات علاقة بالمقاولاتية مثل مفهوم المبادرة والابداع ومفهوم الخطر قصد تمكينهم من بدء المشاريع وغرس الروح المقاولاتية لديهم، كم انه أيضا تتضمن محاور المقاييس بقيم ذات علاقة بالعمل الحر من اكثرها بروزا هي ثقافة المقاوله والكفاءات الفردية سعيا لمواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع.

#### ج-مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الثانية:

اكدت نتائج الفرضية الفرعية الثانية ان محتوى المقاييس المدرسة في مستوى الليسانس والماستر تساهم في اكساب الطالب معارف متعلقة بسوق العمل من اجل تسهيل اندماجهم بسوق العمل، وذلك من خلال ابرازهم مفاهيم متعلقة بسوق العمل واهم المعارف والقيم لتأهيلهم وليصبحوا ذات قدرة على دخول سوق العمل.

## 2. مناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة:

### أ-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الأولى:

وهي للباحث كربوش هشام بعنوان " إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي والتشغيل"، حيث اكدت هذه الدراسة انه غياب البناء الواقعي لعروض التكوين على أساس حاجات الافراد والمنظمات وعدم التحضير المسبق للمكلف الرئيسي لتطبيقه وهو الأستاذ الجامعي، في حين ان دراستنا اكدت العكس وهو فعالية عروض التكوين في تلبية حاجات الافراد.

### ب-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الثانية:

وهي للباحث فريد بلوهرى بعنوان " مدى تماشي التكوين الجامعي مع نظام ل م د مع متطلبات سوق العمل حسب راي الأساتذة"، حيث اكدت هذه الدراسة ان التكوين الجامعي في نظام ل م د يتماشى مع متطلبات سوق العمل، وهذا ما يؤكد توافق هذه الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في كون ان برامج التكوين الجامعي في نظام ل م د في اعداد الكفاءات اللازمة لسوق العمل.

### ج-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الثالثة:

وهي للباحثان عزيز سامية وشنوف زينب بعنوان " التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي واثره على هويته الفردية والاجتماعية"، حيث اكدت هذه الدراسة ان التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي تبني من خلال تظافر جهود مختلفة الانساق الاجتماعية الفرعية من تنشئة اسرية، علاقات اجتماعية، تكوين جامعي التي هي عبارة عن مقومات اجتماعية تقوم بمجموعة من الوظائف تساهم في بناء اجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي، وهذا يؤكد توافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية ولو جزائيا في ان التكوين الجامعي يساهم في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي.

### د-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الرابعة:

وهي للباحثان حمزة لعجال وأكرم بوطورة بعنوان " التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية-دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات"، حيث اكدت هذه الدراسة ان برامج التكوين في تخصصات

## الفصل الخامس.....عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج

علم المكتبات ذات كفاءة في تحقيق المعارف النظرية بتسيير مصادر المعلومات وسلبية طرق اعداد البرامج، حيث ان دراستنا اكدت ان برامج التكوين الجامعي تساهم نسبيا في اعداد الطالب للحياة الوظيفية ولسوق العمل.

### ه-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الخامسة:

وهي للباحث زقاوة احمد بعنوان " البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل"، حيث اكدت هذه الدراسة ان البرامج التعليمية في مستوى العلوم الإنسانية والاجتماعية تعاني ضعف على مستوى استجابتها لاحتياجات سوق العمل وان هذه البرامج تركز اكثر على المعارف النظرية وان مجال المشروع المهني لم يكن في مستوى تطلعات الطلاب، وحيث ان دراستنا اكدت ان برامج التكوين الجامعي تساهم في اكساب المعارف والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل لكن في نفس الوقت ايضا تحتاج الى بعض التطوير واما بالنسبة للمشروع المهني للطلاب فقد تبين من خلال دراستنا انه موجه كل طالب حسب نوع تخصصه المطلوب.

### و-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة السادسة:

وهي للباحثة سليمة قاسي بعنوان " المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الجامعية على ضوء استجابة البرامج الأكاديمية لمتطلبات المجتمع المحلي"، حيث اكدت هذه الدراسة ان محتوى البرامج الأكاديمية لا يتلاءم مع الممارسة الميدانية، وان المقاييس المدرسية لا ترتبط مع المهارات المطلوبة، في حين دراستنا اكدت ان محتوى المقاييس تساهم في اكساب الطالب الجامعي المهارات المطلوبة.

### ز-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة السابعة:

وهي للباحث احمد زرور بعنوان " مساهمة الجامعة وهيئات التشغيل في ادماج الخريجين الجامعيين بسوق العمل"، حيث توصلت الدراسة الى عدم فعالية التكوين الجامعي في تحضير الطلبة الى عالم الشغل في حين ان دراستنا اكدت ان برامج التكوين الجامعي تساهم في تحضير الطلبة الى عالم الشغل في مجال ريادة الاعمال.

### ح-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الثامنة:

للباحثان احمد عماد الدين خواني ونادية مهداوي بعنوان " إشكالية نوعية المقررات الدراسية للتكوين وفاق الخريجين"، حيث توصلت الدراسة الى ان محتويات برامج التكوين تركز أكثر على المعارف النظرية ولا تحضر

الطلبة الى عالم الشغل والحياة المهنية، في حين ان دراستنا اجدت على وجود الارتباط بين برامج التكوين الجامعي ومتطلبات سوق الشغل في جانب اعداد الطالب لتقافة العمل الحر والى ريادة الاعمال.

#### ط-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة التاسعة:

للباحثة الزهراء فضلون بعنوان " مدى استجابة برامج التكوين الجامعي لمتطلبات الشغل في عصر مجتمع المعرفة من وجهة نظر الطلبة"، حيث توصلت الدراسة الى اتساع الهوة بين مقررات البرامج التكوينية وبين متطلبات وظائف عالم الشغل، في حين ان دراستنا اكدت ان برامج التكوين فعالة نسبيا في توجيه الطالب الجامعي نحو الاعمال الحرة باعتبارها الرائجة في عصرنا الحالي.

#### ي-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة العاشرة:

للباحثان قروش عيسى وفضيلي سمية بعنوان " مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الاعمال"، وتوصلت الدراسة الى ان لبرامج التعليم الريادي في الجامعة دور في تنمية السلوك الريادي للطلبة وتنمية المهارات ونقل المعارف الريادية، وهذا ما يؤكد وجود توافق بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية في دور برامج التكوين الجامعي في تنمية المهارات المتعلقة بمجال العمل الحر.

#### ك-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الحادية عشر:

للباحث احمد زرزور بعنوان " تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام ليسانس ماستر دكتوراه في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل"، حيث توصلت الدراسة الى ان محتوى البرامج ثري يحضر الطلبة الى عالم الشغل تحضيراً فعالاً، وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية في ان هذه البرامج تساهم في اعداد الطلبة الى عالم الشغل

#### ل-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الثانية عشر:

للباحثتان حاج كولة غنية وقواجلية امال بعنوان " اصلاح البرامج الجامعية (مواعمة التكوين) كمدخل تنموي لربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي"، حيث توصلت الى ان التكوين الجامعي يحاول إعادة انتاج الفكر التنموي انطلاقاً من الإصلاحات التي عرفتها البرامج الجامعية وذلك بتبني مفهوم التعليم الريادي، وهذا ما يجعل هذه الدراسة تتوافق دراستنا الحالية في ان برامج التكوين الجامعي تساهم في اعداد المؤهلات المطلوبة لسوق لعمل انطلاقاً من التعليم المقاولاتي.

م-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الثالثة عشر:

للباحثة مليكة بن بردي بعنوان " مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية في ظل جودة التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول من وجهة نظر الأستاذ الجامعي"، حيث توصلت الدراسة الى ان محتوى برامج التكوين بالجامعة الجزائرية يساهم في تحضير الطلبة الى عالم الشغل نت خلال المحتوى المعرفي والمهني، وهذا ما يجعل هذه الدراسة تتوافق دراستنا الحالية في ان محتوى برامج التكوين الجامعي تساهم في اعداد المهارات اللازمة لسوق العمل.

ن-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الرابعة عشر:

للباحث بسام سمير الرميدي بعنوان " دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب- استراتيجية مقترحة للتحسين-"، حيث توصلت الدراسة الى ان الجامعات المصرية ليس لديها استراتيجية واضحة لتنمية ثقافة ريادة الاعمال، وانه غياب كبير للتعليم الريادي داخل هذه الجامعات وضعف في التثقيف في هذا المجال، في حين ان دراستنا اثبتت ان للجامعة الجزائرية دور في تثقيف طلابها في مجال ريادة الاعمال من خلال محتوى المقاييس المدرسة.

س-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة الخامسة عشر:

للباحث احمد عمر أبو الخير بعنوان " دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر" حيث توصلت الدراسة الى ان هناك ضعف من طرف مؤسسات التعليم الجامعي في تحفيز الطالب نحو ريادة الاعمال، في حين ان دراستنا اثبتت ان لمؤسسات التعليم الجامعي دور في تنمية الثقافة الريادية.

ع-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة السادسة عشر:

للباحث أشرف محمد طه رشوان بعنوان " دور جامعة أسيوط في تنمية ثقافة العمل الحر لد طلابها كمدخل لحل مشكلة البطالة"، وقد توصلت الدراسة الى انه وجود قصور لدى الطالب الجامعي في فكر وثقافة العمل الحر وان هناك ضعف لدور الجامعة في تنميتها للطلاب الجامعي، غير ان دراستنا اثبتت ان هناك دور فعال للجامعة في تنمية ثقافة طلابها نحو العمل الحر.



**ف-مناقشة النتائج في ظل الدراسة السابقة السابعة عشر:**

والتي أعدها المجلس الأعلى للسكان في الاردن بعنوان " دراسة مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع في الكتب المدرسية الأردنية"، وتوصلت الدراسة الى ان الكتب المدرسية الأردنية غنية بالمفاهيم خاصة مفهوم ريادة الاعمال ذلك راجع لاهتمام التعليم قبل الجامعي بثقافة ريادة الاعمال، وبذ لك تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية مدى تضمين مفاهيم الريادة في محتوى المقاييس الا ان دراستنا تخص المستوى الجامعي.

**3.مناقشة النتائج في ظل المقاربة النظرية:**

**أ-مناقشة النتائج في ظل نظرية المورد البشري:**

تبيننا في دراستنا نظرية المورد البشري والتي ترى ان التعليم نوع من الاستثمار المنتج، ذلك انه يساهم في إعطاء الفرد كمورد بشري القدرات اللازمة والمؤهلة والمهارات الفنية التي تؤهله لدخول سوق العمل، وهذا ما جعلنا نعتمد على هذه النظرية لانها ترتبط بدراستنا وذلك كون ان التكوين الجامعي يسعى للاستثمار في الطالب الجامعي كمورد بشري واكسابه المهارات اللازمة لدخول سوق العمل ويمارس وظيفة من خلالها يحقق التنمية الاقتصادية، ولذلك فالتكوين الجامعي من خلال برامج والتمثلة في المقاييس يساهم في اكساب الطالب المؤهلات اللازمة والتمثلة في مهارات العمل الحر باعتباره المجال المساهم في التنمية الاقتصادية، وتدريبهم على اعداد المشاريع.

**ب-مناقشة النتائج في ظل نظرية روبرت ميرتون:**

تبيننا هذه الدراسة أيضا نظرية ميرتون والتي ترى ان الأداء الوظيفي للعناصر البنائية يترتب عليها حالة التكامل في النسق الاجتماعي، حيث يرى روبرت ميرتون ان لكل ظاهرة وظائف كامنة والتي تؤدي البدائل الوظيفية، ووظائف معلنة والتي تعني النتائج التي تحدثها سمة اجتماعية او ثقافية والتي تفرض على الافراد تمثلها والتكيف معها، وهذا ما جعل هذه النظرية ترتبط بدراستنا في كون ان الجامعة تحقق التوازن والتكامل في المجتمع والتوازن بين مخرجات الجامعة وسوق العمل، ومن خلال الوظيفة الظاهرة للبرامج التكوين الجامعي من خلال ترجمة الوظائف الظاهرة والاهداف الي ترمى الي تحقيقها.

**4.مناقشة النتائج في ظل أهداف الدراسة:**

لقد هدفت دراستنا الى الكشف عن مدى فعالية برامج التكوين الجامعي ومدى مساهمتها في نشر الفكر المقاولاتي للطالب الجامعي، ومدى مساهمة المقاييس المدرسة في تخصص علم الاجتماع المهارات الخاصة بالعمل الحر،

## الفصل الخامس.....عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج

---

ومعرفة مدى مساهمة هذه البرامج احتياجات سوق العمل، وقد اكدت دراستنا الحالية ان برامج التكوين الجامعي تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية وريادة الاعمال لدى طلابها من خلال محتويات المقاييس المدرسة، حيث تحتوي هذه المقاييس مختلف القيم والمفاهيم الخاصة بالعمل الحر.

### ثالثا: النتائج العامة والاقتراحات:

#### 1.النتائج العامة:

أظهرت الدراسة الحالية مجموعة من النتائج، التي بدورها تؤكد صحة الفرضية العامة والتي مفادها هناك مواعمة بين برامج التكوين الجامعي وسوق العمل، وذلك استنادا للنتائج التالية:

- ان برامج التكوين الجامعي توجه الطالب الجامعي نحو ثقافة العمل الحر والمقولة.
- ان المقاييس المدرسة على مستوى الليسانس والماستر تساهم في اكساب الطالب مهارات العمل الحر، ذلك استنادا لان الجزائر في الأونة الأخيرة وجهت اقتصادها نحو تشجيع المنافسة الحرة وريادة الاعمال.
- ان التكوين الجامعي يساهم في اعداد مهارات مؤهلة لسوق العمل، ذلك من خلال التعليم المقاولاتي واسبابهم قيمها ومعتقداتها.
- تسعى المقاييس المدرسة لتشجيع الطلبة نحو المقولة الاقتصادية والاجتماعية، وتشجيع انشاء المشاريع من خلال اكسابهم مهارة الابداع والمخاطرة التي بدورها تساهم في احداث التنمية.
- ان القيم المتضمنة في محتوى المقاييس لها علاقة بالعمل الحر والمقاولاتية.
- تساهم محتوى المقاييس في مستوى الليسانس والماستر في اكساب الطالب معارف ومفاهيم مرتبطة بسوق الشغل.

#### 2. الاقتراحات:

- القيام بمزيد من حملات التوعية حول المقاولاتي من خلال تنظيم ملتقيات وايام دراسية...الخ التي تساهم في اكساب المزيد من المعلومات حول كيفية انشاء مشروع واهميته.
- تفعيل التربصات الميدانية في مجال المقاولاتية نت خلال الاحتكاك ببيئات عمل مختلفة كالورشات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من اجل احتكاك الطلبة بالواقع المقاولاتي والوقوف على اهم التحديات التي تواجههم.
- تمكين الطلبة من مهارات الوسائل التكنولوجية، وتعليمهم بواسطتها من خلال عرضهم لتجارب واقعية ناجحة في مجال المقاولاتية.

### خلاصة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل الخاص بتحليل البيانات ومناقشة النتائج، استطعنا منه الإجابة على تساؤلات الإشكالية واختبار صحة الفرضيات التي ثبتت صحتها، واستطعنا مناقشة النتائج في ظل فرضيات الدراسة والدراسات السابقة وفي ظل الأهداف والمقاربة النظرية من أجل معرفة ما توصلنا اليه من نتائج ومعرفة ما إذا كانت اهداف الدراسة قد تحققت ام لا.

## خاتمة:

ان الجامعة من المؤسسات الرائدة في تحقيق التنمية البشرية لكونها ذات طابع انتاجي متميز، وذلك تسعى الى تكوين الطالب الجامعي وذلك من خلال زيادة معارفه ومهاراته وتأهيله لدخول سوق العمل والتخطيط لمسارهم المهني.

وقد سعينا من خلال دراستنا الى استطلاع الدور الذي تلعبه برامج التكوين الجامعي في تهيئة الطالب واكسابه المهارات اللازمة لدخول سوق العمل الحر، وقد اكدت دراستنا الى ان برامج التكوين الجامعي المتمثلة في المقاييس المدرسة من الأهداف التي تسعى الى تحقيقها هي الاستثمار في المورد البشري لمواكبة التغييرات الحاصلة في المجتمع والمساهمة في التنمية وبالتالي تسعى الى اكسابهم مهارات جديدة وحديثة والتي تتمثل في ريادة الاعمال من خلال التركيز على مفاهيمها والمساهمة في غرس قيمها المتمثلة في مهارة الابداع والابتكار والمخاطرة وكيفية التخطيط المستقبلي لمشاريعهم، واكسابهم معارف وقيم كافية متعلقة بسوق العمل وذلك تلبية لاحتياجات سوق العمل.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### أولاً: الكتب:

- 1/ ارفنج زايثلن، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة: محمود عودة وإبراهيم عثمان، منشورات ذات السلال، الكويت، 1989.
- 2/ جاسم يونس الحريري، التنافس الإقليمي والدولي في العراق وانعكاساتها على علاقاته الخارجية بعد الاحتلال الأمريكي، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016.
- 3/ جميل حمداوي وعماد ابركان، مناهج العلوم القانونية والاجتماعية، دون ذكر دار النشر والطبع، ط 1، دون ذكر البلد، 2017.
- 4/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مشروع اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي 2025-215، تونس، 2015.
- 5/ وفاء بنت ناصر المبيرك واحمد بن عبد الرحمان الشمبري، مبادئ ريادة الاعمال: المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المختصين، العبيكان للنشر، الرياض السعودية، 2019.
- 6/ حاتم فرغلي ضاحي، الأدوار المستقبلية للتعليم الجامعي في ضوء تحولات الالفية الثالثة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط 1، الجيزة، مصر، 2008.
- 7/ يوسف عبد علي الاسدي وحسين علي هاشم اللعبيبي وناجي ساري الملكي، اقتصاد العمل ماهيته وخصائصه، مؤسسة البعيرة للطباعة والنشر، مركز المحور للدراسات والتخطيط الاستراتيجي، ط 1، البصيرة، العراق، 2018.
- 8/ المجلس الأعلى للسكان ووزارة التربية والتعليم في الأردن وبدعم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، دراسة مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع ي الكتب المدرسية الأردنية، الأردن، 2017.

## قائمة المراجع.....

- 9/ مجموعة مؤلفين، **منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين المانيا، 2019.
- 10/ محمد احمد الافندي، **مقدمة في الاقتصاد الكلي**، الأمين للنشر والتوزيع، ط 5، دون ذكر البلد، دون ذكر السنة.
- 11/ محمد نبيل جامع، **تطوير التعليم العالي في ظل النهضة العربية المعاصرة**، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2012
- 12/ محمد علي عزم، **التعليم الجامعي وقضايا التنمية**، مكتبة الانجلو مصرية، مصر.
- 13/ نادية عاشور ومجموعة من الباحثين، **منهجية البحث العلمية**، مؤسسة راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.
- 14/ عبد العزيز علي الغريب، **نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوظيفية الى ما بعد الحداثة**، دار الزهراء، ط 1، الرياض، السعودية، 2012.
- 15/ عبد الرحمان عيسوي، **تطوير التعليم الجامعي العربي**، دار النهضة العربية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، دون ذكر السنة.
- 16/ علي معمر عبد المؤمن، **البحث في العلوم الاجتماعية-الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات**، منشورات جامعة 7 أكتوبر، ط 1، دون ذكر البلد، 2017.
- 17/ علي عبد الرحيم صالح، **ديمقراطية التعليم (واشكالية التسلط والأزمات في المؤسسات الجامعية)**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014.
- 18/ عصام الشيخ اوغلي، **سوق العمل في سورية الواقع والمقترحات**، الاتحاد العام لنقابات العمال، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، دمشق، سوريا، 2016.
- 19/ راضية بوزيان، **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي**، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، دون ذكر السنة.



ثانيا: القواميس والمعاجم:

20/ المنجد في اللغة والاعلام، دار الشروق، الطبعة 1، 1991

ثالثا: المجالات:

21/ احمد جلول، "بعض مشكلات التكوين الجامعي-الحلول والمقترحات-"، في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 23، سبتمبر 2017، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

22/ أشرف محمد طه رشوان، "دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابها كمدخل لحل مشكلة البطالة"، في مجلة التربية، العدد الأول، المجلد 22، جامعة المنوفية، مصر.

23/ بوكبوش مريم ومرسلي دنيا، "إشكالية الموازنة بين مخرجات التعليم العلي وسوق الشغل بالجزائر"، في مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 9، العدد 1، 2020، دون ذكر دار النشر، دون ذكر البلد.

24/ بن مهدي مرزوق، "هندسة التكوين ومتطلباتها في الوقت الراهن"، في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثالث عشر، دون ذكر دار النشر، دون ذكر السنة او الهيئة التي تصدرها.

25/ بسام سمير الرميدي، "دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب-استراتيجية مقترحة للتحسين-"، في مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد السادس، جوان 2018، دون ذكر الجهة التي أصدرت المجلة، دون ذكر البلد.

26/ بتقة ليلي، "الإصلاحات الجامعية بين النظرية وواقع الممارسة"، في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 1، جامعة المسيلة، المسيلة، الجزائر.

27/ جميلة بن عمور وسهيلة بوجلال وقاجة كلثوم، "جودة التكوين الجامعي لنظام Imd من وجهة نظر الطلبة الجامعيين"، في مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2012، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، الجزائر.

28/ دريدش احمد، "واقع نظام ل م د في الجامعة الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية"، في مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، المجلد 2، العدد 4، جوان 2014، صادرة عن مركز الحكمة للبحوث والدراسات، الجزائر.

- 29/ الزهراء فضلون، مدى استجابة برامج التكوين الجامعي لمتطلبات الشغل في عصر مجتمع المعرفة من وجهة نظر الطلبة-دراسة استطلاعية بجامعة ام البواقي-"، في مجلة المعيار، المجلد 23، العدد 45، 2019، دون ذكر دار النشر او الجهة التي أصدرتها، دون ذكر البلد.
- 30/ زواويد لزهاري وبونقاب مختار وطواهير عبد الجليل، "سياسات التشغيل في الجزائر (قراءة تقييمية لبرامج الإصلاح)"، في المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، العدد 2، جوان 2018، المركز الديمقراطي العربي، برلين المانيا.
- 31/ زقاي احمد ومحمد امين رماس، "دور التعليم العالي في تنمية الموارد البشرية في الدول العربية"، في مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد 5، العدد 1، جوان 2019، صادرة عن المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر.
- 32/ زقاوة احمد، "البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل"، في مجلة التنمية البشرية، العدد 7، مارس 2017، دون ذكر الهيئة التي أصدرتها، دون ذكر البلد.
- 33/ حمزة لعجال وأكرم بوطورة، "التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية"، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 6، الجزء 3، جامعة الوادي، الجزائر.
- 34/ كمال بلخيري، "دور الجامعة في مواجهة تحديات التنمية"، مجلة العوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15، ديسمبر 2006، دون ذكر الجهة التي أصدرتها، دون ذكر البلد.
- 35/ مولاي علي الزهرة، "سوق العمل والموارد البشرية"، في مجلة افاق لعلم الاجتماع، المجلد 3، العدد 1، دون ذكر دار النشر او الجهة التي أصدرتها، دون ذكر البلد.
- 36/ مزاجة تواتية ولخضربركي، "سياسات التشغيل في الجزائر-نتائج وتحديات-"، في مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، المجلد 7، العدد 3، ديسمبر 2020، جامعة ام البواقي، ام البواقي، الجزائر.
- 37/ ميلود قاسم، "نظام ل م د في الجزائر بين دافعية التغيير واليات التطبيق"، في المجلة الجزائرية للسياسات العامة، العدد 8، أكتوبر 2015، مخبر دراسات تحليل السياسات العامة في الجزائر، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

- 38/ مسعود فلوسي، "وظائف الجامعة في المجتمع واهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها"، دون ذكر المجلة، دون ذكر البلد.
- 39/ سامية بن رمضان، "التكوين الجامعي وبرامج التنمية البشرية في الجزائر-الرهانات والتحديات"، في مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 24، جوان 2014، دون ذكر دار النشر او الجهة التي أصدرتها، دون ذكر البلد.
- 40/ سبع هجيرة، "مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي"، في مجلة روافد، العدد الأول، جوان 2017، دون ذكر الجهة التي أصدرتها، دون ذكر البلد.
- 41/ سليمة قاسي، المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الجامعية على ضوء استجابة البرامج الأكاديمية لمتطلبات المجتمع المحلي"، في مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3، العدد 1، مارس 2019، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر.
- 42/ سعودي عبد الكريم، "أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية الواقع والمأمول"، في مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- 43/ عبد الحليم جلال، "اتجاهات سوق العمل في الجزائر"، في مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2017، دون ذكر دار النشر او الجهة التي أصدرتها، دون ذكر البلد.
- 44/ عبد القادر سيدي عابد، " التكوين الجامعي في نظام ل م د وعلاقته بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة"، مجلة المداد، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
- 45/ علوط الباتول ومجبري سلمى، الجامعة وسوق العمل واي استفادة؟"، في مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، دون ذكر دار النشر، دزن ذكر البلد.
- 46/ العلمي فريدة وروابي رزيفة، "دور الجامعة بين جدلية انتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع"، في مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد الأول، العدد السابع، سبتمبر 2017، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

- 47/ فاطمة زكريا محمد عبد الرازق، "ثقافة العمل الحر مفاهيم خاطئة ومقومات غائبة عن التعليم المصري على ضوء بعض النماذج لشخصيات عصامية مصرية ناجحة"، في مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد 26، العدد 190، يوليو 2019، المركز العربي للتعليم والتنمية (اسد)، الإسكندرية، مصر.
- 48/ قروش عيسى وفضلي سمية، "مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الاعمال"، في مجلة حوليات جامعة بشار في العموم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، جامعة بشار، الجزائر.
- 49/ شريفة بن غذفة، "دور الجامعة في تنمية العمليات المعرفية المعقدة لدى الطلبة-رؤية ميدانية بجامعة سطيف 2"، في مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 12، جوان 2013، جامعة سطيف 2، سطيف، الجزائر.
- رابعاً: الرسائل والاطروحات الجامعية:
- 50/ احمد زر زور، تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام ليسانس ماستر دكتوراه في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل، مذكرة ماجستير في علم النفس والعمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر، 2006/2005.
- 51/ احمد زر زور، مساهمة الجامعة وهيئات التشغيل في ادماج الخريجين الجامعيين بسوق العمل، أطروحة دكتوراه، تحت اشراف نبيل بوزيد، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2014/2013.
- 52/ احمد منيغد، دور الجامعة في تعزيز الامن الثقافي للطلاب، اطروحة دكتوراه، تحت اشراف بلقاسم بوقرة، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، باتنة الجزائر، 2021/2020.
- 53/ احمد عمر أبو الخير، دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر، مذكرة ماجستير، تحت اشراف وائل حمدي الداية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2017.

54/ أسماء هارون، التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين ديباغين-سطيف 2، سطيف الجزائر، 2020/2019.

55/ أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة ماجستير، تحت اشراف نور الدين بومهرة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر.

56/ أحلام مرابط، واقع المنظومة التربوية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تحت اشراف بلقاسم سلاطنية، قسم علم الاجتماع، كلية الاداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2006/2005.

57/ كربوش هشام، إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي والتشغيل، أطروحة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، تحت اشراف رواق حمودي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي الجزائر، 2017/2016.

58/ سوالي أسماء، برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية، مذكرة ماجستير، تحت اشراف صاحبي محمد، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية، جامعة وهران 1، احمد بن بلة، وهران، الجزائر، 2015/2014.

59/ فريد بلواهري، مدى تماشي التكوين الجامعي في نظام ل م د مع متطلبات سوق الشغل (حسب رأي الأساتذة)، مذكرة ماجستير، تحت اشراف بوزيد نبيل، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2013/2012.

60/ رباب اقطى، التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تحت اشراف بلقاسم بوقرة، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009/2008.

خامسا: المداخلات والملتقيات العلمية:

- 61/ مزرارة نعيمة وشعباني مليكة، "واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الامس الى اليوم ماذا تحقق؟ قراءة تحليلية لوضعه الراهن"، في فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي، العدد 6، 2016، مخبر الوقاية والارغونوميا، جامعة الجزائر 2، الجزائر.
- 62/ الملتقى الوطني الأول حول دور التعليم الجامعي في احداث التنمية بالجزائر، قسم العلوم الاجتماعية بالتعاون مع مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، بجامعة محمد البشير الابراهيمى، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، برج وعريريج، الجزائر، ديسمبر 2021، الجزء الرابع، دار الباحث، برج بوعريريج، الجزائر، 2021
- 63/ عزيز سامية وشنوف زينب، مداخلة بعنوان: التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والاجتماعية، ملتقى بعنوان: المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والاجتماعية في المجتمع الجزائري، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر.
- 64/ فضيلة بوطورة وبوطورة فاطمة الزهراء وهواري أحلام، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، في مطبوعات الملتقى الوطني: الجامعة المقاولاتية التعليم المقاولاتية والابتكار، جامعة مصطفى اسطبولي، معسكر، الجزائر، 10-11 ديسمبر 2018.
- 65/ ثلاثية الطيب ودغريير فتحي، دور الجامعة في تعزيز ثقافة ريادة الاعمال لدى الطالب الجامعي: الواقع والتحديات، في الملتقى الافتراضي حول دعم وتمويل ريادة الاعمال في تحقيق التنمية، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق اهراس، الجزائر.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مواصفة  
عرض تكوين ماستر  
أكاديمي

القسم	الكلية/المعهد	المؤسسة
علوم اجتماعية	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية  
الفرع: علوم اجتماعية/ علم الاجتماع  
التخصص: علم اجتماع التربية  
السنة الجامعية: 2017-2018



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مواصلة  
عرض تكوين ماستر  
أكاديمي

القسم	الكلية/المعهد	المؤسسة
علوم اجتماعية	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الفرع: علوم اجتماعية - علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع الاتصال

السنة الجامعية: 2017/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مواصفة  
عرض تكوين ماستر  
أكاديمي

القسم	الكلية/المعهد	المؤسسة
علم الاجتماع	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج

الميدان : العلوم الانسانية والاجتماعية

الفرع: علوم اجتماعية: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

السنة الجامعية: 2017 / 2018

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
نموذج مطابقة  
عرض تكوين  
ل. م . د  
ليسانس أكاديمية  
2017-2016

القسم	الكلية/ المعهد	المؤسسة
العلوم الاجتماعية	العلوم الاجتماعية والانسانية	جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريبيج

التخصص	الفرع	الميدان
علم الاجتماع	علوم اجتماعية - علم الاجتماع	ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

